

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٩ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٤ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 155/58

٢٤ صفحة

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق اقتصادية

(ص ٥)

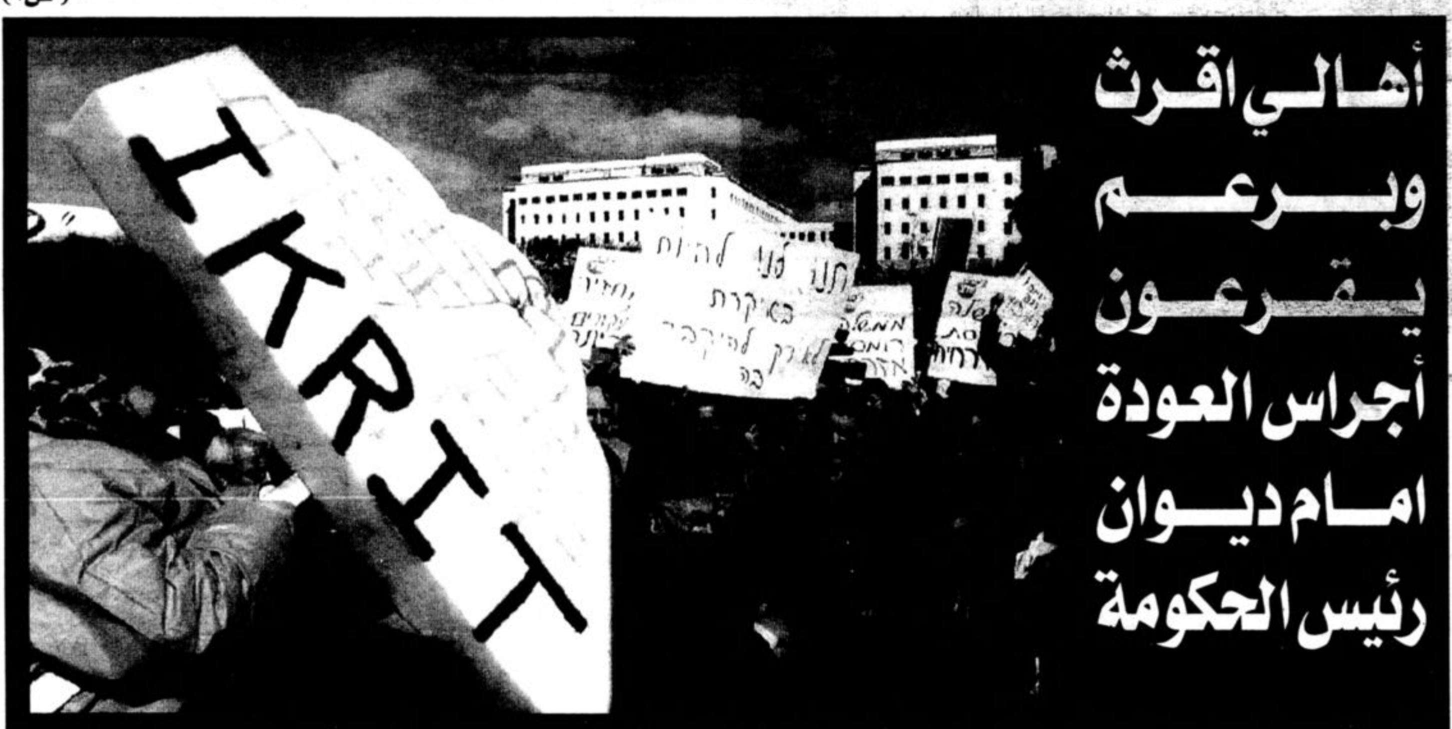
سقوط شهيدين فلسطينيين متأثرين بجراح اصيبا بها

(ص ٤)

حوار الطرشان بين شارون ووفد الاتحاد الاوروبي

• باول يطرح اليوم «الرؤية» الامريكية للمساعدة على ارساء السلام • عريقات: شارون يريد قتل كل محاولة دولية لاطلاق عملية السلام •

(ص ٣)



أهالي اقرث وبرعم يقرعون أجراس العودة امام ديوان رئيس الحكومة

البيان الختامي لمجموعة الـ ٢٠ لم يحمل اية مبادرة ملموسة لدعم الدول الفقيرة

• إعتماد خطة لمكافحة تمويل الارهاب •

(ص ٦)

محكمة الصلح في الناصرة تقرر اليوم في مصير «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية»

(ص ٥)

افغانستان تغرق مجدداً بالفوضى.. و«القاعدة» تنفذ مجزرة ضد «طالبان»

(ص ٩)

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية

شارون: خطاب پيرس في الجمعية العمومية لم يشذ عن سياسة الحكومة

• بن اليعيزر: «سنواصل تنفيذ العمليات في المناطق «أ» الخاضعة للسيادة الفلسطينية» •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة، أمس الأحد، ان خطاب وزير الخارجية، شمعون پيرس، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الاسبوع الفائت، لم يشذ عن سياسة الحكومة. وأكد شارون، ان كل اقتراح لدولة فلسطينية، سيطرح على جدول أعمال الحكومة للنقاش، فهذا موضوع جوهري ومركزي، وكل بحث حوله أو اهتمام به أو انشغال به، يلزم قراراً حكومياً.

وجاءت أقوال شارون، رداً على طلب الوزير بيني ألون، ادراج موضوع خطاب پيرس، في الأمم المتحدة، على جدول أعمال جلسة الحكومة، أمس، الا ان شارون رفض ادراج الموضوع على جدول أعمال الجلسة.

وقدم وزير «الأمن» تقريراً أمنياً، أكد فيه ان اسرائيل ستواصل تنفيذ العمليات التي تراها مناسبة في مناطق «أ»، الخاضعة للسيادة الفلسطينية، لانها أثبتت نجاعتها.

وادعى بن اليعيزر، «ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، أدت إلى افشال العديد من العمليات الارهابية الفلسطينية وبذلك أفشلنا قتل مدنيين أبرياء». والفضل في ذلك لا يعود إلى عرفات، فانخفاض الأعمال الارهابية الفلسطينية سببه العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد المخربين في المناطق الفلسطينية، والتي نجحت في ردعهم»!!

وتطرق بن اليعيزر إلى بعض الاعتقالات التي نفذتها السلطة الفلسطينية، ضد مطلوبين، منهم محمد طوالبة، من قادة حركة «الجهاد الاسلامي» في جنين. وقال: «ان اعتقال طوالبة، ليس هدفه مكافحة الارهاب وإفشال عمليات ارهابية، انما هدفه ارضاء وخداع الاوروبيين والولايات المتحدة، فقد نفذ عرفات ذلك، بسبب الضغوط الممارسة عليه وبهدف ذر الرماد في العيون وكأنه يعمل على افشال الارهاب لتخفيف الضغط العالمي عنه. لكن الحديث لا يدور عن نهج رسمي جدي وحقيقي من السلطة الفلسطينية وعرفات، لافشال عمليات الارهاب. ففي الأسبوع الفائت قتلنا ثلاثة مطلوبين واعتقلنا (٢٨) منهم، وهذا هو الذي منع عمليات الارهاب وليس عرفات»!!

وتداولت الحكومة في الأزمة الاقتصادية، التي تعاني منها الدولة، وقررت الغاء قرار سابق ينص على خصخصة الموانئ في البلاد، وذلك بعد ان جرى التوقيع على اتفاق أجور جديد مع عمال الموانئ.

واعتبر النائب ابرهام پوراز، رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، قرار الحكومة الغاء خصخصة الموانئ، بمثابة: «خنوع لمافيا لجان العمال في الموانئ، والقرار هو بمثابة فضيحة»!!

موقف الحكومة اللبنانية من «حزب الله» في صلب محادثات الوفد الامريكي مع المسؤولين اللبنانيين

• الطائرات الاسرائيلية تخرق جدار الصوت فوق بيروت •

* بيروت - وكالات الانباء - علم من مصدر رسمي لبناني ان اربعة اعضاء من مجلس النواب الامريكي وصلوا امس الاحد، الى لبنان، المحطة الثانية من جولة في الشرق الاوسط تتمحور حول عملية السلام والحملة الامريكية لمكافحة الارهاب.

والبرلمانيون الامريكيون الاربعة هم الجمهوريون داريل عيسى (كاليفورنيا) وجون كوكسي (لويزيانا) وبراين كيرنز (انديانا) والديموقراطي نيك رحال (فرجينيا الغربية) وكان في استقبالهم نائب رئيس الحكومة اللبناني، عصام فارس، وهو صديق قديم لوالد الرئيس الامريكي، جورج بوش. كما يفترض ان يلتقوا الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

واشارت الصحف اللبنانية الى ان موقف الحكومة من «حزب الله»، يشكل نقطة خلاف بين لبنان والولايات المتحدة، سيكون الموضوع الرئيسي في تلك اللقاءات.

وكانت الولايات المتحدة طلبت بعد اعتداءات ١١ ايلول تجميد اموال «حزب الله» واعتبرته منظمة ارهابية غير ان لبنان وسوريا رفضا هذا الطلب واكدا انه حركة مقاومة.

وكانت البعثة الامريكية توجهت في المرحلة الاولى من جولتها الى دمشق حيث استقبلها الرئيس السوري، بشار الاسد، امس الاول السبت. وقال عيسى اثر اللقاء انه «يجب على «حزب الله» العودة عن الارهاب. ولو اقتصرت اعمال «حزب الله» على النشاطات الانسانية والسياسية في جنوب لبنان لما كان وضع على لائحة» المنظمات الارهابية.

وجاء كلام عيسى تلميحا الى العمليات، التي ينفذها «حزب الله» ضد اسرائيل في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الاسرائيلي انتهك المجال الجوي البناني مجددا امس الاحد، وخرق جدار الصوت فوق جنوب لبنان وبيروت.

وباتت عمليات التحليق الاسرائيلية شبه يومية منذ مطلع الشهر الجاري وتتعرض لادانة مباشرة من الامم المتحدة التي تعتبرها خرقا للخط الازرق الذي وضعته وهو بمثابة الحدود بين لبنان واسرائيل.

كلمة الاتحاد

لمواجهة التمييز الصارخ في مجال التعليم!

* نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس الأحد، بناء على مصادر وزارة المعارف، معطيات صارخة تدين سياسة التمييز القومي السلطوية الممارسة ضد التعليم العربي. وتؤكد هذه المعطيات أنه ليس من وليد الصدفة ان احتمالات نجاح الطالب اليهودي في امتحانات الانهاء (البجروت) أكبر بأكثر من مرة ونصف المرة من الطالب العربي، خاصة اذا أخذنا بالاعتبار حقيقة التمييز الممارس في شتى مجالات ومرافق التعليم العربي. فحسب أقوال مسؤولين كبار في وزارة المعارف سابقاً، فان التمييز ضد العرب في ميزانية وزارة المعارف مستمر ومنذ قيام الدولة. وانه لردم وجسر هوة التمييز الحاصلة يستدعي الأمر توجيه أربعة مليارات شيكل إلى المدارس العربية كميزانيات اضافية. واذا اردنا جدولة هذا المبلغ لمدة ١٥ سنة في اطار خطة طويلة الأمد فان الأمر يستدعي توظيف ربع مليار شيكل كميزانية اضافية في التعليم العربي سنوياً. ولكن ما توجهه وزارة المعارف سنوياً لا يتعدى الخمسين مليون شيكل اضافياً. والأنكى من ذلك انه في اقتراح الموازنة الحالية المقترحة للعام المقبل فبدلاً من توجيه الأموال الاضافية لجسر هوة التمييز، فان حكومة الكوارث الشارونية تقترح تقليص ما نسبته ١٧٪ من ميزانية دعم التعليم العربي.

ان التمييز ضد الطلاب العرب يبدأ من القواعد الأساسية لنوعية التعليم والمتعلقة بساعات التعليم وتكلفته. فعلى سبيل المثال، فان ما ينفق سنوياً من ميزانية وزارة التعليم على التلميذ العربي الواحد في اطار الملاكات الأساسية في المدارس الابتدائية والاعدادية يبلغ (٤٥٣٦) شيكلاً بينما في المدارس اليهودية الحكومية يبلغ (٤٩٧٤) شيكلاً وفي المدارس الرسمية الدينية (٥٤١١) شيكل. ونجد التمييز الصارخ ضد الطالب العربي حتى في «سلة الرعاية والتحسين» لجسر الهوة في مستويات التعليم بين الطلاب من الأوساط الفقيرة ومن الأوساط الغنية، بين الطلاب الضعفاء والاقوياء، بتخصيص ميزانيات اضافية لاعطاء دروس اضافية في الرياضيات والانجليزي وفهم المقروء، حيث يقدم في اطار سلة الدعم هذه للطالب العربي (١٩٩) شيكلاً مقابل (٢٧٩) للطالب اليهودي الواحد في المدارس الحكومية و(٥٩٧) للطالب اليهودي في المدارس الدينية، التي تنفق عليها الحكومة في اطار الرشاوى لاحزاب «شاس» و«المفدال» و«أغودات يسرائيل». ويتضح هنا أيضاً، حتى في هذا المجال، الذي من المفروض ان يساعد في جسر هوة الفوارق بين مستوى تعليم الطالب العربي واليهودي، بين الفقراء والاغنياء، نجد التوجه الحكومي الانتقائي والتمييزي ضد العرب. وحسب أقوال مسؤولين كبار في وزارة المعارف سابقاً (هآرتس) انه «لو لم تنتهج هذه المقاييس الانتقائية لجرف الطلاب العرب كل الميزانية، لأنه في الأعشار الدنيا من سلم الدعم فان غالبية الطلاب من العرب».

ان هذه الحقائق والمعطيات، والكثير غيرها، بمثابة وصمة عار في جبين سياسة التمييز القومي المنهجية الممارسة. معطيات تستدعي من جماهيرنا على مختلف المستويات من لجنة متابعة قضايا التعليم، ولجنة المتابعة العليا، ولجنة الرؤساء، ومختلف التيارات السياسية وعلى مختلف الصعد، وضع هذه القضية في رأس سلم أولوياتها الكفاحية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حوار الطرشان بين شارون ووفد الاتحاد الاوروبي

● سولانا : اصرار شارون على وقف العنف لمدة سبعة ايام يعتبر حماقة ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحول اللقاء بين رئيس الحكومة، ارييل شارون، ووفد الاتحاد الاوروبي الرفيع المستوى امس الاحد، في القدس الى حوار الطرشان لا سيما حول طريقة اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتمحور احد الخلافات حول مهلة الايام السبعة لوقف العنف، التي يطالب بها شارون كشرط مسبق لاي استئناف للحوار مع الفلسطينيين بينما يعتبر الاوروبيون ان الهدوء النسبي الذي يسود منذ اسبوعين كافيا لاستئناف المناقشات.

واعلن شارون خلال مؤتمر صحفي عقد اثر لقائه مع الوفد الاوروبي انه ما زال يطالب بـ«مهلة سبعة ايام اختبارا لا اقل» قبل البدء في تطبيق تقرير ميتشل. وقال «اننا نطالب بالوقف التام للعنف وليس فقط بخفض العنف».

واعرب رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي عن خيبة امله معتبرا ان شارون كان «قاسيا جدا».

بينما اعتبر خافيير سولانا، من جهته، في تصريح لبعض الصحفيين، ان المطالبة بوقف العنف طوال سبعة ايام «حماقة» لان ذلك «يعطي للذين يعارضون عملية السلام فرصة تخريبها».

ودار الخلاف الثاني حول دور الاتحاد الاوروبي كوسيط في النزاع حيث اعتبر شارون مجددا ان على الاوروبيين ان يكتفوا بدور المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين داعيا اياهم الى فرض مراقبة صارمة على هذه المساعدة.

وقال شارون «ليس بامكاني سوى ان اوصيكم بعدم ارسال اموال الى السلطة الفلسطينية لان اموالكم ستستخدم حينئذ لشراء اسلحة ومعدات عسكرية توجه ضد اسرائيل».

واوضح احد المقربين لشارون ان رئيس الحكومة يريد ان تستثمر الاموال في مشاريع معينة لا سيما في البنى التحتية حتى لا «تحول» الاموال لشراء الاسلحة.!!

لكن الاتحاد الاوروبي شدد في المقابل على الدور السياسي الذي يسعى الى لعبه وقال رئيس الوزراء البلجيكي غي فرهوفشتات الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان «الاتحاد الاوروبي يسعى الى المساهمة اقتصاديا وسياسيا» في السلام وقال متوجها الى شارون «ان رسالتنا هي: استخدمونا».



المعارضة البرلمانية اثر لقائها الوفد الاوروبي
تعنت شارون يجب ان لا يردع اوروبا عن التدخل

● بيلين : جعل اوروبا عدوا لاسرائيل خطأ سياسي جسيم ● سريد : الهدوء الكامل غير موجود الا في المقابر ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ممثلو المعارضة البرلمانية، امس الاحد، اثناء لقاء مع قادة اوروبيين، انهم يلتقون مع وفد الاتحاد الاوروبي حول سبل اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

والتقى وفد الاتحاد الاوروبي وعلى رأسه رئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتات، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوربي صباح امس في القدس ممثلين عن المعارضة اليسارية و«حمائم» من حزب العمل مثل وزير القضاء السابق، يوسي بيلين، احد صانعي اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣.

وفي موقف يتناقض مع موقف حكومة ارييل شارون، اكد هؤلاء المسؤولون توافقهم مع الاتحاد الاوروبي على ضرورة اطلاق فوري للمفاوضات بدون انتظار فترة «الهدوء الكامل» التي يصر عليها شارون. ودعوا الاوروبيين الى عدم التأثر بالحكومة الاسرائيلية التي ترفض رؤية الاتحاد الاوروبي يلعب دورا اكثر فعالية بسبب «ميوله العربية».

وقال بيلين في ختام الاجتماع اننا «بحاجة الى تدخل اوروبي، الى طرف ثالث، لاننا غير قادرين مع الفلسطينيين على اعادة الثقة التي كانت موجودة في الماضي».

واضاف ان «الاتهامات بالعداء للاسرائيليين، التي تطلقها حكومة شارون يجب الا تردع الاوروبيين عن التدخل». واعتبر ان «جعل اوروبا عدوا لاسرائيل خطأ سياسي جسيم، فالاوروبيون اصدقاء السلام والذين هم مع السلام اصدقاء لاسرائيل».

وندد زعيم المعارضة اليسارية يوسي سريد من جهته «بالاعيب حكومة تعرف ان الاسرة الدولية لا تقبل مواقفها».

وتأتي تصريحات بيلين وسريد ردا على الانتقادات، التي وجهها امس الاول، مسؤول في رئاسة الحكومة اعتبر ان ليس للاتحاد الاوروبي الحق في لعب دور اكثر فعالية في اطلاق عملية السلام متهما هذا الاتحاد بالتحيز لصالح العرب.

واكد بيلين، ايضا، ان هناك اتفاقا مع الاوروبيين على انه ليس على الاتحاد الاوروبي ان يقدم خطة جديدة للسلام وانما عليه ان يدفع الى تطبيق خطة اللجنة الدولية التي ترأسها السيناتور الامريكي، جورج ميتشل، والتي تقترح استئناف الحوار على مراحل بعد توقف العنف خاصة.

وفيما يتعلق بالايام السبعة من الهدوء، اعتبر بيلين ان هذا الشرط هو «مجرد اختراع من قبل شارون من اجل تعطيل المفاوضات لانه بتقديمه مثل هذا الطلب يمنح حق الفيتو لاي ارهابي يمكنه، باطلاق النار، ان يعطل كل شيء».

واعتبر سريد من جهته ان «الهدوء الكامل غير موجود الا في المقابر» واشار الى ان المفاوضات يمكن ان تستأنف لان «مستوى العنف انخفض كثيرا في الايام الاخيرة».

اوروبا اعدت وثيقة حول اقامة الدولة الفلسطينية وتقديم ضمانات عربية لامن اسرائيل

* عمان - وكالات الانباء - صرح مسؤول عربي، امس الاحد، ان الاتحاد الاوروبي اعد وثيقة حول الشرق الاوسط تنص على ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتقديم ضمانات دولية وعربية لامن اسرائيل.

واوضح المسؤول نفسه، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الوثيقة، التي اعدها المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، بحثت مع مسؤولين عرب خلال الاجتماع الوزاري الخاص بالشراكة الاوروبية المتوسطية (يوروميد) الذي عقد في بروكسل في السادس من الشهر الجاري.

ويؤكد الاتحاد الاوروبي في الوثيقة على ان ثوابت عملية السلام والتي تشمل قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، تشكل الاساس لحل سياسي يتضمن اقامة دولة فلسطينية وينص على حق اسرائيل في العيش في سلام وامان، بحسب المصدر نفسه.

وتنص الوثيقة، وهي من صفحة ونصف الصفحة، على ان الدولة الفلسطينية يجب ان «تملك مقومات البقاء وان تكون دمقراطية ومستقلة» كما تؤكد، في المقابل، على ضرورة توفير امن اسرائيل عن طريق تقديم ضمانات بهذا الشان من جانب «المجتمع الدولي وايضا من جانب الدول العربية»، وفقا للمسؤول العربي.

اليوم في الجمعية العمومية للامم المتحدة
باول يطرح «الرؤية» الامريكية للمساعدة على ارساء السلام

● ويدعو عرفات الى بذل مئة بالمئة من الجهود لوقف كل اعمال العنف ●

* واشنطن - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاحد، في حديث تلفزيوني انه سيقدم اليوم الاثنين «رؤية» للمساعدة على ارساء السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ولكن ليس «خطة جديدة».

ورفض في مقابلة مع شبكة فوكس الحديث عن «خطة جديدة» عشية خطاب سيلقيه عن الشرق الاوسط. وقال «لا اقترح خطة جديدة» مضيفا «في خطابي غدا (اليوم)، ساقدم رؤية لما نريده للمنطقة وهي رؤية مليئة بالامل والوعود».

وذكر بتعلق الادارة الامريكية بخطة السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل التي كانت تقترح العودة الى الهدوء، وتطبيق تدابير ثقة واستئناف المفاوضات لوضع حد لاعمال العنف.

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الامريكي ان على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يبذل «مئة بالمئة من الجهود» لوقف كل اعمال العنف لتمهيد الطريق امام اجراء مفاوضات سلام اسرائيلية-فلسطينية.

وقال باول لشبكة «فوكس» التلفزيونية «عليه (عرفات) ان يخفض وتيرة العنف. عليه بذل مئة بالمئة من الجهود لوقف كل اعمال العنف ويجب ان نرى نتائج تعكس هذا الجهد بنسبة مئة بالمئة».

عريقات: شارون يريد قتل اية محاولة دولية لاطلاق عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاحد، شارون بأنه لن يسمح بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل او تفاهم جورج تينيت او وقف اطلاق النار، بل هو يريد الاستمرار في التصعيد والعدوان ضد الشعب الفلسطيني ومواصلة الاستيطان وتدمير السلطة الفلسطينية».

واعتبر عريقات دعوة شارون امس، الاتحاد الاوروبي الى وقف تقديم المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية قائلا انها تستخدمها لشراء اسلحة، «انها تهدف الى تدمير السلطة الفلسطينية خاصة ان الاتحاد الاوروبي دعا الى تحرير اموال السلطة الفلسطينية المحتجزة لدى اسرائيل».

واشار عريقات الى ان «شارون يريد قتل اي محاولة دولية لطرح اي مبادرة لاعادة عملية السلام الى وضعها الطبيعي او تنفيذ قرارات الشرعية الدولية». وقال «على العالم من هذه اللحظة الا ينتظر شارون والا يتعاطى معه وقد آن الاوان للولايات المتحدة والعالم ان تقول كفى لشارون الذي يقود المنطقة الى الدمار»، مشددا على «ضرورة طرح مبادرة دولية شاملة ومحددة وذات اليات الزامية لتنفيذ قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وانهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس والبدء الفوري بتنفيذ توصيات ميتشل».

توغل احتلالي وقصف مواقع الامن الفلسطيني في بيت لاهيا

* غزة - الوكالات - اكد مسؤول امني فلسطيني، امس الاحد، ان جيش الاحتلال قصف بقذائف الدبابات موقعين لقوات الامن الوطني الفلسطيني والمنطقة المحيطة في بلدة بيت لاهيا التي لا زالت الدبابات الاسرائيلية تتوغل فيها.

وقال العميد صائب العاجز، قائد الامن الوطني الفلسطيني، شمال قطاع غزة، «ان الجيش الاسرائيلي قصف موقعين لقوات الامن الوطني في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة مساء اليوم (امس) فيما لا تزال الدبابات تتوغل في الاراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في البلدة».

واشار العاجز الى ان «اضرارا كبيرة لحقت في موقع لقوات الامن الوطني قرب المدرسة الامريكية التي تمركزت الدبابات الاسرائيلية قربها مساء اليوم (امس)».

ولم تتوفر اية معلومات حول وقوع ضحايا او جرحى.

واوضح شهود ان «احدى السيارات العسكرية التابعة لقوات الامن الفلسطيني احترقت نتيجة سقوط قذيفة بداخلها».

وكانت الدبابات الاسرائيلية بدأت مساء، عملية توغل لاكثر من كيلومتر في عمق الاراضي الفلسطينية ببلدة بيت لاهيا وسط اطلاق النار وفقا لمصادر امنية وشهود.

سقوط شهيدين فلسطينيين متأثرين بجراح اصيبا بها

• قصف مدينة نابلس • استمرار فرض حظر التجول على القسم الشرقي من يعبد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر- سقط، أمس الاثنين، شهيدين فلسطينيين متأثرين بجراح أصيبا بها جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص عليهما.

وأفاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان الفتى طاهر عاطف محمود زيد الكيلاني من يعبد في قضاء جنين استشهد أمس في مستشفى رفيديا في نابلس متأثراً بجراح أصيب بها قبل اسبوع.

وكان الفتى طاهر اصيب بعيارين ناريين من نوع «دمدم» احدهما في العين والاخر في الدماغ اطلقهما احد قناصة الاحتلال، وأصيب معه الشاب محمد عمارنة، الذي ما زال يرقد في مستشفى جنين.

ويذكر ان الشهيد طاهر هو ابن عائلة فقيرة والده يبيع الفلافل وله أخ واحد واربع شقيقات.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال، حتى مساء أمس، تفرض حظر التجول على القسم الشرقي من بلدة يعبد، وهي لا تزال تحاصر جميع منافذ البلدة وتمنع الاهالي من الخروج. واعتقلت أمس الاول الشاب لؤي خليل عمارنة (٢٠ عاماً).

وانضم إلى قافلة الشهداء، امس، الشهيد إبراهيم سليمان سعيد (٧٠عاماً) من مخيم المغازي في قطاع غزة، الذي أصيب برصاص جيش الاحتلال قبل حوالي شهر ونصف.

وقالت مصادر طبية إن الشهيد أصيب بعيار ناري من النوع الثقيل في البطن خلال قصف إسرائيلي على المخيم من الجهة الشرقية، وقد تم نقله إلى «مستشفى الشفاء» في غزة، الذي حوله بدوره إلى «مستشفى فلسطين» في القاهرة، غير أنه توفي امس.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، منطقة المعاجين وإسكان الحي النمساوي ومنطقة الشارع الالتفافي في الأحياء الشمالية لمدينة نابلس.

وقال شهود عيان، إن مدفعية الاحتلال المتمركزة على قمة جبل عيبال أطلقت قذيفتين باتجاه المنازل في تلك المناطق، إضافة إلى إطلاق زخات كثيفة من الرصاص من الأسلحة الرشاشة بشكل عشوائي على منازل المواطنين.

وكانت الأحياء الجنوبية من مدينة نابلس وحي خلة العمود ومنطقة كفر قليل تعرضت الليلة قبل الماضية لإطلاق نار بشكل مكثف استمر حوالي ساعة، من قمة جبل جرزيم.

كما أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على جبل عيبال النار من الرشاشات الثقيلة والقنابل المضيئة بشكل عشوائي على أحياء المدينة عند منتصف الليلة قبل الماضية.

في غضون ذلك، تعاني المدينة من نقص حاد في المواد التموينية والوقود بكافة أنواعه في الوقت الذي أصبحت فيه المدينة معزولة نهائياً عن العالم الخارجي حيث منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي دخول الوقود والمواد التموينية للمدينة، وفرضت حصاراً محكماً وإغلاقاً حتى إشعار آخر، حسب ما أفادت به مصادر محلية.

محافظ طولكرم ينفي ادعاءات اسرائيل بالانسحاب من المدينة

* طولكرم - «وفا» - نفى العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، ما اعلنته اسرائيل عبر وسائل إعلامها بالانسحاب من طولكرم، ورفض ما ادعاء الخبر الذي جاء على لسان المسؤولين الإسرائيليين من أن هناك انسحاباً من المدينة.

وأكد العميد الشريف لـ «وفا» أن الطوق الاحتلالي حول المدينة ما زال محكماً من كافة الاتجاهات، شمالاً من دوار شويكة وشرقاً من طريق ومدخل مخيم نور شمس وخربة الطياح وجنوباً من مفترق فرعون وغرباً ما زالوا في محيط خضوري.

وقال إن المدينة تشهد حصاراً محكماً لم تشهده من قبل، حيث تقوم آليات الاحتلال ومنذ الإعلان عن الانسحاب مساء، أمس الاول، باغلاق كافة الطرق الفرعية والترابية التي يسلكها المواطنون للوصول إلى المدينة مشياً على الأقدام، خاصة من جهة ضاحية شويكة وجهة قرى جنوب طولكرم.

واعتبر المراقبون السياسيون ان الادعاء الاسرائيلي بالانسحاب ما هو الا لعبة اعلامية عشية وصول وفد الاتحاد الاوروبي الى منطقة الشرق الاوسط .

قوات الاحتلال حولت حياة أهل خانيونس إلى كابوس مخيف

* خانيونس - «وفا» - حولت قوات الاحتلال المتمركزة عند مفترق المطاحن في القرارة ومدخل أبو هولي جنوب دير البلح، والتفاح غرب خانيونس حياة المواطنين المارين عبر هذه الحواجز إلى كابوس مخيف جراء تنوع ممارسات التنكيل الاحتلالية بحقهم.

وصعدت تلك القوات من إجراءاتها التعسفية والقمعية بحق المواطنين العزل المارين عبر الحاجزين على طريق صلاح الدين الرابط الوحيد بين جنوب محافظات غزة وشمالها.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين في مواقع على الطريق يقومون باستفزاز سائقي السيارات العمومية باغلاق الطريق لفترات طويلة دون مبرر وفي بعض الأحيان السماح للسائق بالمرور وعند وصوله الحاجز يشهر أحد الجنود سلاحه في وجه السائق ويجبره على العودة مرة أخرى بعد توبيخه والتلفظ بألفاظ بذيئة.

وذكر الحاج أبو أحمد أحد سائقي المركبات العمومية أنه كان قادماً من مدينة غزة وعند وصوله إلى حاجز أبو هولي جنوب دير البلح فوجئ بعشرات السيارات تنتظر أمامه وبعد ساعة من الانتظار على الحاجز وعندما هم بمواصلة طريقه إلى خانيونس إذا بأحد الجنود المتمركزين على حاجز المطاحن يوقفه ويطلب منه بطاقته الشخصية وعندما تأكد من كافة أوراقه الثبوتية أدخله إلى الغرفة الموجودة على يسار الموقع وأرغمه هو ومن معه على الوقوف على الحائط ورفع أيديهم والاعتداء عليهم بأعقاب البنادق، فيما وقف جندي آخر وأشعل سيجارة لاستفزاز مشاعرهم.

وأكد أبو أحمد أن جنود الاحتلال المتمركزين على الطريق لم يتركوا وسيلة استفزاز إلا واستخدموها بحق السائقين والمواطنين لإجبارهم على عدم التنقل وترك الطريق فارغة أمام المستوطنين الذين يتعمدون إطلاق النار على سيارات المواطنين.

أما على حاجز التفاح المنفذ الوحيد لمنطقة المواصي غرب خانيونس فيصطف عشرات المواطنين بانتظار السماح لهم بالمرور حيث يقوم جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز بممارسة هواياتهم والتلذذ بمشاهدة المواطنين وهم ينتظرون في طوابير في أجواء البرد القارس.

وذكر المواطن أبو الرائد اللحام (٦٠عاماً) أحد سكان المنطقة أنه شاهد صباح امس أثناء ذهابه إلى أرضه التي تبعد قليلاً عن مستوطنة «كفار داروم» أكثر من ١٥ دبابة محملة على شاحنات متجه إلى مستوطنة «نفيه ديكاليم» التي تحاصر مخيم خانيونس الغربي.

وأكد المواطن اللحام أن استقدام قوات الاحتلال المزيد من الدبابات وتعزيز مواقعهم العسكرية ينذر بالخطورة، معرباً عن تخوفه من تنفيذ الاحتلال لعملية اقتحام لمخيم خانيونس وهدم المزيد من المنازل على غرار ما حدث الأسبوع الماضي.

العميد زهير المناصرة في حديث لـ «الاتحاد»:

صمودنا استنهض العالم ليقف إلى جانبنا

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أكد العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، في حديث لـ «الاتحاد»، ان سلاحنا الأساسي في الصمود في وجه العدوان المستمر منذ أكثر من عام هو وحدة قوانا الوطنية والاسلامية وتضامننا وتكافلنا الاجتماعي والتفافنا حول قيادتنا والتزامنا بمصلحتنا الوطنية.

وأكد المناصرة ان صمود الشعب الفلسطيني استطاع ان يستنهض العالم أجمع ليقف إلى جانبه ويعترف بحقه. وأضاف أن بيان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وبيان السكرتير العام للأمم المتحدة وبيان الاتحاد الاوروبي وتصريح رئيس الولايات المتحدة، التي تجمع على وقف العنف على أساس تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، كل ذلك نتيجة لهذا الصمود.

وقال المناصرة ان النصر لشعبنا بات واضحاً، فاسرائيل تحاول التهرب ومواصلة تصعيد دائرة العنف. وتحاول تحميلنا المسؤولية عن ذلك لكن حكمة قيادتنا ووحدة قوانا الوطنية والاسلامية ووعي شعبنا كفيل بتفويت الفرصة على اسرائيل.

ودعا مناصرة إلى تعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول القيادة الفلسطينية. وحذر من الاشاعات وما يروج له عملاء الاحتلال. وقال: ثقتنا باننا سننتصر لاننا اخترنا السلام لا الاستسلام.

خسائر فادحة في جنين جراء ممارسات الاحتلال خلال انتفاضة الأقصى

* جنين - «وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر - أكد اقتصاديون أن محافظة جنين، تكبدت خسائر كبيرة جراء ممارسات قوات الاحتلال خلال انتفاضة الأقصى.

وأكد زياد مفلح مدير الغرفة التجارية الصناعية الزراعية، أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في الطاقة الإنتاجية للشركات والمؤسسات الإنتاجية والخدماتية جراء ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية. وأضاف أن العمالة تضررت بشكل مباشر، مما أسفر عن خسارة كبيرة في الدخل حيث تشكل نسبة العمالة في محافظة جنين (٤٠٪) من الدخل العام للمحافظة، كما أدى الحصار المشدد المفروض منذ أربعة عشر شهراً إلى تضرر مشاغل الخياطة والصناعات الخفيفة حيث هبط إنتاجها إلى أقل من الخمس، موضحاً أن خسائر هذه المشاغل بلغت مليون دولار منذ اندلاع انتفاضة الأقصى الحالية.

وأكد مفلح، أن حركة البنوك تأثرت بنسبة (٧٠٪) بسبب تدني السيولة لدى عملائها، إضافة إلى الشيكات المعادة بنسبة (٩٥٪) مما سبب إرباكاً للبنوك العاملة في المحافظة، كما انخفض إنتاج شريحة المحاجر وصناعة الرخام إلى الثلث فتراجعت قيمة الصادرات المحلية اليومية إلى صفر في معظم القطاعات.

وعزا تقرير أعده قسم الإعلام الزراعي في وزارة الزراعة خسائر القطاع الزراعي في محافظة جنين إلى سياسة الإغلاق والفصل بين قرى ومدن المحافظة وقطع وجرف وحرق مئات الأشجار المثمرة والحرجية وترهيب وقتل المزارعين على أراضيهم أثناء قيامهم بالعناية أو قطف محاصيلهم الزراعية وإرهاب الرعاة أثناء الرعي والحد من حركتهم، مما زاد الكلفة الإنتاجية ونفوق بعض الحيوانات نتيجة عدم توفر المواد الغذائية، إضافة إلى تجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وقلع الأشجار لإقامة مواقع عسكرية على مداخل القرى والبلدات وإحراق المحاصيل وتدمير المنشآت والمعدات الزراعية.

وبين التقرير أن هذه الممارسات أدت إلى تشويه عملية التسويق وتدني أسعار المنتجات الزراعية، كما حدّت من توفير مستلزمات الإنتاج والمواد الأساسية وارتفاع أسعارها في حال توفرها، إضافة إلى عدم قدرة أصحاب مراكز بيع المواد الزراعية على توفير هذه المواد، الأمر الذي أدى إلى ضعف الإنتاج وبالتالي تدني دخل المزارعين وكميات المواد الغذائية ونوعيتها.

وأضاف التقرير، أن ضعف وصول الخدمات الزراعية الحقلية إلى المزارعين أدى إلى ضعف قدرة المزارعين على الإنتاج وتفشي الأمراض في الإنتاج النباتي والثروة الحيوانية.

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

• طالبو العمل لم يتلقوا المخصصات أمس • الخطر يتهدد مخصصات تأمين الاولاد التي ترفع غداً • الجامعيون أغلقوا ابواب الجامعات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الاحد، الاضرابات وتشويشات العمل، في عدة مرافق اقتصادية ومؤسسات وأماكن عمل.

• الجامعات •

صعد الطلاب الجامعيون، في كافة الجامعات، اجراءاتهم الاحتجاجية، أمس الاحد، ضد اضراب المحاضرين، الذي دخل أمس، يومه الخامس عشر، وقد أغلق الطلاب بوابات جامعة تل أبيب بالسلاسل الحديدية والأقفال، وأقام الطلاب حاجزاً من الحجارة، في المدخل الى معهد «التخنيون» لمنع المحاضرين من الدخول اليه.

وفي المدخل الى جامعة بن غوريون في بئر السبع، أغلق مئات الطلاب «بوابة هنسيئيم» واستخدموا ثلاثة جمال لذلك، بالاضافة الى حواجز حجرية، لمنع دخول المحاضرين من ذوي الأقدمية. ونزل الطلاب الى الشارع الرئيسي المحاذي للجامعة وأغلقوه وشوشوا حركة السير، الامر الذي استدعى تدخل الشرطة وتفريق المتظاهرين بالقوة.

وأعلن اتحاد الطلاب الجامعيين، انه يسمح فقط للطلاب الذين سيقدمون امتحانات او الوظائف التي أعدوها، بالدخول الى الجامعات، ورغم ذلك لم يتمكن مئات الطلاب الجامعيين من الدخول الى جامعة تل أبيب، بسبب اقفال البوابات بالسلاسل الحديدية والأقفال.

• مؤسسة «التأمين الوطني»

ولم يحصل (١٠٥) آلاف طالب عمل توجهوا، أمس، الى مكاتب التشغيل، على مخصصات البطالة التي يستحقونها عن شهر تشرين الاول الماضي، بسبب اضراب عاملي مكتب مؤسسة «التأمين الوطني» الرئيسي في القدس، المستمر منذ اسبوعين، ويمتنعون عن تحويل المخصصات الى مستحقيها.

وفشلت ادارة المؤسسة في محاولتها الالتفاف على الاضراب وتحويل المخصصات لمستحقيها من العاطلين عن العمل، بناء على معطيات شهر أيلول، وذلك، بعد ان اتضح لها انه في شهر تشرين الأول، يحذف (١٥٪) من لائحة العاطلين عن العمل، وهم أولئك من ذوي الأقدمية في لائحة العاطلين عن العمل.

ويواصل العاملون اضرابهم بعد ان فشلت المفاوضات مع ادارة المؤسسة حول مطالب العاملين.

• الطابو والجمارك ووزارة العمل •

وتواصل، أمس الاحد، اضراب عاملي الجمارك والقيمة المضافة، للاسبوع الثالث على التوالي، مما أدى الى تراكم البضائع من الموانئ المعدة للتصدير او المستوردة.

وتواصلت التشويشات في وزارة العمل، أمس لليوم السادس والثلاثين على التوالي، حيث يمتنع العمال عن استقبال الجمهور او الرد على الهواتف، ومنع تحويل الأموال والميزانيات الى عشرات الهيئات والمؤسسات، التي تتلقى الدعم من الوزارة.

ومن المتوقع تسهيلات في التشويشات، بعد ان أوصى رئيس الهستدروت عمير پيرتس، لجنة العمال، بتنفيذ تسهيلات، خاصة للهيئات التي تخدم الضعفاء، واولاد في خطر وشركة «همشكم».

وتواصلت لليوم الثاني عشر، التشويشات في مكاتب «الطابو»، وذلك احتجاجًا على قرار وزارة القضاء، تمكين الجمهور الحصول على خدمات وتقارير عن وضع الاملاك، بهدف البيع والشراء بواسطة «الانترنيت» وبواسطة شركة خارجية، الامر الذي يعتبره العمال، تمهيد السبيل للخصخصة.

وفي اطار التشويشات لا يستطيع المعني بالامر، الحصول على تسجيلات بما يخص المباني والاراضي، ولا يعرف فيما اذا كانت أوامر حجز، ولا يستطيع فرض اوامر حجز، او تسجيل انذارات، الأمر الذي يمنع تنفيذ صفقات في الفرع.

• فشل مفاوضات •

فشل اللقاء الذي عقد، أمس الاحد، بين ممثلي عاملي مؤسسة «التأمين الوطني» وادارة المؤسسة وممثلي المالية، حول مطالب العاملين، وستعقد، اليوم الاثنين، جلسة ثانية في محاولة للتوصل الى اتفاق.

وتبين انه اذا فشل اللقاء اليوم، فهناك خطر بعدم دفع مخصصات الاولاد، التي تدفع يوم غد الثلاثاء.

• فشل لقاء «لجنة الاربعة •

فشل الاجتماع الاول، الذي عقدته «لجنة الاربعة»، أمس الاحد، في محاولة للتوصل الى صفقة لانقاذ الاقتصاد من أزمته، وتضم «لجنة الاربعة» ممثلين عن وزارة المالية والهستدروت و«بنك اسرائيل» واتحاد الصناعيين.

محكمة الصلح في الناصرة تقرر اليوم في مصير «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية»

• د. محاجنة: الممارسات التي أقدمت عليها «جمعية الجليل» لم تقدم عليها أكثر المؤسسات رجعية وتخلفاً و«معهد الجليل» هو ليس ملكاً لأحد وانما للجماهير العربية • د. غطاس: محاجنة خان الأمانة ومعهد الأبحاث هو ملك للجمعية • «جمعية الجليل» تفصل محاجنة وتستبدل أقفال المبنى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - استمع رئيس محكمة الصلح في الناصرة والشمال، القاضي توفيق كتيلي، أمس الأحد، إلى حيثيات الدعوى، التي تقدم بها «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية» ضد «جمعية الجليل» وضد مدير الجمعية العام، د. باسل غطاس، فيما يتعلق بفصل د. جمال محاجنة من عمله في «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية» واستبدال الاقفال في المبنى. كما استمع القاضي إلى رد «جمعية الجليل» على هذه الدعوى.

ومن المقرر ان يصدر القاضي كتيلي، ظهر اليوم، قراره في الموضوع، بعد دراسة طروحات الطرفين.

وبهدف القاء المزيد من الضوء حول هذا الموضوع أجرت «الاتحاد» لقاء مع كل من د. محاجنة ود. غطاس.

وقال د. محاجنة، ان اغلاق مركز الأبحاث وتغيير الأقفال فيه جاء بقرار من المدير العام لجمعية الجليل د. باسل غطاس وهدفه منعي من الدخول إلى المركز وكذلك منع طلابي من مواصلة ابحاثهم ومشاريعهم وبينهم طالب يعد بحثاً لشهادة الدكتوراة وآخر يعد عملاً لما فوق الدكتوراة.

وأضاف: لقد جاء قرار د. غطاس هذا في أعقاب خلاف نشأ بين مركز الأبحاث و«جمعية الجليل» بشأن استقلالية المركز عن الجمعية. وقد سبق ان جرى تسجيل مركز الأبحاث كجمعية مستقلة دون ان يكون هناك اي اعتراض رسمي من جانب «جمعية الجليل». وكان واضحاً منذ البداية ان المركز يجب ان يعمل بشكل مستقل وان لا يخضع لأية جهة وذلك خدمة للبحث العلمي. وهذا ما أثار غضب د. غطاس بعد عودته إلى البلاد من زيارة للولايات المتحدة استمرت عدة أشهر.

وقال د. محاجنة: الخطوة الأولى، التي أقدم عليها د. غطاس هي ارسال رسالة فصل من العمل رغم انه لا يملك مثل هذه الصلاحية. وتلا ذلك تغيير اقفال المركز. وهنا تصرف د. غطاس وكأن المركز ملكه الخاص. وفي مثل هذا الوضع كان من الصعب ان تنجح المساعي لحل هذه المشكلة والقبول بصيغة التعاون والمشاركة بدل التسلط والهيمنة المطلقة التي تحاول جمعية الجليل فرضها.

وأوضح د. محاجنة انه جاء إلى البلاد في أواخر العام ١٩٩٧. وكان يعمل متخصصاً في الولايات المتحدة في مجال ايجاد أدوية لمعالجة أمراض السرطان. وكان الهدف من مجيئي هو المشاركة في بناء معهد علمي على مستوى متقدم. وعملت أربع سنوات بجهد كبير ونجحت في بناء مختبر حديث ولديّ أبحاث تمول من صناديق علمية محلية وعالمية وهذا التمويل يصل إلى (١٢٠) ألف دولار سنوياً. ويعمل المركز على اكتشاف مواد فعالة ضد أمراض السرطان من نباتات طبيعية معروفة لدى العرب. وأصبح المركز مؤهلاً لاستيعاب طلاب يعدون أبحاثاً ودراسات لشهادة الدكتوراة. وهذا الانجاز هو الأول في تاريخ جماهيرنا العربية في هذه البلاد.

وأكد د. محاجنة: انا على قناعة تامة بضرورة استقلال مركز الأبحاث عن جمعية الجليل لأسباب موضوعية. وهذا الأمر يساعد على استمرار ازدهار وتطور المركز. وأضاف: هناك من المتنفذين في «جمعية الجليل» يحاولون تجيير موارد مركز الأبحاث لمصلحة «جمعية الجليل» ومن هنا تنبع أسباب الخلاف.

وأردف قائلاً: هذه ليست المرة الأولى التي تستقل جمعية نمت في أحضان جمعية أخرى. فجمعية «عدالة» مثلاً انبثقت عن «جمعية الجليل» والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، وما يحق لمؤسسة «عدالة» لماذا لا يحق لـ«معهد الجليل للأبحاث التطبيقية». وأكد ان مركز الأبحاث ليس ملكاً لأحد وهو ملك الجماهير العربية. وما كان يتم هو ان الأموال المخصصة لمركز الأبحاث كانت تمر من خلال قناة «جمعية الجليل» للضرورة القانونية.

وقال د. محاجنة: كنت أعمل رئيس طاقم مسؤول عن تطوير أدوية لمعالجة السرطان في نيويورك إلى جانب علماء أحدهم حائز على جائزة نوبل وآخر مرشح للحصول على هذه الجائزة. وكنت أتقاضى (٨٠) ألف دولار سنوياً. وقد فضلت ترك كل هذا بدافع المساهمة في بناء صرح علمي لجماهير شعبنا في هذه البلاد. الا ان الممارسات، التي نفذتها «جمعية الجليل» لم تقدم عليها أكثر المؤسسات رجعية وتخلفاً. وأملي كبير بان لا تكون لهذه الاجراءات التعسفية أية خلفية سياسية.

أما على موقف باقي الزملاء والطلاب في المركز فقال يبدو ان جميعهم محبطون وينتظرون بفارغ الصبر التوصل إلى حل للقضية واعادة فتح المركز لمواصلة أبحاثهم ودراساتهم.

أما د. باسل غطاس مدير عام «جمعية الجليل» فقال ان ادارة الجمعية هي التي فصلت د. جمال محاجنة من عمله في مركز الأبحاث وجاء ذلك كخطوة أخيرة للتصدي لمحاولات فصل مركز الأبحاث عن الجمعية ولاستعادة الجمعية لسلطتها على هذا المركز. وان د. محاجنة هو وراء مؤامرة الانفصال هذه. وان خيوط هذه المؤامرة تصل إلى جهات رسمية في وزارة العلوم ومسجل الجمعيات. وقال ان الفصل ليس بدافع تقصير مهني، أو بسبب مصاعب مالية تواجه الجمعية، وانما ناجم عن خيانة الأمانة. فجمعية الجليل هي المؤسس والمالك الشرعي والوحيد لمركز الأبحاث بما فيه من أجهزة وممتلكات مادية وفكرية وهي المشغل الرسمي للباحثين والموظفين وهي المسؤولة عن حسابات البنك وكافة الالتزامات المالية والتعاقدات. وان الجمعية اتخذت أبسط الخطوات والاجراءات لحماية ممتلكاتها وذلك من أجل استمرار تطوير وتوسيع مركز الابحاث وصولاً به إلى معهد ابحاث عربي تكنولوجي حديث وعصري.

أما ماجد ياسين وهو طالب يعد لشهادة الدكتوراة بارشاد د. جمال محاجنة وبروفيسور آخر من جامعة حيفا فقد أمضى حتى الآن سنة ونصف السنة في العمل على مشروع الدكتوراة. فقال: ما يميز د. محاجنة هو انه انسان يقضي معظم أوقاته في البحث العلمي وله دور هام وبارز في بناء مركز الأبحاث. وان الخطوة التي أقدمت عليها «جمعية الجليل» بفصله من العمل أقل ما يمكن وصفها بأنها غير حضارية. اذ انها لا تأخذ بالاعتبار الأبحاث الجارية في المركز ومستقبل هذه الأبحاث. وأضاف: في أي مكان عمل آخر يجري تبليغ العامل قبل بشهرين من فصله بينما هنا خلال عشية وضحاها يجري الفصل ويتم استبدال اقفال المكتب. وبهذه الطريقة منعوا د. جمال من مزاولة ابحاثه، التي يجب ان تستمر، لان تمويل هذه الأبحاث يتم عن طريق وزارات وحكومات وهي مشاريع انسانية من الدرجة الأولى. أما بالنسبة لي فأنا اريد مواصلة مشروعي وانه في حالة عدم تمكين د. جمال من الوصول إلى المركز فهذا الأمر بالنسبة لي سيكون مثل الكارثة وضياع المشروع الذي عملت كثيراً عليه وانا لن أسمح بضياع ما بذلته من مجهود حتى لو اقتضى ذلك التوجه الى القضاء.

وقال: من الطبيعي ان يجري نقاش بين د. محاجنة وبين الجمعية لكن ممنوع ان يؤدي هذا النقاش، في عصرنا إلى اتخاذ اجراء غير منطقي لحسمه. وانه من المؤسف ان أتردد منذ يوم الخميس الماضي على المختبر بهدف مواصلة عملي وتكون مغلقة والأقفال قد تم استبدالها.

وزارة الخارجية الاسرائيلية قررت تقديم شكوى ضد تلفزيون أبو ظبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى وزير الخارجية، شمعون پيرس، أمس الأحد، المسؤولين في مكتبه بتقديم شكوى شديدة اللهجة الى هيئة الأمم المتحدة، ضد بث برنامج ساخر يحمل اسم «ارهابيات»، من قناة تلفزيون أبو ظبي، يظهر فيه رئيس الحكومة اريئيل شارون، وهو يشرب دماء فلسطينيين.

ويقوم في البرنامج الذي سيبث على مدى أيام شهر رمضان، الممثل داوود حسين، بتمثيل دور اريئيل شارون، ومقابلة ممثل آخر، يمثل دور دراكولا، الذي اشتهر في التاريخ بظلمه واستبداده، لكنه يبدو قزمًا ازاء اجرام وارهابيات شارون.

وقال سكرتير الحكومة، غدعون ساعر، أمس الاحد، في لقاء صحفي، ان اسرائيل ترى ببالغ الخطورة بث البرنامج الذي يعكس ثقافة تحريض دموي وحقد وحشي.

وأشارت مصادر وزارة الخارجية الى ان وزارة الخارجية ستستعمل أشرطة تسجيل البرنامج لاغراض الاعلام وستعمل على نشر تلك الأشرطة في كافة السفارات وممثليات اسرائيل في العالم، للتأكيد على ما يتعرض له الشعب اليهودي من حملة تحريض لاسامية.

وتبين من المشاهد التي بثها تلفزيون ابو ظبي، في الحلقة الأولى، ان السفاح دراكولا، كان يمص الدم من عنق شارون، وبعد ذلك بدقائق، أعلن المذيع ان دراكولا مات بعد ان شرب دما ملوثًا وسامًا وقذراً وخطيراً، وقد تحمل الارهابي شارون مسؤولية موت دراكولا بفرح.

وفي مشهد آخر، برز شارون وهو يتحدث عن يوم ميلاده، وبالذات عن الهدية الثمينة التي تلقاها بالمناسبة من مناحيم بيغن وهي (٢٠) ولداً عربيًا ماتوا للتو ويستطيع شارون مص دمائهم.

وفي مشهد آخر، يظهر شارون وهو يحكي لمستوطن عن اختراع خاص به، وهو مشروب خفيف، عبارة عن دماء العرب. وانه أقام احتفالا بحضور ومباركة «الربانيم» للاختراع.

وفي مشهد آخر يبرز شارون وهو يطلق الرصاص جذلا وفرحًا على معتقلين عرب مقيدي الايدي والأرجل، يطلق الرصاص ويلعق دماءهم.

البيان الختامي لمجموعة الـ ٢٠ لم يحمل اية مبادرة ملموسة لدعم الدول الفقيرة

• اعتماد خطة لمكافحة تمويل الارهاب •

* اوتاوا - وكالات الانباء - كرر وزراء مالية الدول العشرين الاكثر ثراء في العالم وممثلو المنظمات المالية الدولية خلال اجتماعهم المنعقد في اوتاوا التصريحات الداعمة للدول الفقيرة من دون ان تصدر اي مبادرة ملموسة باتجاه هذه الدول في البيان الختامي.

وقد اعلن وزير المالية الكندي، بول مارتان، الذي يترأس حاليا المجموعة عن تكليف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي البحث في كيفية تعليق سداد ديون البلدان النامية التي تعاني ازمة اقتصادية. وقال «ان تعليقا مؤقتا لسداد الديون هذه ومزيدا من التدخل للقطاع الخاص سيؤديان حتما دورا» في السياسات الهادفة الى تخفيف نتائج التباطؤ الاقتصادي في البلدان النامية !!.

كما دعا رئيس البنك الدولي، جيمس وولفنسون، الى مضاعفة مساعدات البلدان الغنية للبلدان الفقيرة.

غير ان البيان الختامي للاجتماع لم يحمل اي مبادرة ملموسة في هذا الصدد.

واشار مارتان الى ضرورة البحث في مبادرات من اجل «تعليق ديون البلدان الناشئة التي تواجه صعوبات بعد اعتداءات ١١ ايلول».

واوضح ان هذه الاجراءات يجب ان تندرج في اطار برنامج خفض ديون البلدان الفقيرة الاكثر مديونية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

واشار التصريح المشترك لهورست كولر، المدير العام لصندوق النقد الدولي، وجيمس وولفنسون، خلال اجتماع اللجنة المالية والنقدية الدولية، الى ان «تخفيف هذه الديون يجب ان يقتصر على بعض الحالات».

وقد اعلن صندوق النقد الدولي في ختام اجتماع اللجنة في بيان ان الصندوق مستعد لتقديم «مساعدة اضافية» للبلدان الناشئة المتضررة من الازمة الاقتصادية «التي تتبع سياسات سليمة».

واضاف البيان ان الصندوق «يبدي قلقا» حيال تأثير الازمة على البلدان ذات العائدات الضعيفة والتي ترزح تحت ديون ثقيلة. وقال ان على الصندوق والبنك الدولي مساعدتها «عبر تمويل بلا شروط وعبر تخفيف الديون».

كما اعلن وزير الخزانة الامريكية، بول اونيل، ان معدلات الفائدة العالية، التي تفرض على البلدان الناشئة لاقراضها تشكل «ضريبة على الفقراء» مضيفا «علينا ان نعيد النظر في مبدأ ان على الدول الناشئة ان تدفع معدلات فائدة مرتفعة». كما دعا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الدول المانحة الى زيادة مساعداتها المباشرة للتنمية.

وتريد الامم المتحدة ان تخصص هذه الدول على الاقل (٧.٠ ٪) من اجمالي الناتج المحلي السنوي لهذا الغرض غير ان المعدل الوسطي المعتمد لدى دول مجموعة السبع الصناعية هو (٢٢.٠ ٪) ويتراوح بين (١.٠ ٪) للولايات المتحدة و(٠.٣٣ ٪) لفرنسا.

وافادت منظمة اوكسفام غير الحكومية ان (٢ ٪) فقط من المساعدات الدولية للتنمية تخصص في الوقت الراهن للتربية في حين يتطلب تأمين (١٥) مليار دولار اضافي سنويا لتامين التعليم الاساسي لكل طفل في البلدان النامية.

واشارت الى ان الفارق بين نسبة (٢٢.٠ ٪) من اجمالي الناتج المحلي التي تقدم حاليا كمساعدات للتنمية وبين المعدل الذي تطالب به الامم المتحدة هو (١٠٧) مليار دولار في العام.

وتضم مجموعة الـ ٢٠ التي تمثل (٨٥ ٪) من اجمالي الناتج الداخلي العالمي، مجموعة السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا)، بالاضافة الى روسيا والارجنتين واستراليا والبرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك والسعودية وجنوب افريقيا وكوريا الجنوبية وتركيا ورئاسة الاتحاد الاوروبي.

واعتمد وزراء مالية اغنى دول العالم وحكام مصارفها المركزية خطة لمكافحة الارهاب.

وترمي هذه «الخطة للتعاون المتعدد الاطراف» الى «منع الارهابيين وشركائهم من الدخول الى انظمتنا المالية والاستعانة بها» حسب ما اعلن بيان صادر عن مجموعة الـ ٢٠.

وكان المجتمع المالي الدولي اعطى نفسه اقل من ثلاثة اشهر لانشاء جهاز متكامل لمكافحة تمويل الارهاب بعد ان اثارت الاعتداءات التي هزت الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

الا ان وزراء مالية هذه الدول وكبار المصرفيين العالميين لم يرصدوا اية مبالغ معينة في اطار هذه الحملة كما لم يعلنوا عن تشكيل قوات خاصة للمشاركة فيها.

فقد تعهدوا كما سبق وفعل البعض بتجميد اموال الارهابيين ووضع «معايير دولية» في هذا الاطار، والتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومجموعة العمل المالية الدولية التي تكافح تبييض الاموال التي يفترض ان توسع نطاق عملها ليشمل مكافحة تمويل الارهاب.

ووعدت الدول المشاركة «بزيادة التعاون في مجال تبادل المعلومات على المستوى الدولي» وانشاء «وحدة معلومات مالية» للدول التي لا تملك جهازا مماثلا بعد. كما طلب من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تقديم «مساعدة تقنية».

وقررت لجنة صندوق النقد الدولي مضاعفة الضغط عبر الطلب من اعضائها ابراز نتائج ملموسة لمكافحتها شبكات تمويل الارهابيين «من الافضل قبل الاول من شباط ٢٠٠٢».

وتلزم هذه الاجراءات كل دولة «تجميد اموال الارهابيين وشركائهم في اطار قوانينها». كما يجب ان تمنعهم من الاستعانة بالنظام المالي الدولي.

فيدرين يعتبر ان خلافا مع واشنطن «ليس مأساة»

* روما - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية امس الاحد ان فرنسا هي صديقة وحليفة للولايات المتحدة الا انها غير منحازة، وحصول خلاف مع واشنطن يجب عدم اعتباره «مأساة».

واضاف فيدرين في هذه المقابلة «اريد ان اقدم صيغة اعتبرها مناسبة لوصف موقفنا من الولايات المتحدة «نحن اصدقاء، وحلفاء، وغير منحازين. ان التضامن ضخم ونحن موافقون على الكثير من الاشياء، الا ان الخلاف ليس مأساة. على سبيل المثال نحن مع بروتوكول كيوتو بينما ترفض الولايات المتحدة التوقيع عليه».

كما قال فيدرين ان فرنسا «كشريك وصديق» تأمل اقناع الولايات المتحدة بـ «مقاربة مختلفة» للمسائل الدولية.

وتابع فيدرين «ان العالم لن يتقدم في حال قام بلد ما بفرض مفهومه على كل الاصعدة. يكفي ان نلقي نظرة على الجدل حول العولمة الذي يفرض ضرورة قيام مقاربة متعددة الاقطاب، بينما يفضل الامريكيون تاريخيا تصرفا من جانب واحد. ونحن كاصدقاء وشركاء، نأمل اقناعهم». كما اعتبر ايضا ان «الائتلاف الذي تشكل ضد الارهاب يجب ان يكون ايضا ائتلافا من اجل عالم اكثر عدلا».

الشرطة الكندية تقمع مظاهرة ضد للعولمة



* اوتاوا - الوكالات - جرت تظاهرة معارضة للعولمة ضمت نحو (٢٠٠٠) شخص في اوتاوا حيث تنعقد عدة اجتماعات مالية دولية شهدت بعض المناوشات مع رجال الامن.

واستنادا الى الشرطة «تم توقيف ما لا يقل عن (١٤) ناشطا» خلال امس الاول السبت، اليوم الثاني من التظاهرات التي لم تؤد الى اصابة احد بجروح.

وكانت الشرطة اعتقلت امس ثمانية متظاهرين اتهم عدد منهم بارتكاب اعمال تخريبية وخصوصا بعد تحطيم واجهة مطعم «ماكودنالدز».

وحاول المئات من المتظاهرين اقتحام مركز المؤتمرات الا ان رجال الشرطة الذين كانوا ينتشرون باعداد كبيرة امام مركز المؤتمرات حيث كانت تنعقد اللقاءات الرسمية، حالوا دون ذلك.

واستمرت المواجهة عدة ساعات في جو من البرد القارس واضطر رجال الشرطة لاستخدام خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين قلبوا عى الارض الحواجز المعدنية التي كانت تشكل حزاما امنيا.

وفي الصباح، كان ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ شخص ساروا على وقع الطبول والصفارات والشعارات المعارضة للعولمة وبينها «لا سلطة سوى سلطة الشعب».

وكان الموكب يضم الى جانب العديد من الطلاب، شيوعيين «ثوريين» وعددا من انصار البيئة ونقابيين ودعاة السلام فضلا عن مجموعات صغيرة من الفوضيين الذين اتوا من كندا والولايات المتحدة.

وكان وزراء مالية وحكام المصارف المركزية في مجموعة العشرين بدأوا امس الاول السبت، اجتماعهم في اوتاوا ويلي هذا الاجتماع اجتماعات الهيئة الادارية في صندوق النقد الدولي واللجنة المالية والنقدية الدولية ثم اجتماع لجنة تنمية البنك الدولي السبت والاحد.

السلطات المغربية تمنع مظاهرة صحراويين يطالبون بالعمل !!

* الرباط - الوكالات - علم امس الاحد، من مصادر متطابقة ان السلطات المغربية اعتقلت حوالى عشرين صحراويا اثناء تظاهرة لم يسمح بها، نظمها حوالي مئة شخص امس الاول السبت في سمارة (شرق الصحراء الغربية) للمطالبة بوظيفة.

ونظم المتظاهرون اعتصاما في وسط المدينة ورشقوا عناصر الشرطة المتمركزين قرب تجمعهم بالحجارة وتعرضوا لبعض المباني العامة حسب المصادر نفسها.

وفرقت الشرطة المتظاهرين قبل ان تعتقل حوالى عشرين شخصا بينهم نور الدين ظريف، مراسل صحيفة «الامل الدمقراطي» الاسبوعية التابعة لمنظمة العمل الدمقراطي والشعبي.

بدء محاكمة ٩٤ اسلاميا في القاهرة بتهمة الارهاب

* هايكستيب (مصر) - الوكالات - بدأت امس الاحد، امام محكمة عسكرية في القاهرة، محاكمة ٩٤ ناشطا اسلاميا مصريا واجنبيا بتهمة التآمر الارهابي بينهم اثنان تلقيا دروسا في قيادة الطائرات في الولايات المتحدة.

ومثل ٨٧ منهما امام محكمة هايكستيب شمال القاهرة وسط اجراءات امنية مشددة فيما لا يزال سبعة فارين من وجه العدالة.

وقررت المحكمة ارجاء المحاكمة الى يوم غد الاربعاء، لاتاحة المجال امام محامي الدفاع لدرس التهم الموجهة الى موكليهم.

ووجهت الى المتهمين تهما مختلفة وخصوصا الانتماء الى «منظمة غير مشروعة تهدف الى تعطيل احكام القانون والدستور والاعتداء على الحريات الشخصية التي كفلها الدستور والقانون وكان الارهاب احدى الوسائل المستخدمة».

واتهم البعض بـ«الدعوة في المساجد والاماكن العامة الى التمرد على الحكم الشرعي وتلقي تدريب عسكري على استخدام اسلحة وتصنيع متفجرات».

كما اتهم البعض بالتخطيط «لاغتيال رجال الامن والشخصيات العامة وتفجير المنشآت مما يؤدي الى الاضرار بالوحدة الوطنية».

واثنان من المتهمين تلقيا دروسا في الطيران في فلوريدا (جنوب شرق الولايات المتحدة).

وتضم المجموعة التي تطلق عليها الصحافة المصرية اسم «الوعد» مقربين من الجهاد والجماعة الاسلامية، المجموعتين المسلحتين في مصر، وحركة الاخوان المسلمين.

ومن بين المشتبه بهم يمني وثلاثة من رعايا داغستان والاخرون مصريون ولكن بعضهم يحمل جوازات سفر اجنبية.

هو الحي الباقي

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل إلى رحمة الله تعالى، المرحوم الحاج

علي عبد الله قنانبة

(ابو عبدالله)

عن عمر ناهز (٦٨) عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين الموافق ١٩/١١/٢٠٠١ عند صلاة الظهر من بيته الكائن في الحي الشرقي في الناصرة إلى مسجد السلام ومن ثم إلى مثواه الأخير في المقبرة التحتا.

انا لله وانا اليه راجعون.

من أجل العودة الى قريتيهما المهجرتين

مظاهرة حاشدة لأهالي اقرث وبرعم امام ديوان رئيس الحكومة في القدس

• مخول: انتم تقرعون اجراس العودة وعلى حكومة شارون ان تسمع وتعي •

* القدس - لمراسل «الاتحاد» الخاص حسن مواسي - تظاهر قرابة (٥٠٠) شخص من مهجري قريتي اقرث وكفر برعم، أمس الاحد، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، مطالبين الحكومة بتنفيذ قرار المحكمة العليا منذ العام ١٩٥١ والقاضي بعودة مهجري القريتين اليهما.

وشارك في المظاهرة النواب عصام مخول، رئيس اللوبي البرلماني لاعادة مهجري اقرث وبرعم، ومحمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ود. احمد الطيبي (الحركة العربية للتغيير)، وعزمي بشارة (التجمع الوطني الدمقراطي)، والوزير صالح طريف، ووزير الزراعة السابق حاييم اورون، ومحمد خالد كنعان الناطق الرسمي باسم لجنتي المتابعة والقطرية، ورجا اغبارية، ولطيف دوري والمطران بطرس المعلم.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب الحكومة بالانصياع لقرار المحكمة العليا وعودة مهجري اقرث وبرعم الى قريتيهما. وبرز بين هذه الشعارات: «نعم لعودة مهجري اقرث وبرعم» و«البيت والارض لنا» و«قضيتنا عادلة ورفضكم غاشم» و«لا بديل عن حق العودة» و«آن الأوان لتنفيذ قرار المحكمة العليا» و«لتعد لنا المحكمة العليا» و«حكومة تدوس مواطنيها» وغيرها من شعارات.

وردد المتظاهرون الاغاني التي تؤكد حق العودة وهتافات منها: «اقرث شومالك احنا اهلك وابطالك» و«يا جدعون ويا شارون هذا ليس الحل» و«يا بيرس ويا شارون هذا وطننا واحنا هون» و«اولاً سلام معنا» و«آن اوان اقرث» و«بكفي ظلم واجحاف المحكمة جاي للانصاف»، وغيرها من الهتافات.

وتحدث خلال المظاهرة النائب مخول قائلاً: نحن لن نقبل بان يبقى أهالي اقرث وبرعم مهجرين وسنعمل ان تكون صفتكم سكان اقرث وبرعم، بناة اقرث وبرعم وحماة اقرث وبرعم.

وأضاف مخول: قبل شهرين هدم برجي التوأمين جراء الهجمة على الولايات المتحدة وبسبب ذلك ينفذون حرباً عالمية بحجة الارهاب، ولكن قبل ٥٣ سنة هدم التوأمين اقرث وبرعم، ومن المفارقات لنسمع اليوم بالاخبار عن شيء يقولون له شوكولاطه بيض للاستعمالة مع أبناء المستوطنين في الخليل، ولكن في برعم واقرث استعملوا الاهمال والعنف والحرمان المتواصل منذ ٥٣ سنة.

ودعا مخول المحكمة العليا ان تقرر عودة أهالي اقرث وبرعم واحقاق حقهم لازالة الغبن والعنف والعار عن جبين الدولة في هذه القضية، عبر اعادة مهجري اقرث وبرعم، ونحن هنا نطرح حق العودة والتمسك بحق العودة كحق انساني.

وقال مخول: انتم تقرعون اجراس العودة وعلى حكومة شارون ان تسمع وتعي المسيرة نحو اقرث وبرعم والقضاء على الدمقراطية الاحادية التعامل. ومعركتنا الان على اعادة أهالي اقرث وبرعم وهي قضية عادلة، ونحن هنا جئنا لرفع صوتنا عالياً ومدوياً استنكاراً للقرار الظالم والمجحف والساقط الذي اتخذته حكومة شارون.

وتلاه المطران بطرس المعلم الذي أكد في كلمته وقوف الكنيسة والابرشية، التي يرأسها، الى جانب مهجري اقرث وبرعم. وأضاف: لا شيء يعلو على الحق، وان قضية اقرث وبرعم هي قضية عادلة.

وقال المطران المعلم: منذ ان وصلت الى البلاد قبل ٣ سنوات تبدلت ٣ حكومات في الدولة وحاولنا التوصل الى حل معهم، ولكن الحكومات تأتي وترحل وتتبدل وحق أهالي اقرث وبرعم بالعودة يبقى ثابتاً.

ودعا النائب بركة في كلمته، المحكمة العليا، التنصر لقرارها والقاضي باعادة مهجري اقرث وبرعم الذي اتخذته منذ العام ١٩٥١. وأضاف: نحن ندرك تماماً من خلال رؤية هذه الوجوه ان أغلب الذين هجروا من اقرث وبرعم، أغلبهم ليس على قيد الحياة. وهذا يؤكد لنا انه مهما مرت السنين لن ننسى ولن يذهب حق العودة، وهذا مرتبط بالضمير والوجدان.

وتساءل النائب بركة: هل معقول ما تدعيه الحكومة كمبرر لرفضها اعادة مهجري اقرث وبرعم، هو ان لا يكون ذلك سابقة، فهل اعطاء الحق يعتبر سابقة، فاقرث وبرعم يوجد قرار محكمة عليا، وهذا هو حق شرعي، ونحن نرفض ولا نقبل التضليل الذي تمارسه الدولة، بدعوى التنكر لحق العودة.

وأكد لطيف دوري على أهمية عودة أهالي اقرث وبرعم واعادة بناء القريتين، وأشار الى الاجتماع الذي عقده عام ١٩٧٢ وبحضور المطران ايليا عن هذا الموضوع.

وتطرق الوزير صالح طريف في كلمته الى المفاوضات التي تمت والقرارات التي اتخذت في القضية مؤكداً ضرورة اعادة مهجري اقرث وبرعم، والقرارات التي اتخذت في القضية، مؤكداً على ضرورة اعادة مهجري اقرث وبرعم، عاجلاً او آجلاً.

وقال محمد كنعان: لا يخاف من حق او عدل الا ظالم ونحن أصحاب البيت، وهذه المظاهرة خطوة اخرى في طريق النضال الطويل، وذلك في ظل مواصلة الحكومة سياسة الاهمال والاجحاف والتنكر لمطالبنا.

وقال النائب الطيبي: في الوقت الذي يدور الحديث فيه عن توزيع مئات الوف الدونمات الزراعية على الموشافيم والكيبوتسات وهم ليسوا أصحاب الارض تستكثر علينا الحكومة اعادة مهجري اقرث وبرعم، ودائماً يدعون ان الوقت غير مناسب وانهم لا يريدون العودة الى الوراء. بينما يتحدث داني ناڤيه عن تاريخ كحق تاريخي منذ ٢-٣ آلاف سنة.

وأشار النائب بشارة الى ان مسيرة نضال أهالي اقرث وبرعم هي درس في التمسك بالوطن والارض وهذه المعركة لا بد لها وان تنجح. والحجة بعدم اعادة مهجري اقرث وبرعم ليس كما تدعي الدولة والحكومة، والسبب الاساس هو عنصرية الدولة والتي لا تجرؤ على البوح بذلك. وأكد النائب بشارة تمسك أهالي اقرث وبرعم بالعودة وان هذه القضية هي قضية اساسية للجماهير العربية، وانها من جيل الى جيل.

والقى احسان طعمة كلمة باسم أهالي اقرث، وأكد فيها تمسك الاهالي بحقهم الطبيعي والانساني العودة الى قريتهم المهجرة. والقى يوسف سبيت كلمة كفر برعم، عبر القاء قصيدة مؤثرة.

كما وألقى الشاب ولاء سبيت قصيدة.

وذكرت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان عممته على الصحف، ان النائبين بركة ومخول طالبا الحكومة بالتراجع عن القرار الذي يحرم مهجري اقرث وبرعم من حقهم الطبيعي العودة الى بيوتهم وقريتيهما.

وأكد النائبان الجبهويان ان لقرار الحكومة لا يوجد أي اساس اخلاقي او انساني او سياسي وحسنا ان تسرع الحكومة في محو هذا العار.



اطفال اقرث وبرعم ينتظرون العودة - من مظاهرة، أمس. تصوير لينور مزراحي

التصويت غداً على اقتراح لتجميد رواتب اعضاء الكنيست لسنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، يوسي كاتس، أمس الأحد، ان يطرح على جدول أعمال اللجنة في اجتماعها يوم غد الثلاثاء، اقتراحاً للمصادقة عليه ينص على تجميد رواتب أعضاء الكنيست لمدة سنة، وذلك بعد ان اتضح ان أعضاء الكنيست، وبسبب ارتفاع متوسط الأجور، سيحصل الواحد منهم على زيادة في راتبه بنسبة (٣٪)، أي (١٢٠٠) شيكل، فيما سيحصل العامل العادي على زيادة (١٢) شيكلا.

وقال كاتس مسوغاً تقديم الاقتراح: «لا يعقل أنه في الأوضاع الاقتصادية السيئة السائدة حالياً، لا نصغي للجمهور وما يعانيه، ورغم ذلك نرفع رواتبنا، وفي الوقت ذاته عشرات الالاف يفتشون عن أماكن عمل، ورفع رواتب كهذا غير مقبول من ناحية اخلاقية وشعبية، ولا تكفي التصريحات والأقوال، علينا ترجمة أقوالنا الى أفعال وان نكون قدوة».

وقد بعث كاتس برسائل حول الموضوع الى أعضاء الكنيست مطالباً اياهم بالدعم والموافقة.

وتبين ان كاتس وباقي أعضاء لجنة الكنيست، عرفوا عن الزيادة في رواتبهم منذ عدة أشهر، بعد ان عينت لجنة خارجية برئاسة القاضي ألوني، في الصيف الماضي، لفحص رواتب أعضاء الكنيست، وحذرت من الزيادة الكبيرة المقترحة. واقترحت اللجنة ربط رواتب أعضاء الكنيست بجدول الغلاء وليس بالأجر المتوسط، وذلك لمنع الزيادة المتوقعة في الرواتب، لكن لجنة الكنيست رفضت التوصية، وبعد الرفض استقال القاضي الوني من رئاسة اللجنة.

كادر جبهة طمرة يتجند لانجاح مشروع خيمة رمضان

الخيمة ستفتتح بمسيرة مشاعل بتاريخ (٢٠٠١/١١/٢٤)

* طمرة - لمراسلنا - عقد مساء أمس الاول السبت اجتماع موسع لكادر ونشيطي جبهة طمرة لوضع اللمسات الاخيرة لبرامج خيمة رمضان والتجند لانجاح المسيرة الافتتاحية للخيمة يوم السبت القادم (٢٠٠١/١١/٢٤).

افتتح الاجتماع محمد محمود كنعان، سكرتير الجبهة، الذي رحب بالحضور وأكد انه بعد نجاح برامج خيمة رمضان في العام الماضي عزمت جبهة طمرة على تحويل هذا المشروع الثقافي الحضاري الى تقليد سنوي في المدينة.

وقدم عادل ابو الهيجاء، مركز مشروع الخيمة، بياناً شاملاً حول التحضيرات وبرنامج ليالي الخيمة حيث ستفتتح الخيمة بمسيرة مشاعل تنتهي بمهرجان سياسي فني. ويتخلل ليالي الخيمة برامج متنوعة كالفن الملتزم والبرامج الرياضية والندوات الادبية والسياسية والاجتماعية، وستكون الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة حيث ستستقبل التبرعات والمواد الغذائية لدعم صمود شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وأكد المتناقشون على أهمية هذا المشروع والانطلاق بحماس لانجاحه وجعله تقليداً سنوياً في المدينة. وشكر ابو الهيجاء في نهاية الاجتماع كل من ساهم في العمل على انجاح المشروع.

اليوم تبدأ لجنة «اور» في الاستماع الى شهادتي براك وبن عامي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبدأ لجنة اور، اليوم الاثنين في القدس، الاستماع لشهادتي رئيس الحكومة السابق ايهود براك ووزير الامن الداخلي السابق شلومو بن عامي حول احداث هبة اكتوبر.

ومن المنتظر ان يحضر الجلسة جمهور واسع من أهالي شهداء هبة اكتوبر والجماهير العربية.

وكانت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، وجهت نداء، دعت فيه الى الحضور الواسع والمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية على قتل الشرطة (١٣) من المواطنين العرب في هبة اكتوبر، وللمطالبة بالكشف عن مسؤولية المستوى السياسي عن هذه الاحداث. هذا وينضم الى المتظاهرين «حركة تعايش» و«الائتلاف النسائي من أجل السلام».

ومن المقرر ان يستمر الاستماع لشهادتي براك وبن عامي حتى يوم غد الثلاثاء.

تعزية

رئيس المجلس المحلي في عين ماهل ونوابه واعضاء المجلس وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي الى أبناء وبنات وأقرباء وعموم أهالي عين ماهل لوفاة الحاج

محمد حسن حبيب الله

ابو راجح

رئيس المجلس المحلي الاسبق.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمود ابو ليل
رئيس المجلس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الحاج عبد عارف غضبان واولاده، وجميع آل غضبان في ابوسنان بوفاة

فهيمة غضبان (ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في ابوسنان

تمديد اعتقال المتهم بمحاولة التجسس لصالح ايران!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، تمديد اعتقال، جندي الاحتياط، مارك عيدان، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه، وهي التجسس لصالح ايران.

وتجدر الاشارة إلى انه قدمت في الأسبوع الفائت، لائحة اتهام ضد عيدان، (٣٧) عاماً، وهو استرالي يقيم في اسرائيل وخدم في الجيش عدة سنوات. وقد اعترف خلال التحقيق معه انه دخل إلى مبنى السفارة الايرانية في قبرص، وعرف نفسه بأنه اسرائيلي خدم في الجيش معني بمساعدة ايران.

وقال المحامي چاي فلنطر، الذي يترافع عن عيدان، ان موكله تعاون مع محققيه وخضع لفحص «آلة الصدق»، وأنه نفذ ما قام به من منطلق ضائقة شخصية ونفسية وليس من دوافع ايديولوجية أو مالية.

وقالت أوساط في جهاز الأمن ان قضية عيدان هي قضية هامشية. وتبين أمس، من التفاصيل التي قدمت إلى المحكمة في طلب تمديد الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، ان عيدان هو كاثوليكي، استرالي، ولد في ايطاليا، وهاجر إلى اسرائيل في عام (١٩٩٠)، وعمل متطوعاً في كيبوتس «كفار مساريك»، وفي الكيبوتس تعرف على فتاة وتزوجها، لكنهما انفصلا عن بعض في عام (١٩٩٧). وبعد سنة من الانفصال سافر عيدان إلى قبرص لقضاء عطلة، وخلال فترة وجوده في قبرص توجه إلى السفارة الايرانية في نيقوسيا، وقدم جوازه الاسترالي وقصاصة ورق كتب عليها: «أنا جندي اسرائيلي ومعني بالعمل لصالح حكومتكم ومساعدتكم». وطلب الموظف الذي تسلم الجواز منه وقرأ مضمون القصاصة من عيدان، ان ينتظر لحظات، ومع انتهائها رجع اليه وقال له ان الموظف الذي سيهتم بطلبك غير موجود، ومن المتوقع ان يرجع بعد ثلاثة أيام فقط. واتفقا على ان يتصل عيدان هاتفياً بعد ثلاثة أيام بمقر السفارة في نيقوسيا. وأعطاه الموظف رقم هاتف مباشر إلى مبنى السفارة، ومكتب الموظف المسؤول. وقال عيدان للموظف، انه سيتصل ويقول ان اسمه ديڤيد.



ومع انتهاء الأيام الثلاثة، اتصل عيدان، بمبنى السفارة، فرد عليه الموظف، الذي التقاه، وقال له ان الموظف لم يحضر بعد، وطلب اليه ان يتصل في اليوم التالي، وهكذا كان. وفي اليوم التالي، تكرر نفس المشهد، إلى ان قال له موظف السفارة، انهم غير معنيين به وبخدماته.

اسرائيل تتلقى الدفعة الأولى عن أضرار حرب الخليج!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في وزارة القضاء، أمس الأحد، ان العراق حول إلى اسرائيل مبلغ (٤٢) مليون دولار، كدفعة أولى، وذلك تعويضاً عن الأضرار التي نجمت عن الصواريخ العراقية، التي سقطت في اسرائيل، خلال حرب الخليج الثانية.

وتجدر الاشارة إلى انه بعد حرب الخليج، قرر مجلس الأمن الدولي، أن يعوض العراق مالياً كل من تضرر جسدياً أو مادياً من الحرب. ولاخراج القرار إلى حيز التنفيذ، أقيمت لجنة تعويضات مقرها في جنيف، وتبحث اللجنة في الطلبات، التي تصل اليها وتقرر فيما اذا كان يستحق مقدم الطلب التعويضات أم لا. وحولت اللجنة، مؤخراً، إلى الأمم المتحدة، مبلغ (٤٢) مليون دولار من العراق إلى اسرائيل، كجزء من التعويضات الاجمالية بقيمة (٧٥) مليون دولار.

وقال المحامي بني روبين، مركز حملة الدعاوى للتعويضات من قبل وزارة القضاء، ان التعويضات ستوزع، مليونا دولار لسبع شركات اسرائيلية مختلفة، منها أربع شركات في مجال السياحة. وان غالبية مبلغ التعويضات الاجمالي سيذهب إلى خزينة الدولة، وليس لتعويض مواطنين تضرروا. وأشار إلى ان المواطنين الذين تضرروا ولم يقدموا دعاوى للحصول على تعويضات، حتى الآن، لا يستطيعون الحصول على تعويضات.

وأشار روبين، إلى ان تسع شركات اسرائيلية قدمت طلبات للحصول على تعويضات، لكن طلباتها رفضت لأنها لم تستوف الشروط اللازمة.

السجن الفعلي على مربية نكلت بالطلاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، غلعاد نوي طال، أمس الأحد، فرض السجن الفعلي ثلاثة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ، ستة أشهر، على المربية السابقة نوريت پيلچ، التي عملت في مدرسة «برنر» في تل أبيب، بعد ادانتها بضرب أولاد في المدرسة بشكل قاس وبالتنكيل بطالب في التاسعة من العمر. وفرض القاضي على پيلچ، تعويض اثنين من الطلاب الذين اعتدت عليهم، بمبلغ (١٥٠٠) شيكل لكل منهما.

وكتب القاضي في قرار الحكم: «ان سلوك المتهمة المرفوض والممنوع والذي تجسد بقسوته لم يكن صدفة أو لمرة واحدة، وكانت هي المبادرة للعنف والمتسببة به ومنفذته. ولقد حولت المتهمة الطلاب الصغار، الذين لم تتجاوز أعمارهم العاشرة، إلى دمى، تلاعبت فيها كما تشاء وضربتهم بقسوة. والقسوة البشعة التي تجسدت في سلوك المتهمة، انعكست ليس في ضرب الأولاد وحسب، انما عندما اعتدى عدد من الطلاب على طالب آخر، شجعتهم على ذلك ووقفت متفرجة ولم تمنعهم من الاعتداء عليه. وعندما لم يعتد الطلاب على طالب تحقد عليه المربية، توجهت اليهم غاضبة ومتسائلة لماذا لم يضربوه؟! وقالت المربية للطالب المعتدى عليه، انه صفر وكل علاماته صفر وهو صفر ولا شيء، وأنها فرحت جداً لانها نجحت في كسره وافشاله»!!

وأكد القاضي في قرار الادانة: «ان في سلوك المتهمة اذلال واحتقار ودوس حقوق عدد من الطلاب، خاصة ضد طالبين ألزمتهما بالوقوف في الصف وطلبت من باقي الطلاب ضربهما واسماعهما أقذع الشتائم وعليه فهناك مصلحة عامة للجمهور، كي تردع المحكمة مثل هذه المتهمة، خاصة انها تعمل في سلك التربية، ولئلا يستخدم رجال التربية مثل هذا الأسلوب المرفوض والممنوع، خاصة ضد أطفال».

استعدادات في عبلين لاحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل الشاعر جورج نجيب خليل

* عبلين - لمراسلنا - عقدت اللجنة التحضيرية لاحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل شاعر عبلين، المرحوم جورج نجيب خليل، اجتماعاً في بيت أهل الفقيد، حضره، رئيس المجلس المحلي عاطف حاج، والمحامي سمير حاج والاستاذ عاصم خوري ومدير المدرسة الابتدائية محمد ابو النيل ومدير المدرسة الاعدادية عكرمة سلمان والشاعر زهير دعيم والاستاذ يوسف أسعد وصالح سليم ونور سلمان والمفتش الشاعر شوقي خطيب ويوسف حيدر رئيس مجلس عبلين المحلي السابق، وأرملة الفقيد وأفراد العائلة. وأجمع الحاضرون على أهمية ودور الشاعر الراحل، الأدبي والثقافي والتربوي، ودوره الاجتماعي والسياسي المحلي كرئيس سابق لمجلس عبلين المحلي. وتعهد رئيس المجلس المحلي عاطف حاج، بدعم احياء الذكرى وتحمل كافة المصاريف المترتبة عن ذلك، بما في ذلك اصدار كتاب المرحوم: «من على منابر قريتي».

وقرر المجتمعون التوجه إلى «دائرة الثقافة العربية» للعمل على اصدار ديوان الشاعر الكامل وتوزيعه على الجمهور العربي.

وأقيمت لجنة مصغرة من يوسف حيدر وزهير دعيم وسمير حاج وعاصم خوري، للتحضير لاحياء الذكرى وتحرير أدبياتها.

ثلاث جرائم خلال سبع ساعات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل أجنبي مصرعه، قبل فجر أمس الأحد، في سياق شجار نشب في ملهى ليلي في رحوبوت، وتبين من تحقيقات الشرطة ان العمال الأجانب يرتادون بشكل عام الملهى، وبعد منتصف الليلة قبل الماضية، نشب شجار بين نزلاء الملهى الذين ثملوا، وخلال الشجار، إستل أحدهم سكيناً وطعن أحد المشاركين في الشجار حتى الموت. واعتقل ثلاثة أشخاص للتحقيق.

وعثر في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول السبت، على جثة شاب في مبنى مهجور، في شارع «ارلوزروف»، في پيتح تكڤا، يستعمله للمبيت عادة الذين لا بيوت لهم. وتبين من التحقيقات الأولية، ان شجاراً نشب بين عدد من محرومي السكن الذين تواجدوا في المبنى، أسفر عن مصرع أحدهم. وظهرت على جثته آثار تعذيب وتنكيل قاسية.

وتعرض شاب عربي، ظهر أمس الأحد، إلى طعن بالسكين من مجهول. وفيما كان الشاب العربي يسير وحيداً قرب ساحة «يد لبنيم» في نهريا، هاجمه مجهول وطعنه عدة طعنات ولاذ بالفرار، ونقل الجريح إلى المستشفى في وضع صعب جداً. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

ولفت الانتباه إلى ان الجرائم الثلاث وقعت خلال سبع ساعات!!

أخبار منوعة في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، مواطناً حيفاوياً (٥٦) سنة، بعد ان باع لعميل سري في الشرطة بندقية، سرقها من الجيش. وخلال توقيع صفقة شراء البندقية، طلب بائعها عشرة آلاف شيكل ثمناً لها. وبعد ان جرى التوقيع على الصفقة، وتسلم المبلغ، اعتقله عدد من أفراد الشرطة السرية كانوا في المنطقة وصوروه منذ بداية التفاوض على بيع البندقية.

* قررت لجنة اطلاق سراح المعتقلين التابعة لمصلحة السجون، ان تبحث بعد شهر في امكانية تخفيض فترة النصف من السجن الفعلي المفروض على آرييه درعي (شاس) وستنقل ادارة السجن إلى اللجنة تقريراً عن سلوكيات درعي داخل السجن، وكل الدلائل تشير إلى ان التوصية هي باطلاق سراحه، واذا تقرر ذلك، سيخرج درعي من السجن في (١/٢/٢٠٠٢).

* عين وزير الداخلية، أمس، مراقبين، مهمتهم العمل على اعتقال عمال أجانب يقيمون في البلاد بدون تصاريح، والعمل على طردهم من البلاد. وحتى أمس، اقتصرت صلاحية اعتقال العمال الأجانب بدون تصاريح على الشرطة، ولكن، بعد ان دخل إلى حيز التنفيذ، مؤخراً، القانون، الذي يفسح المجال أمام المراقبين تنفيذ الاعتقالات، عين الوزير المراقبين، مقدراً ان بدء أعمال المراقبين، سترفع وتيرة طرد العمال الأجانب غير القانونيين بشكل كبير.

* اقتحم عدد من أفراد الشرطة، صباح أمس، مبنى اذاعة خاصة غير مرخصة في «يشوف هحشموناثيم»، وصادروا الأجهزة، التي وجدوها وأغلقوا مبنى الاذاعة، وقد نجح أصحاب الاذاعة في الهرب، من المكان، وقد شوش بث الاذاعة الخاصة، عمل مراكز الأمن والأمان في المنطقة.

* تبين، أمس، من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان (٣.٢) ملايين اسرائيلي، سافروا إلى خارج البلاد، خلال الأشهر العشرة الماضية، وشكل ذلك ارتفاعاً بنسبة (٠.٩٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وهي نسبة قليلة تعكس الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

* اقتحم شاب قبل ظهر أمس، فرع بنك «هبوعليم»، في مركز «فريدر» في اشدود وسلم قصاصة ورق إلى أحد موظفي البنك، كان مكتوب عليها: «هذه سرقة، هات ما معك من أموال وإلا ستُقتل». وناوله الموظف (٨٥٠٠) شيكل، ولاذ اللص بالفرار!!

بمناسبة السنة الدراسية الجامعية
نادي الألفية الثالثة في عبلين احتفل بالجامعيين

* عبلين - لمراسلنا - تحت رعاية شركة «إجلر» لأعمال الهندسة والبناء، لصاحبها الياس طباش حاج وبدعمه، احتفل نادي الألفية الثالثة العبليني، مع الطلاب الجامعيين في القرية، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجامعية (٢٠٠١ - ٢٠٠٢).

وتولى علاء محمد ادريس عرافة الاحتفال، الذي افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح الشهداء. وتخللت برنامج الاحتفال فقرات فنية منوعة منها، فقرة فنية غنائية للفنانة ريم بنا. ووصلات غنائية لفرقة «كروان» الغنائية من عبلين. وعروض دبكة لفرقة «جفرا» العبلينية مع أغان وطنية وتهاليل فولكلورية. ووصلات غنائية لفنان عبلين سبارتاكوس حاج. ومقاطع مسرحية ساخرة.

ووزع النادي على المحتفلين هدية رمزية، من تبرع المقاول الياس طباش حاج، و(٣٠) منحة دراسية في نهاية الفصل الأول لطلاب عبلين الجامعيين.

افغانستان مهددة بالغرق في الفوضى مجددا

• الفصائل الافغانية تتصارع على التفرد بالسلطة • عناصر «القاعدة» ينفذون مجزرة ضد «طالبان» في محافظة قندز كي لا يستسلموا لتحالف الشمال •

* بيشاور (باكستان) - الوكالات - رأى مسؤول من اوساط الملك الافغاني السابق في مدينة بيشاور الكبرى الباكستانية، امس الاحد، ان افغانستان مهددة بالغرق مجددا في الفوضى في حال لم يمارس المجتمع الدولي وخاصة الامريكيون ضغوطا على تحالف الشمال المسيطر في كابول.

وقال عبد الكريم خرم، عضو اللجنة السياسية لتجمع السلام والوحدة الوطنية في افغانستان الموالي للملك السابق، «اننا نعيش الحالة نفسها، التي سادت عام ١٩٩٢» عندما سيطر المجاهدون على كابول وادت صراعاتهم الداخلية الى سفك الدماء في المدينة. وحذر من انه «اذا حاول تحالف الشمال مرة اخرى التفرد بالسلطة سيشعر قسم كبير من البلاد بأنه مستثنى ومحبط ما سيولد ازمات جديدة» وشدد على «مسؤولية» المجتمع الدولي في تجنب اي حرب جديدة.

وقال خرم «ان الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، الذي طردته حركة طالبان عام ١٩٩٦ وعاد من المنفى الى كابول (الثلاثاء) موجود في كابول بفضل الامريكيين. ويعود اليهم الضغط عليه كي لا يحكم بمفرده، انها مسؤوليتهم».

كما حذر خرم من الفصائل المختلفة «التي تسارع الى السيطرة على هذه المنطقة او تلك في البلاد» واصر على ضرورة عقد اجتماع «لويا جيرغا» (مجلس تقليدي) بسرعة وهو حسب قوله «الحل الوحيد لتشكيل حكومة يرضى بها الافغان كافة».

وافادت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد، نقلا عن مصادر مطلعة ان عناصر في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه» موجودون في الاراضي الافغانية منذ نهاية ايلول الماضي في مهمات جمع معلومات.

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء العناصر هم في غالبيتهم من قدامى الجيش الامريكي لا يرتدون البزات العسكرية الا انهم يتحركون على متن مروحيات ويملكون صواريخ مضادة للدروع وكاميرات متطورة.

ودخلت الوحدات التابعة لـ«سي اي ايه» الى افغانستان في السابع والعشرين من ايلول لتشكل طليعة القوات الامريكية التي تدخل الاراضي الافغانية.

وعلى صعيد المعارك، افادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية بأن القصف الامريكي مساء السبت وصباح امس الاحد على ضواحي قندهار اوقع ٤٦ قتيلا.

وذكرت هذه الوكالة، التي تتخذ من باكستان مقرا لها نقلا عن مصادر مختلفة ان الطائرات الامريكية «قصفت بكثافة منطقة مايوند، معقل حركة طالبان.

وقالت الوكالة ان ٤٢ شخصا قتلوا في مايوند واربعة من الاقاليم المجاورة.

واوضحت الوكالة ان غالبية ضحايا القصف هم من البدو، مشيرة الى ان القصف قد يكون استهدف مدينة قندهار ايضا.

واشارت الى احتمال مقتل او اصابة مئات الاشخاص في هذا القصف.

وافادت وسائل الاعلام امس، بأن اعضاء في شبكة القاعدة بزعامة اسامة بن لادن ارتكبوا مجزرة بحق الطالبان يوم الجمعة الماضي، في قندز، لمنعهم من الاستسلام لقوات تحالف الشمال الذي يستعد لشن هجوم ضد هذا المعقل الاخير للميليشيا الاسلامية في شمال افغانستان.

واستنادا الى مدنيين هربوا من المدينة، امر قائد في القاعدة غير افغاني بقتل (١٥٠) عنصرا من الطالبان الافغان الذين كانوا يريدون الفرار. وقال محمد ابراهيم (٥٠ عاما) «لم يظهروا لهم اي شفقة» وتمت المجزرة بعد فرار الف عنصر من طالبان كانوا تحت امرة الجنرال مرعي ناصري.

ومن جهة اخرى، اوقف مقاتلو القاعدة نحو (١٠٠) من الشخصيات في قندز كرهائن وهم يمنعون المدنيين من الهرب من المدينة بحسب المصادر نفسها.

واضاف الشاهد ان «جميع المحلات مغلقة والشوارع مهجورة لا يسلكها الا جنود طالبان والناس يشعرون بالرعب ويقبعون داخل منازلهم خوفا من الخروج منها».

واعلن اسلامي مصري مقرب من الجماعة الاسلامية، امس الاحد، ان تحالف الشمال المعارض لطالبان القى القبض على احد ابناء الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن في الولايات المتحدة بعد ادانته في قضية الاعتداء الذي استهدف مركز التجارة العالمي في نيويورك في ١٩٩٣.

وقال الاسلامي الذي طلب عدم الكشف عن هويته «حسب معلوماتي فان احمد عبد الرحمن الذي يبلغ (٣٥ عاما) ويلقب سيف الله، قبضت عليه قوات تحالف الشمال في منزله في كابول قبل حوالى اربعة ايام».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(فرع عكا)

* جبهة قوية سند لنضال شعبنا
* لصد الهجمة العنصرية ضد جماهيرنا

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر جبهة عكا: يوم الجمعة ٢٢/١١/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب - ساحة فرحي - عكا القديمة.

***نقاط البحث:**

***الوضع التنظيمي.** ***انتخاب ادارة جبهة محلية.** ***الوضع البلدي.** ***متفرقات.**

يشارك في الاجتماع مستعرضاً الوضع السياسي الراهن
عضو الكنيست الجبهوي
محمد بركة

الجبهة الدمقراطية - عكا

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية :

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
١٢٠/٢٠٠١	حماية شبابيك بوليقربونط في سيارات خصوصيةوتجارية	١٢ شهرا +امكانية لعامين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٥ شاؤول كوهين	١١/١٢/٠١ الساعة ١٤:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٦/٣/٠٢

شروط اولية:

أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة في تنفيذ حماية بوليقربونط في سيارات هيئات : مؤسسات خلال السنوات الثلاث التي سبقت المناقصة نفذ خلالها حماية ٨٠ سيارة على الاقل .

ب. ان يكون مقدم العرض مرخصا من وزارة المواصلات للتعامل مع زجاج السيارات (اشارة ١٢٠) ومشمول في القوائم المصادق عليها لتركيب حماية بوليقربونط .

ج. أن يكون مقدم العرض حائزا على مواصفات الجودة ISO-9002 في مجال انتاج زجاج مضاد للسرقة العنيفة في السيارات أو انتاج وتركيب زجاج محمي .

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

اعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لتثبيت وصية المرحوم/ة ديبه غريب الرومية الكاثوليكية من مدينة حيفا. ورثتها هم اولادها جورج ومادلين.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوماً من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٨٨٦/٢٠٠١
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: فتحي حسن عبد الحي طالباً اصدار حجة شرعية حصر ارث للمرحومة: ليلى سليم عبد الحي المتوفاة في تاريخ ٨/٣/٢٠٠١ ودفنت في الطيرة، وصرح فتحي حسن عبد الحي المذكور أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة: ليلى سليم عبد الحي المذكورة قد انحصر في زوجها فتحي المذكور وأولادها منه وهم: امجد، مجدي، مهدي، وجدان، محمد، وجدي، نجلاء. وانه لا يوجد للمرحومة ليلى سليم عبد الحي المذكورة سوى من ذكر وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد او من مجلس بلدية الطيرة بتاريخ ٣/٧/٢٠٠١ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

الشبيبة الشيوعية - الطيرة

ندعو رفاقنا واصدقا ءنا للمشاركة في الاجتماع التحضيري لخيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١ في السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/١١/٢٠٠١ في النادي.

حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام - اللجنة المحلية

مجلس التنظيم الاعلى
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨ ، ٨٩ و - ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء القدس رقم ت م م/١ تغيير رقم ٢٩ -شبكة نقل جماهيري سكة حديدية للقدس وضواحيها.

قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته يوم ٢٠٠١/٧/٣

موقع الخارطة:

لواء: القدس ، قضاء: القدس

منطقة التنظيم المحلية: القدس وجزء من مطيه يهودا وهارئيل

اهداف الخارطة :اتاحة امكانية تطوير شبكة النقل الجماهيري في قطار خفيف بغية تقديم حلول لمشاكل الكثافة وازدحام المواصلات في القدس الكبرى التي تؤدي الى مشاكل حضارية وبيئية واقتصادية عن طريق تحسين الوصول الى كافة انحاء المدينة المختلفة. خلق الظروف لتفضيل المواصلات العامة وتطويرها واستغلال الارض بصورة ناجعة وتخفيف المشاكل البيئية الناجمة عن وطأة المواصلات وذلك عن طريق:

ا تخطيط شبكة سكة حديدية للقطار الخفيف.

ب. تحديد مساحات والمحافظة عليها وتخصيصها لشبكة السكة الحديدية والمواقف ومواقف قف وسافر ومناطق صيانة وتشغيل.

ج. تحديد تعليمات وتوجيهات لاعداد خرائط مفصلة لتنفيذ الخارطة

د. تحديد تعليمات وتوجيهات للمحافظة على جودة البيئة ومنع المكاره.

هـ. تحديد مناطق التجاوز المسموحة عن هذه الخارطة.

و. تحديد تعليمات للمتابعة والمراقبة.

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية [2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤ [3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية، لواء القدس، شارع شلوموتسيون هملكا ١ القدس ٩٤١٤٦ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

٥ نوفمبر ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص ٩ جديد صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٢٣٤ / ٠١

يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض

لتوريد مختبر تصوير مساحي ديجتالي

كما هو مفصل في الموصفات الفنية والشروط العامة يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/١١/٢٦

للاستفسار يمكن التوجه الى الدكتور يوري رايزمان تلفون ٦٢٣١٩٢٧-٠٣ او فاكس ٥٦٢٤٧٦٦-٠٣

تقدم عروض الاسعار على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٣٤ / ٠١» ويوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٣٠ حتى الساعة ٩:٣٠.

لن ينظر في اي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (يشمل ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان و / او اجزاء منه ، ويحتفظ لنفسه بحق قبول ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون قبل اختيار الفائز / الفائزين ، كل ذلك وفقا لتعليمات قانون الزامية المناقصات . يحتفظ المركز لنفسه بحق الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لاسباب تتعلق بالميزانية او غيرها .

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط . النص الملزم هو الوارد بالعبرية في مستندات المناقصة وهو يعلو على نص الاعلان / النشر في الصحف و / او شبكة الانترنت .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٩٨/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٩٨/١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢ /

المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع حفرات تهيليم رقم ٤ شارع يلنغر ناحوم رقم ٥ ، ٧، حي مائه شعاريم. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١١٦٠-١٧١٢١٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٦٢٥-١٣٢٦٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٣ قسائم بكاملها ١٥٦

اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص منطقة تجارية الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١) هدم جزء من مبنى قائم في طابق التسوية واقامة مخازن بدلا منه ٢) هدم جزء من مبنى قائم في الطابق الارضي واقامة انشاءات بناء جديدة بدلا منه لوحدات سكنية وموقف مسقوف ٣) اضافة ٣ طوابق علوية. كل ما ورد اعلاه لتكوين ٦ وحدات سكنية (المجموع الكلي المقصود به اضافة ٣ وحدات سكنية جديدة التي كانت قائمة في المبنى ٣ وحدات سكنية ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابق واحد الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية هـ) زيادة حقوق البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٨٣٦ متر مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم حـ) تحديد مساحة ذات علاقة بمنفعة الجمهور.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٣٤ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون : ٦٢٩٦٨١١-٠٢ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٢٣١ / ٠١

يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض

لادارة مقصف في وزارة البناء والاسكان مركز المساحة ، شارع لنكولن ١ تل أبيب

كما هو مفصل في الموصفات الفنية والشروط العامة يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/١١/٢٠

للاستفسار يمكن التوجه الى السيدة راحيل فيسم تلفون ٦٢٣١٩٤٩-٠٣ او فاكس ٥٦١٠٨٦٦-٠٣

تقدم العروض على نسختين في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٣١ / ٠١» ويوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٣٠ حتى الساعة ٩:٣٠.

لن ينظر في اي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بمبلغ ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة .

ينبغي ان يستوفي مقدمو العروض عددا من الشروط الاساسيه المفصلة في مستندات المناقصة :

ينبغي على مقدم العرض ان يكون شركة او شراكة تزاول الاعمال موضوع هذه المناقصة بصورة اعتيادية ولديه الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل .

ينبغي على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب القانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦

سوف يبلغ عن موعد انعقاد لقاء للموردين للذين اشتروا كراسة المناقصة ، واستوفوا المتطلبات وفقا للقواعد العامة . ينبغي ان يكون واضحا بان عرض المورد الذي لايشارك في اللقاء سوف يرفض .

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان و / او اجزاء منه ، ويحتفظ لنفسه بحق قبول ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون قبل اختيار الفائز / الفائزين ، كل ذلك وفقا لتعليمات قانون الزامية المناقصات . يحتفظ المركز لنفسه بحق الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لاسباب تتعلق بالميزانية او غيرها .

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط ولا ينطوي ما ورد فيه على التزام مركز المساحة الاسرائيلي باي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في مستندات المناقصة بالعبرية .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مجدال هعيمق
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١٠١٧٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مجدال هعيمق خارطة مفصلة رقم ج/ ١٠١٧٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ - ج / ب م/ ٦١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مجدال هعيمق

حوض ١٧٣٧٧ اجزاء القسائم ١

حوض ١٧٤٥٨ اجزاء القسائم ١ ، ٢ حوض ١٧٤٥٩ اجزاء القسائم ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٣، ١٥

حوض ١٧٤٥٩ قسائم بكاملها ١، ٤

اهم تعليمات الخارطة: أ)تخطيط حي سكني تقام بيوته في مبان مشتركة عالية ومترجة وبناء ملتصق بالارض (كوتجات عمودية) ب) تخطيط طرق جديدة بالتنسيق مع الشبكة البلدية القائمة التي من المقرر ان تندمج بشبكة الطرق المستقلبة للمدينة . ج) تحديد تخصيصات ارض لمبان عامة لخدمة الحي د) تحديد تخصيصات ارض لمساحات عامة مفتوحة. هـ)تحديد طابع البناء وملائمته لمعطيات المساحة وشبكات البنى التحتية. و) تقسيم جديد في نطاق الخارطة وفقا للتخصيصات المطلوبة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مجدال هعيمق ، مجدال هعيمق تلفون ٦٥٠٧٧١٥-٠٦

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٢٣٠ / ٠١

يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض

لتنفيذ أعمال مقاولات لترميم خارجي لمبنى المركز في شارع لنكولن ١ وتنفيذ أعمال أخرى

كما هو مفصل في الموصفات الفنية والشروط العامة يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الاحد ٢٠٠١/١١/٢٥

شراء مستندات المناقصة مشروط بفحص والحصول على مصادقة امنية مسبقة بعد تسليم التفاصيل الشخصية المطلوبة.

للاستفسار يمكن التوجه الى السيد يعقوب طربوشنيق نائب المدير العام للادارة والموارد البشرية تلفون ٦٢٣١٩٠٩-٠٣ او فاكس ٥٦١٠٨٦٦-٠٣

تقدم عروض الاسعار على نسختين في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٣٠ / ٠١» ويوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٣٠ حتى الساعة ٩:٣٠.

لن ينظر في اي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧ ٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة .

ينبغي ان يستوفي مقدمو العروض عددا من الشروط الاساسيه المفصلة في مستندات المناقصة :

ينبغي على مقدم العرض ان يكون شركة او شراكة تزاول الاعمال موضوع هذه المناقصة بصورة اعتيادية ولديه الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل .

ينبغي ان يكون مقدمو العروض مقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ ومسجلين في سجل المقاولين بفرع ١٣١ (فئة تصنيف أ فرع ثانوي ترميمات وتوسيع مبان) ولديهم مصادقة تصنيف ٣ فاكثر ، ومقاولين معترف بهم (*) لتنفيذ اعمال مقاولات للحكومة . ينبغي تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب القانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦

سوف يبلغ عن موعد انعقاد لقاء للموردين للذين اشتروا كراسة المناقصة ، واستوفوا المتطلبات وفقا للقواعد العامة . ينبغي ان يكون واضحا بان عرض المورد الذي لايشارك في اللقاء سوف يرفض .

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان و / او اجزاء منه ، ويحتفظ لنفسه بحق قبول ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون قبل اختيار الفائز / الفائزين ، كل ذلك وفقا لتعليمات قانون الزامية المناقصات. يحتفظ المركز لنفسه بحق الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لاسباب تتعلق بالميزانية او غيرها .

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط ولا ينطوي ما ورد فيه على التزام مركز المساحة الاسرائيلي باي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في مستندات المناقصة بالعبرية.

נכסי אריאל

מדירية اراضي اسرائيل
لواء تل ابيب

اعلان

لاحقا بالاعلان المتعلق بالمناقصات رقم ١ - ٣١٨ / ٠١، ١ - ٣١٩ / ٠١، ١ - ٣٢٠ / ٠١ فان مواعيد الجولات في العقارات في تل ابيب يافا يوم الاربعاء ٢١ / ١١ / ٠١:

الساعة ١١:٠٠ مناقصة رقم ١ - ٣٢٠ / ٠١ في شارع يهودا مرغوزه ١٦

الساعة ١١:٣٠ مناقصة رقم ١ - ٣١٨ / ٠١ في شارع ابن زوما ١

الساعة ١١:٤٥ مناقصة رقم ١ - ٣١٩ / ٠١ في شارع نس لجوييم ٩

لتفاصيل اخرى يمكن الاتصال بـ:
ليزي كوهين تلفون ٥٠٠٨٤٥٤-٠٣

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٦٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٦٣٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ج/ ٩٠٠٠ تغيير لـ - ج/ ٢٦٣٤ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. حوض ١٦٥٣٦ اجزاء القسائم ٥-٧ حوض ١٦٥٣٦ قسائم بكاملها ١ - ٣ حوض ١٦٥٣٨ قسائم بكاملها ٢٩ - ٣٠

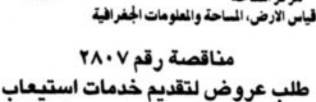
اهم تعليمات الخارطة : ترتيب مساحة حضارية مؤشر عليها في المخطط من خلال : تحديد تخصيصات جديدة، تخطيط طرق وترتيب شبكة الطرق في المنطقة، تحديد تعليمات بناء جديدة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٢/٢٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٠ صفحة ١٩٧٠ بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٢.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، الناصرة تلفون ٦٤٥٩٢٠٠-٤.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال



משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٨٠٧
طلب عروض لتقديم خدمات استيعاب معطيات طرق ومسالك من خرائط بمقياس رسم ١:٥٠,٠٠٠

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي المركز) عن رغبته في قبول عروض لتقديم خدمات تشمل استيعاب معطيات طرق ومسالك من خرائط تاشير مسالك (١٩ خارطة - تغطية قطرية) بمقياس رسم ١:٥٠,٠٠٠ لمركز المعلومات الجغرافي الوطني واعداد نموذج خرائط جديد (نحو ٣٠ خارطة) بنفس مقياس الرسم وفقا لمتطلبات المناقصة كما هو مفصل في الموصفات الفنية ونموذج العقد يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس ٢٠٠١/١١/٢٢.

تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

١. شركة او شراكة تعنى بالاعمال موضوع هذه المناقصة ولديها الطاقم والمعلومات والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل.

٢. اصحاب اهلية امنية ملائمة.

ينبغي ان يستوفي مقدمو العروض عددا من الشروط الاساسيه المفصلة في مستندات المناقصة بما في ذلك الخبرة المثبتة في تنفيذ اعمال من هذا النوع.

رجل الاتصال لتوجيه الاسئلة بخصوص هذه المناقصة هو باروخ فرتسمن او ايليعز شلومي من قسم الكرتوغرافيا تلفون ٦٢٣١٨٠٤-٠٣ او ٦٢٣١٨١٠-٠٣ فاكس ٥٦١١٥٦٥-٠٣ بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠

لن يعقد اجتماع للموردين.

تقدم العروض على النموذج المحدد في مستندات المناقصة في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٨٠٧» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٣٠ حتى الساعة ٩:٠٠.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى يوم الاربعاء ٢٠٠٢/١/٣٠.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية او لاسباب ادارية او غيرها. العرض الذي يقع الاختيار عليه سيكون افضل العروض وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص الاعلان النشر في الصحف و / او على شبكة الانترنت.

علي عقلة عرسان

إننا بحاجة إلى أنفسنا

* إقرأ الخطاب السياسي الأمريكي جيداً لتعرف ما ينتظرك وما ينتظر سواك ممن لا يطأطئون الرؤوس للصهيوني والأمريكي معاً، ولا تتوقف في قراءتك عند ما يقوله الرئيس بوش وكولن باول وكوندوليزا رايس والمستشار الإعلامي الجديد كريستوفر روس بل محّص أيضاً فيما يقوله توني بلير وحتى بيرلوسكوني، فهم يشنون حرباً «للحفاظ على التفوق الغربي». واقرأ تحركاتهم وما ينطوي عليه خطابهم من ترويج لمشاريع قديمة تأتيك بأثواب جديدة تهدف إلى تصفية القضية الرئيسة للأمة العربية، قضية فلسطين، تصفية نهائية: على مجمل الدول العربية أن تقدم «لإسرائيل» ضمانات أمنية جماعية مقابل إقامة دولة فلسطينية ؟!

واقرأ تفاصيل عن تلك الدولة المنزوعة السلاح المحرومة من حدود وسيادة، وتوقف عند سمائها المفتوحة بشكل كامل وشامل للطيران الصهيوني ووضع مستعمراته فيها وموانئها ومنافذ حدودها التي يشرف عليها العدو وعند حرمان تلك الدولة من أي حق في إعطاء الفلسطينيين خارج دائرة الاحتلال حق العودة إلى فلسطين التي تمثلها تلك الدولة.. واقرأ مقايضة جديدة يروّج لها أيضاً أمام خطاب باول في الأمم المتحدة ـ الاثنين ١٩ ـ تشرين الثاني ٢٠٠١، مقايضة تقول ما معناه: من حق «إسرائيل» أن تبقى وأن تأمن وألا تغرق بعودة الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤ ولذلك ينبغي مقايضة اليهود المقيمين في مستوطنات أقيمت في الضفة الغربية وغزة منذ احتلالهما عام ١٩٦٧ بفلسطينيين نزحوا عن فلسطين في تلك الحرب؟!

واقرأ قائمة الإرهاب الأمريكية الزاحفة على كل أشكال المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وتهديد واضعي القائمة الموجه إلى كل من يدعم الانتفاضة والمقاومة ويؤوي عناصرهما بوصفه يرعى الإرهاب، فلا يجوز حسب رايس «أن يساعدنا أحد في موضوع القاعدة وأن يحتضن حزب الله في الوقت ذاته أو يحتضن حماس فهذا لا يمكن قبوله». إن الأمريكي لا يفرق، ولم يفرّق سابقاً، ولا يريد أن يفرق لاحقاً بين أية مقاومة للمحتل الصهيوني على الخصوص وبين الإرهاب، ويريد أن يجر الدول كلها إلى هذه الدائرة بسطوته في مجلس الأمن الدولي وبسطوة قرار المجلس رقم ١٣٧٣ متغاضياً عن حقيقة أنه يفرض تعريفه وتفسيره الخاصين بالإرهاب وتصنيفاته وتفسيراته للإرهاب وفق مصالحه وخططه الاستراتيجية ورؤيته للعالم ليجعل العالم كله يسير وفق منظومات قيمه التي يجاهر بأنها ينبغي أن تسود العالم، وينذر الدول بتهديد ظاهر وباطن بأن تلتزم بقرارات مجلس الأمن وفق مصالحه ورؤاه: «ينبغي على أي مجموعة من الدول ألا تخطئ الحساب حول نوايا أمريكا، فحيثما توجد جماعات إرهابية ذات باع عالمي، فإن الولايات المتحدة سوف تتصيدها».

إقرأ كل ذلك وضَعْ في الاعتبار كلاماً مهماً ملغزاً للرئيس جورج بوش في لقائه مع رئيس وزراء الهند في التاسع من شهر تشرين الثاني ٢٠٠١ حيث قال: «إن حكومتي ملتزمة بتطوير علاقة مختلفة أساساً مع الهند تقوم على الثقة وعلى القيم المشتركة.. إننا سنحارب الإرهاب سوية»، وأضاف الرئيس بوش «وهو مدرك لما أفهمه أنا، وهو أننا فقط في مستهل الحرب على الإرهاب في أفغانستان»، وهذه حرب من نوع مختلف وهي حرب بين أسلحة ذات تكنولوجيا متفوقة وأناس يمتطون الخيل».

ولكي يتكامل إطار الصورة لديك إقرأ بإمعان ما أسفر عنه المؤتمر الرابع لمنظمة التجارة العالمية من نتائج وركز على معان وأبعاد ودلالات انضمام الصين إلى المنظمة أو قبولها عضواً فيها وما يسجله ذلك في تاريخ الصراع الأيديولوجي والاقتصادي -السياسي من نتائج شبه نهائية للحرب الباردة وعقودها الماضية، تلك التي أعقبت حرباً ساخنة وتخللتها حروب بالوكالة ولحظات دموية ساخنة جداً، ولا تنسَ أن تأخذ بالاعتبار انضمام تايوان إلى المنظمة في المؤتمر ذاته الذي سجل انضمام الصين إليها.

وما يدفعني إلى الإلحاح على قراءة ذلك كله هو اقتناعي بأن الإدارة الأمريكية تخفي أكثر مما تظهر من مخططاتها وبرامجها وأهدافها التي بدأتها في أفغانستان، وتبرمج أداءها العسكري والسياسي والاقتصادي والإعلامي بالتنسيق مع تحالفاتها، ولا أقول تحالفها، لكي تصل إلى هدف رئيس في هذه المرحلة من سيطرتها على العالم. لم يزل لسان الرئيس جورج بوش في الأيام الأولى التي تحدث فيها عن الحرب، ولكنه أسرع في الإفصاح عن طفرة الأعماق والثقافة العدوانية والنزعة العنصرية العتيقة الكامنة في الأمريكي ذي الرسالة العالمية الذي أباد الهنود الحمر واستخدم القنبلة الذرية، وإشارتي إلى هذا، بعد ما أبدى من تفسيرات تهدف إلى تخفيض تصريحات الرئيس بوش على المسلمين في ذروة الهيجان الغربي ضد الإسلام بعد أحداث الحادي عشر من ايلول، أملاها قول الرئيس جورج بوش في الثامن من شهر تشرين الثاني الحالي في الكلمة التي ألقاها أمام نحو ٥٠٠٠ شخص من الأمريكيين معظمهم من العاملين في الخدمات العامة، والصحية، والشرطة والقوات المسلحة حيث قال: «فنحن هدف أعداء يتباهون برغبتهم في القتل.. قتل جميع الأمريكيين، قتل جميع اليهود، قتل جميع المسيحيين.. لقد شهدنا هذا الضرب من الكراهية من قبل.. والرد الممكن عليه هو مواجهته وإلحاق الهزيمة به».

فحين يستثير مشاعر أمريكيين ويهود ومسيحيين في العالم كله فهل يريد أن يوجه هؤلاء جميعاً مع التحالفات الأخرى التي كونها لكي يهزم ابن لادن وتنظيم القاعدة فقط أولئك الذين «يمتطون الخيل» أم تراه يعد النفوس والتحالفات وينصب الفخاخ لما هو أوسع، حيث بدأ إعلامه يغري بالعراق ويتهمه بمتابعة تصنيع الأسلحة البيولوجية وجرثومة الجدري على الخصوص، وتؤكد مستشارته كوندوليزا رايس في ٨/١١/٢٠٠١ أن العراق لا يزال يمثل تهديداً للمصالح الأمريكية ولمصالح المنطقة، ولم تكف رموز سياسته عن توسيع دائرة من يشملهم الاتهام الأمريكي بالإرهاب من خلال قائمة وزارة الخارجية، ومن يطلب منهم الخضوع للأحكام والتفسيرات والرؤى الأمريكية الصهيونية حول الإرهاب.

لقد تملص رؤساء أوروبيون كانوا ينطقون باسم التحالف ويؤكدون أن الحرب لن تمتد خارج أفغانستان ولن تتوسع ضد آخرين، تملصوا من أقوالهم تلك بعد أن وسعت الإدارة الأمريكية دائرة الاتهام تلك وألحقت ملاحق بالمنظمات والجهات التي تراها اسرائيل إرهابية فتدرجها الإدارة الأمريكية على قوائمها، وطالبت حكومات عربية منها لبنان بتجميد حسابات حزب الله وحماس بوصفهما منظمتين إرهابيتين؟!

إن الخطوات الأمريكية صهيونية والعكس صحيح ولن يجدي أحد أن يتبرع بدمه من أجل منكوبي نيويورك أو أن يتعلق بكف بيريز ويركض وراء مصافحة من بوش في أروقة دولية حتى ينجو من الحكم الأمريكي عليه أو على نضال شعبه أو على أمته ودينه إن اقتضى الأمر بأنهما إرهابيان، لا سيما حينما تردد الأمة أن حقها هو أن تحرر المحتل من أرضها، ومن حق شعبها أن يقاوم الصهيوني المحتل وأن يحمي مقدساته، فالصهيوني بنظر الأمريكي فوق القانون وفوق الآخرين، وكل ما يقوم به من إرهاب وقتل وإبادة جماعية هو نوع من الرحمة للغوييم ؟. وقرارات مجلس الأمن الدولي التي صوّت عليها الأمريكي أو لم يستعمل ضدها حق النقض «الفيتو» واكتفى بالامتناع عن التصويت- وبالمناسبة فقد استعملت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض أكثر من أربعين مرة منذ عام ١٩٧٠ ضد مشاريع قرارات تنال من «إسرائيل» بلغت أكثر من ٨٠ مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي - تلك القرارات لم تُنفذ ولم تُحترم ولم يتم الضغط لتنفيذها، وتمت انتقائية لبعض القرارات لتكون مرجعية في مدريد أو في سواها مثل القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ لأنها تعتمد على التفاوض المطاطي حين استبعدت قرارات ذات أهمية مرجعية قصوى مثل القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ والقرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

وتم التغاضي كلياً عن قرارات ذات أثر حاسم في حل كثير من المشكلات المعقدة في المنطقة لو أن الإدارة الأمريكية اهتمت بتنفيذها، وأذكر منها: القرار ٤٧١ تاريخ ٥ حزيران ١٩٨٠ والقرار رقم ٤٧٦ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٠ اللذين يعتبر فيها مجلس الأمن أن بناء المستوطنات في الأرض المحتلة عمل غير قانوني.

القرار ٤٦٥ في ١ آذار ١٩٨٠ والقرار رقم ٤٧٨ في ٢٠ آب ١٩٨٠ اللذين يعتبر فيهما المجلس أن ضم شرقي القدس غير ذي مفعول قانوني.

القرار رقم ٤٩٧ في ١٧ كانون الاول ١٩٨١ الذي اعتبر فيه المجلس ضم الجولان غير ذي مفعول قانوني.

القرار رقم ٤٩٠ في ٢١ تموز ١٩٨١ الذي اعتبر فيه المجلس احتلال «إسرائيل» غير المباشر لجنوب لبنان غير ذي مفعول قانوني وأمر «إسرائيل» بالانسحاب منه.

إن الإدارة الأمريكية لم تعد ترى سوى نفسها ومصالحها وقراراتها، ولما كانت محكومة على نحو ما بالإرادة الصهيونية ولا تكاد تتخلص من قبضتها، ولما كانت أيضاً مندفعة وراء مصالح مادية كاسحة «نحو السيطرة على العالم، وإقامة المشروع الصهيوني في فلسطين وتنفيذ ما تسميه التزاماً أخلاقياً» بتفوق الكيان الصهيوني عسكرياً على العرب والمسلمين وبحماية أمنه ورفاهية شعبه، فإنها لا يمكن أن ترى حقاً أو عدلاً خارج هذه الرؤية وهذا الالتزام ما لم تتغير معطيات مؤثرة جذرياً في الحسابات والتوازنات والمصالح، ولا يبدو في الأفق العربي والإسلامي والدولي أن مثل هذه المعطيات المفضية إلى متغيرات قد حان وقتها أو أنها دخلت في الحسابات الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية بشكل مؤثر.

فقراءة ما سبقت الإشارة إليه مضافاً إليها الاتفاق الأخير مع روسيا الاتحادية والتنسيق المتنامي في معسكرات متآلفة على مصالح مشتركة وضد أهداف مشتركة تجعلنا ندعو للحذر الشديد من توجهات عدوانية وتهديدات متنامية ومشاريع تصفوية تستهدف بلداناً عربية وإسلامية، وقضايا عربية مصيرية على رأسها قضية فلسطين التي ينتظر أن يقدم كولن باول مشروع رؤية جديدة لحلها لن يخرج بأي حال عن صيغة ميتشل - تينيت المستندة إلى أوسلو، وعما بدأ التبشير به عربياً من ضمان جماعي عربي لأمن «إسرائيل»، التي تهدد العرب كلهم، ومقايضة على حق الفلسطينيين بالعودة إلى أرضهم والسيادة في الوطن الأصلي فلسطين.

لقد عودتنا السنوات المرة والأحداث المؤلمة والمواقف المشؤومة للاستعمار وللإدارة الأمريكية التي تزعم أنها مع الحرية وضد الإرهاب وتمارس عملية الهيمنة ونوعاً من الاستعمار ورعاية الإرهاب، لقد عودنا كل ذلك الغدر الأمريكي خصوصاً والغربي عموماً بنا وبقضايانا على الشك وعدم الاطمئنان، ونحن في هذه الظروف ينبغي أن نكون أشد يقظة وحذراً وعدم اطمئنان، وأكثر قرباً مما يقتضيه المنطق والدفاع عن الحق والوجود وما يوفر الحد الأدنى من مقومات ذلك: وحدة الموقف ووحدة الهدف وامتلاك مقومات قوة منها التحالفات الدولية على أسس المصالح المتبادلة، لكي نعطي لحقنا نوعاً من القوة ولوجودنا نوعاً من الحماية ولشعبنا نوعاً من الأمن والكرامة. إن الأمريكي ذو مشروع صهيوني بالعقيدة والمصلحة، وهو لا يوثق به أبداً من خلال التجارب الماضية ومن خلال قراءة ما فرضه على العرب والأمم المتحدة وأوروبا وروسيا الاتحادية من رعاية منفردة «لعملية السلام» ومتفردة في انحيازها وازدواجية معاييرها وأحكامها. إن الأمريكي لا يوثق به ما دام على هذا النحو من التورم وإدعاء العصمة وفرض حقائق القوة وازدراء الحقائق والأخلاق وتشويه صورة القيم والأمم والعقائد والثقافات ونضال الشعوب المشروع ضد الاحتلال والعنصرية والعبودية وأنواع الاستغلال والقهر والظلم والاستعمار.

والأشد خطورة علينا من عدو عنصري محتل ذي حليف- شريك له في العدوان والعنصرية وفرض حقائق القوة ومنطقها، موال تابع له، عميل أو شبه عميل، بوق أو نافخ نار، بروج له ولمشاريعه وخططه وأحكامه، ويركض في أرجاء الديار منذراً بالويل إذا لم نقبل بهذا الكيل، وتزداد الخطورة عندما تتضافر جهود سياسية وإعلامية وثقافية عربية لإحداث اختراقات في حصن الأمة، وللفتك بإرادتها وثقافتها لتُهزَم من الداخل قبل أن تحين ساعة المواجهة وقبل أن تدخلها.

إننا مقبلون على الأصعب من الأيام والمواجهات والتحديات، ونحتاج إلى الأشمل والأعمق من الرأي والحكمة والرؤية، كما نحتاج إلى الوعي المعرفي، والذاكرة التي تجعل الوقائع والمعارف في ساحة الوعي عند اتخاذ القرار أو تحديد الموقف، ونحن بحاجة أشد إلى أن نتضامن ضد غربان الداخل وضد الأعداء، وتحالفاتهم التي يقودها قوي بغيض لفرض سيطرة الشر باسم محاربة الشر، ولاستشراء الإرهاب باسم مكافحة الإرهاب، إننا بحاجة إلى أنفسنا كما لم يكن عليه الأمر من قبل.

(عن «السفير»)



حظر فحوص تحديد نوع الجنين في فيتنام

* هانوي – الوكالات – قالت لجنة في فيتنام التي تعتبر معدلات الاجهاض بها من اعلى المعدلات في العالم انها تعد مشروع قانون يمنع الاطباء من تحديد نوع الجنين.

وابلغ دينه كونغ، توان رئيس فريق اعداد مشروع القانون، ان القانون يهدف الى انهاء عادة التخلص من اجنة الاناث عن طريق الاجهاض.

وقال توان وهو من اللجنة القومية للسكان وتنظيم الاسرة «اذا عرف الناس مقدما ان نوع الطفل لا يتوافق مع رغباتهم فقد يختارون الاجهاض. يجب ان يكون التوازن النوعي في المجتمع طبيعيا. اليس كذلك.»

واضاف «لايزال الفيتناميون يميلون الى تفضيل الذكور عن الاناث. انه مفهوم نفسي شرقي سائد.»

وافاد توان بأن معدل الذكور في فيتنام يبلغ (١٠٦) ذكور لكل مئة انثى ومن الشائع للازواج فحص نوع الجنين مقدما قبل ولادته. واضاف انه في بعض الاقاليم الريفية يبلغ المعدل (١١٢) او حتى (١١٦) ذكرا الى مئة انثى.

وقال توان انه رغم ان اجهاض اجنة الاناث اصبح الان اقل خطورة عما سبق الا ان زيادة عدد الرجال الحالية بمئة مليون عن النساء في الصين المجاورة يظهر حجم المشكلة التي يمكن ان تقع اذا لم يتم السيطرة على هذه الممارسة. واضاف قائلا «زيادة عدد الرجال يمكن ان تتسبب في ثورة اجتماعية كبيرة عما يمكن ان تسببه زيادة عدد النساء. يمكن ان يبدأ الرجال في قتل انفسهم لتنافسهم على النساء.»

وقال توان انه سيكون هناك حاجة الى مزيد من المناقشة حول طريقة تنفيذ مشروع القرار وسيتم اعداده انتظارا لتعليقات الجهات الحكومية قبل تقديمه للجنة الدائمة في الجمعية الوطنية للموافقة عليه.

بروتين طبيعي يوقف نمو السرطانيات الثانوية

* لندن – الوكالات – يمكن لبروتين طبيعي صغير تطلقه الخلايا السرطانية ان يعمل على وقف نمو السرطان الثانوي بعد ازالة السرطان الرئيسي بعملية جراحية، وتوصل علماء جامعة كالجاري الى ان بروتين P٢٢ قادر في الفئران المختبرية على وقف النمو الثانوي بعد ازالة السرطان الأساسي.

وعبر الباحث دافيد وايزمان من جامعة كالهاري، في تقرير كتبه لمجلة «الكيمياء الحياتية»، عن امله بامكانية استخدام بروتين P٢٢ في تطوير دواء ما لدعم علاج الامراض السرطانية بعد التدخل الجراحي لازالتها.

وعمل فريق العلماء الذي قاده وايزمان في المختبر على اصابة (٥٠) فأراً بالأمراض السرطانية ثم عملوا بعد اسبوعين على ازالتها بعملية جراحية، قاموا بعدها بزرق مجموعة من الفئران ببروتين P٢٢ يومياً وزرق المجموعة الثانية بعقار كاذب (بلاسيبو) فاتضح بعد اسبوعين آخرين ان اوزان رئات فئران المجموعة الثانية كانت أثقل ثلاث مرات من أوزان رئات فئران المجموعة الاولى وهو فرق في الوزن يعزا الى نمو سرطاني ثانوي في الرئة.

واستبعد وايزمان ان يؤدي بروتين P٢٢ الى حدوث تفاعل مناعي ذاتي في الجسم لأنه جزء من بروتين بلازمينوجين الذي يتواجد اعتيادياً في دم الانسان. ولم يجرب بروتين P٢٢ على الانسان بعد لكن العلماء متفائلون بنجاحه واستخدامه بالتالي لانتاج عقار جديد لوقف النمو السرطاني.

زيت السمك لعلاج الاكتئاب وعسر القراءة

* لندن – الوكالات – يعتقد العلماء ان لديهم دليلا على ان زيت السمك يمكن ان يعالج الاضطرابات العقلية مثل الاكتئاب وعسر القراءة وهي الحالات التي تزداد شيوعا في العالم الغربي.

وابلغت الكسندرا ريتشاردسون، باحثة علم الاعصاب في جامعة اوكسفورد البريطانية، في ندوة عن الاكتئاب، عقدت في ستوكهولم، ان ذلك يمثل حقا نجاحا في معالجة حالات اكتئاب الفرد. اذا لم تصل نسبة كافية من الدهون الى المخ فلن يعمل على نحو سليم.

والدهون الكافية للتغلب على الكآبة هي كميات كبيرة من احماض اوميغا (٣) الدهنية الموجودة في الاسماك الزيتية مثل السلمون و الماكريل «السمك الاسقري». ووجدت ريتشاردسون ان نقص هذه الدهون اللازمة للنمو الطبيعي وعمل خلايا المخ يسبب الاكتئاب والانعزالية وعسر القراءة في بعض الاشخاص.

ووفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية اصبح الاكتئاب اكثر شيوعا في القرن العشرين وان واحدا من بين كل اربعة اشخاص سيعاني من اضطراب عقلي او عصبي خلال فترة حياته. وقالت ريتشارسون ان المعدلات العالية من الضغط العصبي واستهلاك الكحول والنيكوتين والكافئين يمكن ان تقلل بصورة اكبر مستويات الاحماض الدهنية وتفاقم او حتى تخلق اضطرابات عقلية.

وتؤمن ريتشاردسون ان هناك صلة بين الزيادة المأساوية للاصابة بالاكتئاب وتغير نماذج الاكل في الغرب. وقالت انه في الدول التي يتناول الناس فيها كميات قليلة من الاسماك فان زيادة حالات الاصابة بالاكتئاب اعلى من دول اخرى مثل اليابان التي مازال معدل استهلاك الاسماك فيها كبيرا.

العثور على مقبرة فرعونية من الاسرة ٢٦ في عين شمس

* القاهرة – الوكالات – اعلن مدير الاثار الفرعونية في القاهرة، محمد عبد الجليل، «العثور على مقبرة فرعونية تعود لاحد امراء الاسرة ٢٦ (٦٠٠-٤٠٠ قبل الميلاد) صدفة اثناء حفر احد المواطنين اساسات لبناء منزل في عين شمس.

وقال عبد الجليل «تم الكشف عن اربعة تكوينات نقبية (شبه مقببة) مشيدة من الحجر الجيري واثر فتح احداها تبين ان هذه التكوينات تعود الى مقبرة واحدة تشكل امتدادا لجبانة مدينة «اون» الفرعونية وهي المقبرة الثانية بعد مقبرة بانحسي الشهيرة».

جاء ذلك ضمن اطار نفي المسؤول عن اثار القاهرة الفرعونية اخبار صحفية نشرتها الصحف الصادرة اليوم تعلقت بالعثور على مقبرتين. وتابع «هناك جزء من المقبرة منقوش بلغة نقوشها واضحة تجري الان عملية دراستها لتحديد اسم والقاب صاحب المقبرة وعثر ايضا في داخلها على ٢٤ تمثالا من تماثيل الاوشباتي».

وتوقع عبد الجليل ان يتم الكشف على المزيد خلال الايام القادمة خصوصا وان المقبرة لم تتعرض لسطو لصوص المقابر عليها.

احباط محاولة تهريب زواحف الى الصين

* هانوي – الوكالات – ضبط حراس غابات في وسط فيتنام ما يزيد على (٤ر٢) طن من ثعابين الكوبرا والسلاحف قبل تهريبها للبيع في الصين.

وعثر الحراس على الزواحف التي كانت ستباع في الصين مقابل ما يصل الى (١٨١) مليون دونغ في شاحنة في اقليم كوانغ بينه على بعد (٤٥٠) كيلو مترا جنوب هانوي. وقالت ان الشاحنة انطلقت من مدينة هوتشي منه.

واوضحت الوكالة انه تم تغريم سائق الشاحنة ١٠٠ مليون دونغ (٦٦٤٨ دولارا امريكيا).

يحقق المهربون مكاسب ضخمة من تهريب الانواع النادرة مثل الدببة والقردة والثعابين والسحالي الى الصين حيث تستخدم عظامها وامعاؤها لاغراض الطب الشعبي.

السجن لقنصل هندي في استراليا!

* سيدني – الوكالات – صدر في سيدني حكم على القنصل الشرفى الهندى فى منطقة بريسبان الاسترالية بارسارابرمام بونغ، بالسجن بتهمة تضليل القضاء، وتزييف وثائق خاصة برابطة الكومنولث.

وسيقضي القنصل الهندى، الذى تخلى عن منصبه، عقوبة السجن التى صدرت بحقه في محكمة بريسبان الجنائية لمدة ستة شهور.

وأدين بونغ بتهمة تقديم وثائق مزورة خاصة بتفتيش الحجر الصحى ومحاولة تضليل القضاء حيث ثبت أنه أعطى احد المصدرين شهادة مخالصة تسمح بارسال (٨٥١) كيسا من بذور البرسيم غير الصالح للاستخدام الى الارجنتين.

وابلغت المحكمة بونغ انه زور توقيع ضابط الحجر الصحى وختم عليه بختم كان قد فقد من مكاتب الكومنولث ووجد فى مكتبه.

كندا تكرم مانديلا تقدير...



* تورونتو – الوكالت – كرم الكنديون نلسون مانديلا، رئيس جنوب افريقيا السابق، بمنحه درجة الدكتوراه الفخرية من احدى الجامعات وباطلاق اسمه على احدى المدارس واصدار اغنية جديدة عن عمله مع الاطفال المحتاجين.

وشارك مانديلا وزوجته جراكا ميتشيل في اطلاق اسم نيلسون مانديلا رسميا على مدرسة بارك العامة في تورنتو.

واستقبل مانديلا الذي سجنه حكم نظام التفرقة العنصرية (٢٧ عاما) حتى افرج عنه عام ١٩٩٠ بالطبول والاغاني الافريقية لدى وصوله الى المدرسة.

وقام مانديلا البالغ من العمر (٨٣ عاما) بالرقص عند دخوله فناء المدرسة الذي امتلأ بالاطفال وبأولياء أمورهم.

وقالت مديرة المدرسة كاترين مونتغومري «انه حلم أصبح حقيقة بالنسبة لنا جميعا.»

واختيرت هذه المدرسة التي تمثل التنوع العرقي في كندا لهذا التكريم من جانب الفرع الكندي لصندوق نلسون مانديلا للاطفال الذي اسسه مانديلا عام١٩٩٥ بسبب برنامجها عن جنوب افريقيا وحياة مانديلا.

أكبر كتلة ذهبية فه...

* البرازيل – الوكالات – يعتزم البنك المركزي في البرازيل المطالبة بإدراج أكبر كتلة من الذهب لديه تزن (٦٠٨) كيلوغرامات في موسوعة جينيس للارقام القياسية، وذلك باعتبارها أكبر كتلة من نوعها في العالم.

وتعتبر هذه الكتلة من الذهب جزءاً من احتياطي البرازيل من الذهب وتعرض في متحف البنك المركزي للسندات والاوراق المالية في مدينة برازيليا. من جانبه، قال أمين المتحف جولتون أورنيلاس إن باحثين من معهد علوم الجيولوجيا بجامعة برازيليا يحققون في الموضوع منذ عام لاثبات أن كتلة الذهب هذه تعتبر بالفعل الاثقل وزنا من نوعها في العالم.

وأشار إلى أن الوثائق التي تبرر مطالب البرازيل سيتم إرسالها إلى إدارة موسوعة جينيس في لندن بحلول نهاية الشهر الحالي. وأضاف الباحثون أن البرازيل لا تمتلك فحسب أكبر كتلة من الذهب في العالم، وإنما تمتلك أيضا كتلتين كبيرتين من الذهب أيضا، وإن كانا أصغر وزنا، تحتلان المرتبتين

جنود من بلجيكا يه...

* بلجيكا – الوكالات – اكد وزير الدفاع البلجيكي، اندريه فلاهو، ان ستة جنود على الاقل من الجيش الاتحادي البلجيكى تم فصلهم من القوات المسلحة ووضعهم على ذمة التحقيق العسكري والعدالة المدنية بتهمة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتهريبها باستخدام وسائل نقل عسكرية تابعة للجيش.

واعرب الوزير البلجيكى عن الاسف الشديد لممارسات هؤلاء الجنود التي تساهم في تشويه سمعة وصورة الجيش البلجيكي امام الشعب والرأي العام

وفاة بطلة «اربع زيجات وجنازة» عن ٣٣ عاما

*لندن – وكالات الانباء – توفيت النجمة البريطانية تشارلوت كولمان بطلة فيلم «اربع زيجات وجنازة» عن (٣٣ عاما) اثر أزمة ربو حادة.

وعثر على كولمان، التي اشتهرت بدورها في الفيلم الذي انتج عام ١٩٩٤ وحقق نجاحا كبيرا، متوفية في شقتها في لندن يوم الاربعاء الماضي. واقتسمت كولمان بطولة الفيلم مع النجم البريطاني هيو جرانت.

وقالت شقيقتها ليزا كولمان « كانت في غرفتها العلوية بينما كانت بخاخة الربو في الدور الاسفل.» واردفت « من الواضح انها تعرضت لاحتقان شديد في الرئتين.»

بدأت كولمان مشوارها الفني في الحادية عشرة من عمرها عندما لعبت دورا في مسلسل كوميدي للاطفال في التلفزيون.

فيلم عن الشاعر الهندي المشهور طاغور

*كلكتا (الهند) – الوكالات – يعتزم مخرج ومنتج الأفلام السينمائية المعروف اسماعيل ميرشانت إنتاج فيلم عن حياة شاعر الهند الأشهر الحائز على جائزة «نوبل» للآداب رابندرانات طاغور.

وقال الممثل المشهور سوميترا تشاترجي الذي اختير لأداء دور طاغور في الفيلم «عرض على أداء دور طاغور وأنا أتطلع لهذا الدور فتلك هي المرة الأولى في حياتي، التي أقوم فيها بدور شخصية واقعية.»

وأضاف تشاترجي وهو من البنغال أن ميرشانت يخطط لإنتاج فيلم عن علاقة طاغور الطويلة بالمفكر الفرنسي رومان رولان والتي بدأت عام ١٩١٩. وكان رولان قد فاز، أيضا، بجائزة «نوبل للآداب».

وسيبدأ تصوير الفيلم، الذي لم يتم اختيار اسمه بعد، في كانون الأول من العام القادم.

وحصل طاغور على جائزة «نوبل» في الآداب عام ١٩١٣ عن مجموعته الشعرية «جيتانجالي».

وفي آذار أثار تشاترجي ضجة حينما رفض قبول جائزة من وزارة الإعلام الهندية عن دور شاعر كفيف في الفيلم الهندي «ديكها» ومعناها «الرؤية» لزعمه أن عملية اختيار الفائزين بالجوائز شابتها أخطاء.

العثور على بيوت فرعونية قرب الاسماعيلية تكشف عن طريقة تصميمها



*القاهرة – الوكالات – اعلن المجلس الاعلى للاثار عثور بعثة الاثار المصرية العاملة في تل المسخوطة الاثري بالقرب من مدينة الاسماعيلية (١٠٨ كم شرق القاهرة) على بيوت فرعونية تعود الى الاسرة ٢٦ (٤٠٠ قبل الميلاد) كشفت طريقة تصميم الفراعنة لمنازلهم.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله، انها «المرة الاولى، التي يتم فيها الكشف عن بقايا مساكن فرعونية بحالة جيدة، مكنتنا من التعرف على التصميم الداخلي والخارجي لها، اذ تتكون كل وحدة سكنية من صالة يتفرع منها عدد من الحجرات».

من جهته، قال مدير عام آثار وجه بحري، محمد عبد المقصود، ان تم العثور في الموقع نفسه على «مخازن غلال تعود الى نفس الفترة الزمنية وجدت بداخلها كمية كبيرة من الاواني والجرار الفخارية التي احتوى البعض منها على بقايا حبوب مختلفة».

وقال رئيس فريق البحث طارق مختار ان موقع تل المسخوطة الاثري «يشكل علامة اثرية مميزة في منطقة الاسماعيلية حيث انه تراكم لمدن بنيت فوق بعضها البعض» موضحا ان «الطبقات السفلى من تل المسخوطة اظهرت وجود مبان وآثار تعود الى عهود الاسر القديمة تليها طبقات تعود الى الاسر المتوسطة ثم الاسر الحديثة».

(٧٢٩) قتيلا و(١٧٠) مفقودا في فيضانات الجزائر

*الجزائر – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية امس الاحد عن مقتل (٧٢٩) شخصا بينهم (٦٧٩) في العاصمة وفقدان (١٧٠) في حصيلة جديدة مؤقتة لكارثة الفيضانات التي اجتاحت شمال الجزائر في ١٠ تشرين الثاني الجاري.

وقد عثر على الضحايا السبع الجدد في العاصمة، التي تضررت اكثر من غيرها ولا سيما حي باب الواد الشعبي حيث لقي اكثر من (٦٥٠) شخصا مصرعهم.

اما عدد المفقودين فقد زاد شخصين بالنسبة الى الحصيلة الاخيرة التي اشارت الى (١٦٨) مفقودا.

وارسلت السعودية امس ستين طنا من المساعدات العاجلة من خيام ومواد غذائية وادوية الى الجزائر لاغاثة ضحايا الفيضانات.

رسالة جمرة وهمية تلقي بمغربي في السجن

*الرباط – وكالات الانباء – أدين رجل أعمال بارز بالسجن لمدة ثمانية شهور لإرساله رسالة إلى صديق قديم أوهمه أنها تحتوي على الجمرة الخبيثة على سبيل المزاح.

وأرسل رجل الأعمال الثري هشام قادري من الدار البيضاء الرسالة إلى صديقه عبد القادر علج الشهر الماضي على أنها مرسلة من أحد المتشددين الاصوليين.

ووضع قادري في مظروف الرسالة كمية من بودرة التلك. وقالت إن الرسالة كان يقصد بها المزاح مع صديقه الذي يعرفه منذ الطفولة.

وقدم علج شكوى للشرطة، لكنه حاول التنازل عنها عندما تعرفت الشرطة على مرسل الرسالة.

لكن مصادر قضائية ذكرت أن الشرطة رفضت الإمتثال لطلب علج.

وكانت وزارة الداخلية حذرت من أنها لن تتسامح مع أي مزاح يستخدم فيه مسحوق أبيض وذلك بعد إرسال خطاب به مادة إتضح أنها لا تحتوي على جراثيم الجمرة الخبيثة إلى سفارة الولايات المتحدة في الرباط قبل بضعة ايام.

مزارعون يقتلون ثلاثة أفيال شاردة

* نيروبي – الوكالات – ذبح مزارعون كينيون ثلاثة أفيال شاردة بعدما قتل قطيع كبير منها شخصين ودمر حقول القمح.

وأقدم السكان على هذا العمل المحظور في كينيا بعدما قتلت إمراة عندما صدمت حافلة صغيرة قطيعا من الأفيال وقتل مزارع بعد أن سحقته الفيلة بأقدامها الضخمة أثناء جمعه محصول الذرة.

وهدد المزارعون في ضاحية لايكيبيا في وسط كينيا بقتل المزيد من الفيلة وتوزيع لحومها فيما بينهم ما لم تعمل السلطات على إبعادها.

وكان مسؤولون من مصلحة حماية الحياة البرية فى كينيا قد أطلقوا النار وقتلوا إثنين من الفيلة بعدما فشلوا في إجبارها على العودة الى محمية طبيعية.

من ناحية اخرى أفيد بأن ثيران وأفراس نهر شاردة أشاعت الفوضى في منطقة كانجوندو على بعد ٦٠ كيلومترا شرقي نيروبي ودمرت ممتلكات وأشجار فاكهة.

...تقديرا لجهوده من اجل السلام



وقال مانديلا «وانتم زعماء العالم في المستقبل وانه لشرف لنا ان نكون هنا نتفاعل معكم.»

وفي جامعة ريرسون منح مانديلا وزوجته درجتا الدكتوراة الفخرية في القانون لكل منهما، لاسهامهما في السلام وحقوق الطفل.

وقال كلود لاجنيس، رئيس جامعة ريرسون، ان مانديلا يكرم بوصفه مقاتلا من اجل الحرية ومشيد دولة ومدافع عن حقوق الاطفال.

واهدى مانديلا الدكتوراه لاطفال وشبان بوروندي والبحث عن السلام في تلك الدولة، التي يعصف بها صراع منذ عام ١٩٩٣ بين الثوار الهوتو والجيش الذي تهيمن عليه قبائل التوتسي.

وكرمت ميتشيل لعملها كمدافعة عن حقوق المرأة والطفل، واشتهر ميتشيل بكشفها النقاب عن تقرير للامم المتحدة بشأن تأثير الصراعات المسلحة على الاطفال.

واختتم هذا الحفل باغنية لحنها الموسيقار رافي بعنوان «غيروا العالم.»

وحضر مانديلا في وقت لاحق حفلا خاصا لجمع التبرعات لصندوقه من اجل الاطفال حيث بيعت تذاكر الحفل بمبلغ ثلاثة الاف دولار للتذكرة.

...بية في العالم برازيلية

الثانية والثالثة. وأشاروا إلى أن وزن الكتلتين الاخريين يبلغ (٤٠٥) و (٣٣٥) كيلوغراماً على التوالي وهما جزء أيضا من احتياطي البرازيل من الذهب. وأضاف أورنيلاس أن البنك المركزي لديه مجموعة تتكون من (٦٤) كتلة من الذهب يصل إجمالي وزنها إلى (٢٧٧٦) كيلوغراماً.

وأوضح أن قيمة هذه الكتلة الذهبية تعتبر أغلى ثمنا مقارنة بسعر الذهب في السوق العالمي، وذلك بسبب أشكالها وتكويناتها المختلفة. وإلى جانب هذه الكتل من الذهب، تصل قيمة احتياطي البرازيل من العملات والسبائك الذهبية إلى (٣٤٠) مليون دولار. وتأمل الحكومة البرازيلية أن تساهم حيازتها لتلك الكتلة الذهبية الضخمة في تعزيز حملتها الرامية إلى جذب المستثمرين الاجانب إلى صناعة التعدين في البرازيل، وذلك في وقت يرتفع فيه سعر الذهب وسط حالة من التقلبات التي تعم الاسواق المالية العالمية بعد الهجمات الارهابية في ١١ ايلول الماضي على الولايات المتحدة.

...يكا يهربون المخدرات

وطالب بضرورة محاسبة هؤلاء الاشخاص طبقا للقانون.

وأفيد بأن الجنود استخدموا في بعض عمليات التهريب طائرة نقل عسكرية تابعة للجيش الاتحادي البلجيكي من نوع «سي/ ١٣٠». وكانت هذه الفضيحة قد بدأت باعتقال اول المتهمين الجنود البلجيكيين من افراد العصابة في منتصف ايلول الماضي عندما تم ضبط ٦٣ كيلو غراما من مادة الهيروين في سيارة مستأجرة من قبل جندي بلجيكي على الحدود بين السويد والنرويج.

الزوبعة حول رفع الحصانة

• بقلم: احمد كيوان •

* لا أدري ما هي الأهداف الحقيقية للزوبعة التي أثيرت حول رفع الحصانة البرلمانية عن النائب في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة على خلفية ما قاله في القرداحة في الذكرى الأولى لرحيل الرئيس حافظ الأسد، ذلك ان ما قاله عزمي بشارة هناك يقوله كل الناس هنا وأكثر منه لكن لم يقدم احد للمحاكمة. فأقواله كانت تحليلاً لوضع وليس تحريضاً كما يقال. وغني عن القول ان زعماء اسرائيليين في أعلى المناصب وكذلك وزراء وحاخامات حرّضوا على العرب «الأفاعي» ولم يلتفت لذلك دعاة حماية القانون في اسرائيل، فما هو السر إذاً وراء هذه الزوبعة لا سيما وقد اهتمت بها وسائل اعلام عربية وقنوات فضائية حيث راحت تستجلي رأي الخبراء والباحثين والمختصين في الأمر. كما ان السيد عزمي بشارة راح يقول «ان الهدف هو ضرب التيار الوطني القومي» في إشارة الى حزبه. وفي البداية قلت انني لا ادري ما هي الأهداف الحقيقية لهذه الزوبعة وضدقوني انني جاد فيما اقول ولا أمزح ولا اقول ذلك عن سذاجة تمنعني من فهم ما يدور لكن هذا هو واقع الحال ورزقي على الله الكريم.

وللتذكير فقط فان امراً مشابهاً حصل قبل عشر سنين ان لم تخني الذاكرة على خلفية اقوال في غزة للنائب هاشم محاميد، ففي ذلك الوقت ثارت زوبعة مماثلة لرفع الحصانة البرلمانية عنه. وقد أصبح هاشم محاميد في الكنيست الأخيرة العضو العربي الأوحد منذ قيام اسرائيل في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست. ولست هنا أتهم أحداً لكنني أذكر حقائق للجمهور يجب أن لا تغيب عنه ونحن نعالج الأمور برويّة وبعيداً عن المهاترات والقذف والتشهير. اقول ذلك لعلنا في النهاية نحل اللغز المبهم الذي تثيره هذه الزوابع المتكررة. كما انني لا اريد القول ان النائب عزمي بشارة سيكون عضواً في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست القادمة لأن ما اندرج على زميله هاشم قد لا يندرج عليه. وأيّاً كانت اهداف المؤسسة الاسرائيلية التي تثير مثل هذه الزوابع فاني ارفض هذا الأسلوب مهما كان هدفه حتى ولو جاء للتلميع ذلك أنه مستنفذ وعقيم ولا ينطلي على أحد.. وأعود إلى أقوال الأخ الدكتور عزمي بشارة حول محاولة ضرب التيار الوطني والقومي الذي يمثله من خلال رفع الحصانة البرلمانية عنه وأؤكد ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ومنذ عام ١٩٤٨ وحتى الأن عملت كل ما في جعبتها لضرب الجماهير العربية بلا استثناء، القومي والشيوعي والاسلامي، السياسي وغير السياسي، الحزبي وغير الحزبي، فنحن جميعًا كعرب النظرة واحدة تجاهنا، والتمييز يلاحق الجميع، والاضطهاد يطال كل الفئات، فليس هنالك عربي جيد وعربي سيء، العرب كلهم في بوتقة واحدة عند هذه الحكومات المتكررة ونار الحقد انصبّ على الجميع. ولنذكر على سبيل المثال: كفرقاسم، يوم الأرض، وهبّة الروحة وهبة اكتوبر وغيرها. وغيرها، اذاً ادعاء الأخ الدكتور غير صحيح وهي محاولة غير محبذة لجني ربح سياسي من زوبعة لا أدري كما قلت الأهداف الحقيقية منها لأن الذين أطلقوها ليسوا من الغباء في شيء لأنهم يعرفون ماذا يريدون.

كما بودي تذكير الدكتور عزمي ان ضرب التيار الوطني والقومي، اضافة لكل فئات شعبنا، ليس وليد اليوم ولا هذه المناسبة، فلقد تعرّضنا دائمًا لكل أنواع القمع والضرب والبطش. اقول ذلك كواحد من هذا التيار الوطني القومي حيث دفعنا الثمن غالياً في الماضي في «حركة الأرض»، وفي حركة «أبناء البلد» التاريخية وبقية الحركات الوطنية. دفعنا الثمن على جلودنا سجناً ونفياً واعتقالات ادارية وتحديداً للتنقل واقامات جبرية اعتماداً على أنظمة الطوارئ، ان التيار القومي الوطني يا أخ عزمي قائم قبل قيام «التجمع» وباق بعده وسيظل هذا التيار المناضل يعرف دربه ويواصل المسيرة ولم يتم اكتشافه حين قرر عزمي بشارة ان يكون عضوا في الكنيست الاسرائيلي. وهناك الكثيرون الذين هم اليوم في اطار «التجمع» كانوا في السابق من هذا التيار الوطني القومي سواء ممن كانوا في «حركة الأرض» او «حركة أبناء البلد» التاريخية او غيرها من الحركات. ويبقى دائمًا مهمًا ان يدرك كل شخص حتى ولو كان «قائداً» انه يسير على درب من سبقوه وليس هو «المبتدع» مهما كان اسهامه كبيراً في اي عمل، لأن النضال الوطني القومي للشعب الفلسطيني لم يتوقف لحظة واحدة، منذ مائة عام وهو يقارع الحركة الصهيونية والعدوان المستمر عليه.

(أم الفحم)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

رمضان وأفغانستان

هلّ شهر رمضان المبارك هذا العام والحرب على أشدها في أفغانستان، الحجة والادعاء الأمريكي بن لادن و«طالبان» والهدف النفط والمزيد من الهيمنة الأمريكية على العالم الذي يعيش من خلال وفي ظروف قطب واحد. وللذين يعرفون التاريخ كانت مرة بريطانيا العظمى التي لا تغيب عنها الشمس وكانت الامبراطورية الرومانية وكان الغرب بحروبه الصليبية ضد الشرق بخيراته وكنوزه. وقالت العرب الحرب سجال والحرب كرّ وفر.

لم يسمع الحاج بوش صديق العرب والمسلمين لقولة زعيم باكستان الحليف للولايات المتحدة بأن يوقف القتال في رمضان المبارك ولم يسمع مسلمو تحالف الشمال كذلك وماذا نقول في هذا الشهر عن هذا الوضع الرديء سوى «رمضان كريم». القول الذي يختزل كل الحالات.

رمضان وثورة أكتوبر

في شهر تشرين الثاني يحتفل العالم الدمقراطي التقدمي، عالم مستقبل الانسانية، بذكرى ثورة اكتوبر الـ ٨٤، هذه الثورة التي حمل بشراها الفقراء والمعدمون والعمال وكل المتنورين في أرجاء المعمورة وكانت أملاً وثورة.. وما زالت كذلك رغم الانتكاسة ورغم انهيار النمط التطبيقي لهذه الثورة لأسباب ليست هذه المقالة المكان لذكرها فما زالت مثل هذه الثورة ضرورية للبشرية جمعاء.

ولا أحيد عن الحقيقة لو زعمت انه لو بقيت قوة الثورة وتأثيرها لما حدث ما يحدث في عالمنا من عربدة امريكية، وتحالف الغرب ضد أفقر دولة في العالم. وهذا لا يعفي غباء صنائعها بالأمس الذين دفعتهم لمحاربة انصار ثورة اكتوبر باسم الدين الاسلامي الحنيف وباسم محاربة الشيوعية.

ان رمضان كريم ورغم المآسي والدمار سينتفض الشعب الأفغاني كما كل شعوب الأرض لتغيير هذا الحال الى حال أحسن منه.. وذكرى الثورة ستبقى خالدة وفكرها كذلك.

رمضان والشبيبة الشيوعية

رمضان كريم وقبيل رمضان المبارك عقدت الشبيبة الشيوعية مؤتمرها وانتخبت لجنتها المركزية التي عليها قيادة العمل للسنوات الثلاث القادمة.

هذه الشبيبة التي عرفت السجون وعرفت العمل الجدي في المصانع والمزارع هذه الشبيبة التي قادت المظاهرات الكفاحية والتي احترمت مشاعر المؤمنين في رمضان دائماً ولذلك كسبت احترام الناس والأهل ودفعها الناس بدم جديد بأبنائهم عليها أن تستمر في تقاليدها الثورية.. تقاليد الدفاع عن حقوق العمال والكادحين وعن الأرض والكرامة واحترام مشاعر الغير واحترام اهلنا وقرانا وتقاليدها الدينية والاجتماعية. فهذه الشبيبة من هذا الشعب وتقاليده وتراثه وغناها وقوتها من قوته.

فمبروك يا رفاقي الشباب ورمضان كريم.

رمضان واستقلال فلسطين

يوم واحد قبيل رمضان الخميس ٢٠٠١/١١/١٥ احتفل الشعب الفلسطيني بذكرى اعلان الاستقلال الثالث عشر ويعتبر عطلة رسمية.

رمضان كريم.. حتماً سيحتفل الشعب الفلسطيني بأقامة دولته المستقلة الحرة الكريمة المتساوية مع دول وشعوب الأرض قاطبة من حيث ماهية الاستقلال وسيشهد اكثر من رمضان قادم طفلات وأطفال فلسطين وهم يحملون الشموع والأزهار، وهم يرقصون ويغنون في شوارع نابلس ورام الله والقدس العتيقة هاتفين للسلام والحرية. وسيزورون قبور الشهداء تقديراً لهم. وقبيل العيد سيصفر الزامور منهياً الحداد وبداية الاحتفالات بعيد الاستقلال.

هكذا تفعل شعوب الأرض ودولها فلماذا لا يحتفل شعبنا بعيده.. رمضان كريم.

(عرعرة)

قصتنا مع النمل

• بقلم: د. غزال أبو ريا •

* قصص كثيرة حول النمل في ثقافات الشعوب وما يمكننا التعلم نحن العالم الانساني من النمل. فهناك قصة في عالمنا العربي يتناقلها الناس مع تغيرات في النص، احاول هنا سرد قصة بعنوان «ذكاء» من كتاب «حكايات جدتي للأطفال» اعداد خليل البدوي - عمان.

«في إحدى القرى النائية انهار جسر على أثر زلزال عنيف. انقطعت المواصلات بين تلك القرية وسائر القرى المجاورة. راح سكان القرية يجتمعون للبحث عن طريقة تنقذهم من عزلتهم عن هذه القرى.

فصل الشتاء قد اقترب ولا بد من شراء المؤونة والملابس والحاجيات الضرورية الأخرى..

السلطات المحلية لم تقم بترميم الجسر رغم مراجعات اهل القرية واخيرا قرروا ان يشقوا طريقا عبر الغابات الكثيفة. ولكن في آخر اجتماع كان هناك اختلاف في الرأي..

بدأ موسم الأمطار وساد الذعر.. وكان أشرف الطفل الذكي يفكر في طريقة يجعل فيها اهل القرية يعملون في قريتهم..

قال اشرف لأهالي القرية: هناك جرة ذهب عند مدخل الغابة..

هرع الجميع الى المكان الذي حدده وهناك وقف اشرف واشار اليهم: أنظروا هذا وكر النمل، انظروا كيف يشق طريقه.. هل هو أذكى او أقوى منكم؟

دهش الحاضرون من كلام اشرف وعملوا بنشاط على ترميم الجسر».

في قرانا ومدننا العربية بحاجة ان نتعلم من النمل ونسأل ماذا يمكن ان نعمل لأنفسنا رغم سياسة القهر القومي وسيف التمييز من السلط؟ اليس من المهم ان نفحص العوامل الذاتية عندنا؟

وهنا أتذكر حادثة لعامل استلطفه الجميع وأحبه وكان دائمًا يقول له المسؤول «لماذا نسيت ان تعمل كذا؟» وكان جوابه «محداش قلي!».

حتى نستطيع تحقيق أهدافنا الجماعية نحن بحاجة ان ننمي المسؤولية الجماعية والعمل على بناء البنية الإنسانية أولاً. وليس تبني مقولة «محداش قلي!». وأن يقف الفرد على الجدار قائلاً «لا يهمني»، «لا يخصني». هذا يصل بالمجتمع، الى الترهل الاجتماعي. المواطنة الحقيقية تعني اهتمام الانسان بما يدور حوله ومحاولة المشاركة في تقديم الحلول.

اعتقد ان سلطة محلية، مدرسة، أية مؤسسة، لا تستطيع لوحدها النهوض في المجتمع إلا من خلال الالتفاف الشعبي وأن يأخذ المواطن دوره، آخذين بعين الاعتبار ان قضايا وحاجيات مجتمعنا كثيرة الفردية والجماعية. وفي حالة التعاضد الاجتماعي يمكن أن نخطوا بمجتمعنا الى الأمام. كما ويجب ان نسأل انفسنا كمواطنين، آباء وكل في موقعه: متى قمت بعمل تطوعي؟ ونوعية العمل؟ هل قمت بتبرع لمجتمعي؟ هل هناك أطر أنتمي اليها؟ أم اعيش لوحدي؟

ويجب ان نكمل السؤال: ليس ماذا يقدم لي مجتمعي بل ماذا أقدم انا لمجتمعي؟ وعليه يجب أن نرى بعداً استراتيجياً لمسألة العطاء وليس مصادرة تلك القيم.

(سخنين)

حادث طرق

(مهداة الى روح الطفل محمد شمسية الذي راح ضحية حادث طرق).

رفقًا بالزهور
رفقًا ورحماكم فأنها ورود صغيرة
ما زالت غير متفتحة.
وما زالت غير يانعة.

ورفقًا بالطيور الصغيرة التي ما لبثت ان تركت اعشاشها منطلقة في رحابها لا تنظر وراءها فانها تشبع ناظرها بسحر الطبيعة وجمال خالقها.

ورفقًا على طفولتي فأنا ما زلت صغيراً في عمر الزهور وبحجم الطيور فأنا ما زلت بحضن أمي. فأريد السير اريد اللعب واريد الحياة، لكني لا اعرف معنى الحياة الا من عيني امي فلا تحرموني منها.

كنت في سريري نائماً دافئًا، ايقظتني فراشة صغيرة بيضاء، فأخذت أسرع وراءها علها تأخذني على جناحيها لأبعد من أحلامي وأبعد من أيامي، فناديتها لكنها لم تبالي. فأخذتُ اركض وأركض مسرعًا لأكون اسرع منها فألمسها بيدي الصغيرة. وفجأة ومن غير ان ألقي نظرة حولي جاء من أسرع منها ومني فأخذ مني احلامي وأوقف ايامي، فنظرت الي فراشتي بحب وشفقة وقالت لي نم يا صغيري فلا تخف اغلق عينيك حتى لا ترى ما أنت عليه فتتألم، نم نوماً هنيئًا حتى تستيقظ فترى انك صرت مثلي لك جناحين جميلين فتطير وتحلق أبعد من أحلامك وأطول من أيامك. فقلت لها اني لا اريد الابتعاد عن أمي فأنا أخاف فراقها وحزنها. فقالت لي ان الله يرسل لقلبها صبراً وإيمانًا فأنها تعرف انك في يد الله وملائكته فأنها أرحم من ايدي البشر فيعرفون كم أنت جميلاً في أحلامك. فيبعدونك من هذه الحياة الغادرة التي لا يعرف من يعيش فيها الرحمة بالأطفال ولا الرفق بالزهور ولا الحب للطيور.

خالتك أم طارق

معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال والفقر

• كتب: محمد دراغمة •

* حاول بائع الألبسة المتجول عبد الله فرج (٢١ عامًا) اقناع احد رجال شرطة البلدية ان يسمح له بأيقاف عربته في مركز المدينة، لكن الشرطي رفض ذلك مصراً على تطبيق النظام الذي يقضي بتجميع عربات وبسطات الباعة في مكانين محددين من السوق، يكتظان بالمعروضات الرخيصة، والباعة الواقفين خلفها.

ويحاول الباعة عمومًا، والمتجولون منهم بشكل خاص، هذه الأيام، التنافس على المشترين المحتملين الذين تتزايد اعدادهم على أبواب شهر رمضان.

وقال عبد الله: «هذا موسم للبيع ننتظره منذ شهور، فالناس لم يعودوا يقبلون على الشراء سوى في المناسبات والمواسم مثل: رمضان، والأعياد، وبداية السنة الدراسية، او بداية فصل جديد».

وقد تضاعف عدد الباعة المتجولين في المدن الفلسطينية عدة مرات بعد الحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية لدى اندلاع الانتفاضة في نهاية ايلول عام ٢٠٠٠، حيث يلجأ الآلاف ممن فقدوا اعمالهم جراء الحصار للبحث عن أعمال بديلة في مثل هذا النوع من المهن التي لا تطلب الكثير من رأس المال.

وكان عبد الله، وهو من سكان مخيم بلاطة، يعمل داخل الخط الأخضر، في قطاع الانشاءات، لكن الحصار فرض عليه البحث عن عمل بديل، فلم يجد سوى أن يبيع ألبسة على عربة في السوق الشعبي بالمدينة.

وقال عبد الله: «ما نجنيه هنا قليل جداً، لكنه يبقينا على قيد الحياة».

وكان عبد الله يحصل على أجر يومي من عمله السابق يبلغ ٢٠٠ شيكل (٥٠ دولارا امريكيا) يوميًا، لكن دخله اليوم يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ شيكلاً (٥ - ٧ دولارات).

وقال: «عدد الباعة كبير جداً، وعدد المشترين قليل، لكننا نحاول ان نعمل كي نعيش».

غائلة بطالة

وتشير نتائج مسح أجراه الجهاز المركزي للاحصاء، الى أن نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني بلغت في الثلث الثالث من هذا العام ٥. ٦٣٪، علمًا أنها كانت في حدود ١١٪ قبل الحصار.

وبيّنت مسوح أجراها الجهاز مؤخراً ان ١٤٪ من الأسر الفلسطينية فقدت مصادر دخلها تمامًا خلال الحصار.

وبيّنت النتائج ان ٧. ٤٧٪ من الأسر فقدت أكثر من نصف دخلها الذي كانت تحصل عليه قبل الحصار، منها ٢. ٤٢٪ في الضفة و ٤. ٥٦٪ في غزة.

وقد انخفض الدخل الشهري الوسيط للأسر من ٢٥٠٠ شيكل (٦٢٥ دولارا) قبل الحصار الى ١٤٠٠ شيكل (٣٥٠ دولار) خلال شهري تموز وآب الماضيين.

الأغلبية تحت خط الفقر

ويستقبل الفلسطينيون شهر رمضان في ظلال فقر متزايد تزيد نسبته عن الـ ٦٠٪.

فقد بيّنت مسوح الجهاز المركزي للاحصاء، وهو من أكثر المؤسسات الفلسطينية مهنية، ان ٨. ٦٠٪ من الأسر الفلسطينية تقع تحت خط الفقر الذي حدد هذا العام بـ ١٦٤٢ شيكلا (٤١٠ دولار) للأسرة المؤلفة من بالغين وأربعة أطفال.

وترتفع نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر في قطاع غزة الى ٥. ٨١٪، فيما تصل نسبتها في الضفة الى ٥. ٥٠٪.

استقبال رمضان بالتقشف

ويقول المواطنون بأنهم يستقبلون بالتقشف، وشد الأحزمة، شهر الصيام ذي المتطلبات الخاصة، والمصاريف الكبيرة المتنوعة.

وقال ناصر الحبش (٣٧ عامًا) صاحب متجر للأحذية في نابلس: «المداخيل تراجعت بدرجات كبيرة، وليس أمامنا سوى التكيف مع الظروف الصعبة التي يفرضها علينا الحصار».

وبالنسبة لهذا التاجر الذي يعمل في متجره منذ ٢٥ عاما فقد انخفضت مبيعاته خلال الحصار بنسبة كبيرة وصلت حتى ٧٠٪.

وقال: «لقد مرت علينا ظروف قاسية كثيرة وكنا دائمًا قادرين على التكيف، فإذا ما قل الدخل، فليس أمامنا سوى التقشف».

متطلبات رمضانية خاصة

ويتميز شهر رمضان بعادات غذائية واجتماعية ذات متطلبات مادية، غالبًا ما تكون مرتفعة، مثل الطعام الخاص للصائمين، وصلة الرحم.

ويقول المواطنون الذين تراجعت مداخيل الغالبية العظمى منهم بنسب كبيرة زادت عن النصف، بأنهم سيضطرون لتقليص مصاريفهم.

وقال خليل الأسمر (٥٧ عامًا) بائع خضار في سوق الخضار في نابلس: «لقد تراجع دخلي بنسبة الثلثين خلال الحصار، لكنني لا أستطيع ان أتجاهل متطلبات رمضان». ويعيل عبد الله اسرة مؤلفة من ١٢ فرداً. وقال: «لدي ابنتين متزوجتين، وأطفال، ولهم متطلباتهم الخاصة خلال رمضان».

وقال جميل بدر (٢٧ عامًا) من مخيم بلاطة ويعمل بائعًا متجولاً في السوق التجاري: «نحن أسرة مؤلفة من ١٥ فرداً، ويعمل منا اثنين فقط، وعلينا تدبر امورنا خلال هذا الشهر».

مساعدات خيرية

وأمام مستويات الفقر المتزايدة في المجتمع الفلسطيني بسبب الحصار، فقد بادرت الكثير من المؤسسات والجهات الخيرية لجمع مساعدات وتوزيعها على الأسر المستورة.

وقال الدكتور عبد الرحيم الحنبلي، مدير لجنة الزكاة في نابلس، إن عدد الأسر التي تتلقى مساعدات من اللجنة «زاد خلال الحصار بنسبة فاقت الخمسين بالمائة».

وقال: «كان عدد الأسر التي تتلقى مساعدات دائمة من اللجنة قبل الحصار ٢٢٠٠، وقد ارتفع الى أربعة آلاف اسرة، اضافة الى مساعدات خاصة تقدم لـ ٢١٠٠ يتيم في المحافظة».

وأضاف يقول: «كما وزاد عدد الطلبة الجامعيين الذين يتلقون مساعدات من اللجنة من ٣٠٠ طالب قبل الحصار الى ٩٠٠» بعده.

وتقدم لجنة الزكاة في نابلس مساعدات لعدد كبير من تلاميذ المدارس ايضا.

وما يجري في نابلس يتكرر بصورة شبه متطابقة في مختلف المحافظات الأخرى.

برامج خاصة في رمضان

وبسبب المتطلبات الخاصة لشهر الصيام، فقد لجأت لجان الزكاة الى اعداد حملات مساعدات خاصة للأسر المستورة خلال هذا الشهر. وقال الدكتور الحنبلي: «لقد رفعنا قيمة المساعدات الشهرية للأسر المستفيدة بـ ٥٠٪ خلال هذا الشهر وذلك لمساعدتها على تحمل نفقات الشهر».

وقررت اللجنة أيضًا فتح أربعة مراكز لتقديم وجبات ساخنة للأسر المستورة جميعها ستقام في أحياء شعبية.

كما وقررت اللجنة اعداد سبعة آلاف طرد غذائي لتوزيعها على الأسر المستورة في هذا الشهر، قيمة الطرد الواحد منها ٣٠ دولارا.

وأشار الدكتور عبد الرحيم الحنبلي الى أن عدداً كبيراً من الميسورين في نابلس يوزعون مساعدات دائمة على الكثير من الأسر المحتاجة.

وكان مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري وجه قبل أيام دعوة للمواطنين عبر اذاعة «صوت فلسطين» لتعزيز التكافل الاجتماعي بينهم في هذا الشهر، مشيرا الى تزايد أعداد الأسر المحتاجة التي تتطلب العون والمساعدة من الأسر الميسورة، وذلك بفعل الحصار.

محدودية المساعدات..

وثمة العديد من الجهات الأخرى التي أخذت تقدم مساعدات للأسر المحتاجة خلال الحصار، لكنها تظل مساعدات محدودة لا تحل الضائقة الكبيرة التي تعيش فيها هذه الأسر.

وقد بيّنت نتائج مسح أجراه الجهاز المركزي للاحصاء ان ٣. ٥٣٪ من الأسر الفلسطينية قد حصلت على مساعدات خلال الحصار، غير أن غالبية هذه المساعدات كانت بسيطة ومحدودة.

وقد تراوحت القيمة الاجمالية للمساعدات التي تلقتها هذه الأسر بين ٢٥ - ١٠٠ دولار.

وقد احتلت وكالة الغوث المركز الأول من حيث عدد مرات تقديم المساعدات بواقع ٨. ٤٩٪، ثم مساعدات من الأهل والأقارب والمحسنين ٥. ١٤٪ ومؤسسات خيرية ٣١٪.

وان كان الفقر يلقي ظلاله الثقيلة على حياة الفلسطينيين خلال هذا الشهر الفضيل، فان سياسة القتل والقمع اليومي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحقهم منذ عام وشهرين، هي الأكثر قسوة وتأثيراً عليهم.

وقال خليل الأسمر: «الفقر محتمل ونستطيع التكيف معه، لكن ما لا يمكن احتماله هو أعمال القتل اليومي التي تستهدف الناس في بيوتهم، وعلى الطرق، وفي كل جزء من بلادنا».

وأضاف: «نستطيع ان نعيش مع الفقر، أما أن يجتمع الفقر مع الاحتلال، بقتله وقهره، فهذا ما لا يحتمله أحد»..

(عن «شبكة الانترنت للإعلام العربي»)

«الجزيرة»

بقلم: د. محمد حسن بكري

* «انتصر الحق وزهق الباطل»، التحالف الشمالي في أفغانستان يجاهد «في سبيل الله» من أجل تحرير البلاد من المجاهد الملا عمر والملا بن لادن، يحرر المدينة تلو الأخرى والمقاطعة تلو الأخرى ويقتل ويدوس بنعاله جثث القتلى المجاهدين و«يمعط» لحاهم بأيديه، والمقاتلات الأمريكية تحوم فوق رأسه، تطهّر المنطقة تلو الأخرى ليتسنى له اجتياحها «فيمعط» لحاها ويدوس على جثتها، والشبان «الفرحين» بالمجاهد الجديد يحلقون ذقونهم. ولأول مرة منذ خمس سنوات يستمعون الى الموسيقى الراقصة من المذياع، والصبايا تكشفن عن وجوههن، وصور العاريات والمكيجات تظهر فجأة في الشوارع، وكأن المجاهد الجديد يسمح بذلك أو يختلف عن الذي سلفه. فالأول استعان بالأمريكان «المؤمنين» ليدحر الروس «الكفرة»، والثاني استعان بالأمريكان المؤمنين ليدحر المجاهدين «الكفرة».

و«الجزيرة» او «قناة الجزيرة» في قطر انفردت في تغطية المعارك في أفغانستان، حتى اتى المجاهد الجديد جداً وطائراته الأمريكية فقصفت مكاتبها في كابول. واعترف اني قلقت جداً لطاقم «الجزيرة» وخاصة مراسلها تيسير العلوني الذي حاول قدر ما يستطيع ان يفضح مجازر الأمريكان في أفغانستان، حتى سمعته يرد على الهاتف في احدى نشرات الأخبار بعد سقوط كابول فاطمأن قلبي.

و«الجزيرة» اليوم تحاول ان تخترق الحصار والمقاطعة والحرب البشعة ضدها من الادارة الأمريكية التي تحرص جداً على حرية الكلمة والاعلام المتنور، فتمنع «الجزيرة» وتفتح المجال لباقي وسائل الاعلام وخاصة شبكة الـ «سي ان ان» التي كانت قد أبرمت اتفاقا مع «قناة الجزيرة» لتبادل الأنباء.

ورغم تحفظاتي على الكثير مما تنقله «الجزيرة» من أنباء ومقابلات وبرامج الا انني أجد نفسي احد المتعاطفين معها والمستمعين الدائمين لأخبارها. فالقنوات الرسمية اينما كانت وخاصة في الدول العربية تنقل لنا ما يريد هذا الملك او ذاك الرئيس، ولا تختلف عنها قنوات التلفزيون الاسرائيلي وحتى القنوات الأمريكية المستقلة.

لست منزعجًا لذهاب نظام الطالبان فعاجلاً أم آجلاً كان عليه ان يذهب والى غير رجعة، إنما ما أزعجني هو ان يذهب هذا النظام بدبابات نظام جديد شبيها له، وبطائرات امريكية وإرادة امريكية، واني على يقين ان تقوم الادارة الأمريكية بتنصيب عملائها في أفغانستان وتقيم القواعد العسكرية فيها. لكن الشعب الأفغاني كغيره من الشعوب سيجد طريقه الى الحرية والدمقراطية والتقدم والتطور وسيلفظ حياة التقوقع والانعزال. فعالمنا وصل الى القمر والمريخ والشعب الأفغاني لا يزال محرومًا من الاستماع الى المذياع او مشاهدة التلفاز. فإلى متى الاستمرار باستغلال الاسلام لغرض في نفس يعقوب؟ فالاسلام دين التسامح ودين «علم الانسان ما لم يعلم» براء من آل مسعود وآل سعود ومن طالبان وبن لادن، ومن كل المتاجرين به الى يوم القيامة. الدين لله والوطن للجميع، والمحافظة على الوطن لا تأتي الا بالنضال والتقدم والحضارة، ولا تأتي الا بمقارعة ومقاومة أعداء الشعوب.

علينا أيها الناس الا نخضع وألا نركع، والكف اثبت انه يلاطم المخرز وهذا ما يثبته الشعب الفلسطيني كل يوم وهذا ما اثبتته شعوب كثيرة كانت تخضع لنير الاستعمار وتحررت.

(البعثة)

قراءة في كتاب «قصّ الأثر» للدكتور ابراهيم طه

جوانب التجربة القصصية عند الكاتب محمد علي طه

• بقلم: رقية زيدان •

* أتناول في مقالتي هذه كتابا عن التجربة القصصية للكاتب الكبير محمد علي طه، بعنوان «قص الأثر» وكان صدر عن مؤسسة الأسوار في عكا. وقد جمع الكتاب الدكتور ابراهيم طه، وضمنه مجموعة من الأبحاث والدراسات التحليلية لدارسين ونقاد يشغلون حيزا في أدبنا المحلي.

توطئة

حين تشمخ السنديانة لا تحتاج الى خضرة، لأنها دائمة الخضرة.

هو صاحب النبرة الساخرة الساخنة، ومع تجربة الكتابة زادت هذه حدّة واشتعالاً ووهجًا. أليس في عطائه الوصول الى السعادة، أو مكاشفة الذات في لحظة الاغتراب، في بوح وتكتم لتحريره من معاناته، وأنا وأنت ونحن وأنتم، حين نقرأه لا نشم رائحة التراب ورائحة الزوفا، والزعفران والزعتر والميرمية والنعناع الأخضر، وما أن يفرغ فنجاننا المترع منها لنباشر ونطلب المزيد، فتقترب البراءة منا، ونقترب اليها، لنتعرف جيداً على مضامين إنسانية تقدمية راقية، صورها محمد علي طه بفردية روحانية معذبة، كادحة، شكلها في «عائد الميعاري يبيع المناقش في تل الزعتر».

«قص الأثر» وصورة أولية للمتلقي

يقع الكتاب وهو من القطع المتوسط في أربعمئة وأربع وعشرين صفحة، قدّم فيه الدكتور ابراهيم طه **مقدمة عن حياة الكاتب محمد علي طه، وإنتاجه القصصي والأدبي.**

قُسّم الكتاب الى تسعة فصول متفاوتة في عدد صفحاتها، حيث تضم مقالات ودراسات منهجية وشهادات وأقوالاً عنه.

الفصل الأول ضم (٤) مقالات ودراسات للدكتور ابراهيم طه، ولجيروم ديفيد ويلتش وللدكتور محمود غنايم، وللدكتور نبيه القاسم.

الفصل الثاني، ضم مقالات للدكتور ابراهيم خليل، ولحسن بشير، ولفخري صالح، ولنبيه القاسم، ولنعيم عرايدي.

الفصل الثالث، ضم دراسات حظيت بها مجموعته القصصية «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر». وهي للدكتور اميل توما، وللدكتور عادل الأسطة، ولفخري صالح وللدكتور نبيه القاسم.

الفصل الرابع، ضم مقالات تدو حول المجموعة القصصية «وردة لعيني حفيظة» وهي لأنطوان شلحت، ولزياد شليوط، وللدكتور نبيه القاسم وللدكتور نعيم عرايدي.

الفصل الخامس، ضم مقالات لأنطوان شلحت، والدكتور حبيب بولس. ولرياض كامل، ولصبحي شحروري، ونبيه القاسم، والدكتور نعيم عرايدي.

الفصل السادس تناول المجموعة القصصية «النخلة المائلة» وضم مقالات للدكتور ابراهيم طه، واحمد دحبور، وأنطوان شلحت، وصلاح حزين، والدكتور فاروق المواسي، وكرم محمد ابو مخ، ومحمود شقير ونبيه القاسم.

الفصل السابع تناول المجموعة القصصية «الولد الذي قطف الشمس»، وضم مقالات للدكتور ابراهيم طه، وللناقد المصري محمود أمين العالم.

أما الفصل قبل الأخير فضمّ شهادات وحوارا مع الكاتب محمد علي طه.

الفصل التاسع والأخير تحت عنوان «قالوا» تضمن مواقف لأحمد بدران، حسن مهنا، رياض كامل، شكيب جهشان، د. فاروق مواسي، د. محمود عباسي، موسى حلف، ويحيى يخلف.

نماذج قرائية مختارة من كتاب «قصّ الأثر» للدكتور ابراهيم طه

وسأختار نماذج نقدية من قراءتي في كتاب «قصّ الأثر» فهناك صورة البطل الحديث في قصة «النخلة المائلة» لمحمد علي طه والدراسة للدكتور ابراهيم طه، حيث يستعرض المجموعة القصصية ويؤكد على أنها تجسيد، وصورة مصغّرة لحركة الأدب الفلسطيني في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم.

ويخصّ د. طه قصة «ليلة في قطار ريغا» لما فيها من جمالية في الشكل والمضمون فيقول: «جاءت هذه القصة محكمة في بنائها الفني، ودلالتها العامة، وربطها بين البناء والدلالة، ولعل من دواعي نجاحها ابتعادها عن المجاهرة بالشعارات السياسية الرنانة التي تكثر في الأدب الفلسطيني في اسرائيل، والتي قد تهبط من مستوى النصّ الأدبي الى مستوى الخطاب السياسي الدعائي» (ص ٢٦٩). ثم يتناول د. طه في مقاله، شخصية البطل، الشخصية المركزية في القصة، وهي شخصية الرفيق مروان، والهدف الذي تسعى اليه لتحقيقه في النص.

ثم ينتقل الى زمكانية النص الأدبي، فزمن الحدث هو الليل، وهو طويل، ومكان الحدث هو القطار.

يقول طه: «ان جملة الحديث عن زمكانية النص في علاقتها بالهدف الذي تسعى اليه الشخصية المركزية في النقاط التالية: الزمان – ليل ساكن، المكان – مغلق متحرك، المسافة الزمكانية بين ريغا وموسكو طويلة وممتدة. وهذه الصفحات المذكورة هي التي غيّرت الهدف المعلق والصريح الذي جاء مع الشخصية المركزية الى فضاء النص، بعد أن كان هذا الهدف، هو النوم والراحة» (ص ٢٨٠).

ثم يستعرض د. طه حركة الشخصية المتمثلة بالرفيق مروان وإقرار الهدف، ثم الحركة الخارجية في المكان، ثم الحركة الرابعة – **حركة الشخصية وتنفيذ الهدف وتشكيل نتيجته.**

وضم كتاب «قصّ الأثر» دراسة للدكتور عادل الأسطة، تحت عنوان محمد علي طه: قراءة في قصة «وصار اسمه فارس ابو عرب» (ص ١٣١).

يبدأ د. عادل الأسطة دراسته بمدخل قصير عن محمد علي طه، مبينًا مكانته الأدبية البارزة، في مجال القصة الفلسطينية، فيقول: «وأما جيل محمد علي طه، فيضمّ حنا ابراهيم، ومحمد نفاع، ومصطفى مرار، وتوفيق فياض وبعض هؤلاء، بالاضافة الى سلمان ناطور، وزكي درويش، وناجي ظاهر، وأحمد حسن وآخرين، ممن كانت لهم إسهامات طيبة في هذا المجال، ولأسباب سياسية، وأخرى أدبية حظي اميل حبيبي، وتوفيق فياض، ومحمد علي طه بشهرة تفوق الشهرة التي حظي بها الآخرون. وهو، الى جانب اميل وسلمان ناطور، من أبرز الكتاب الذين أنجزوا نصوصا ساخرة، لفتت أنظار الدارسين، ومن أبرزهم اميل توما» (ص ١٣٢).

ثم ينتقل د. عادل الأسطة الى صلب دراسته عن «وصار اسمه فارس ابو عرب»، حيث يشرع في تحليل القصة مؤكداً إن قصة محمد علي طه تعد قصة شخصية، وهي تندرج تحت القصة القصيرة، فهي ليست بأقصوصة، وليست بقصة طويلة، (ص ١٣٤).

ثم يعالج د. عادل الأسطة في دراسته هذه، بنية القصة ولغتها فيقول: «تقترب القصة هذه في بنيتها من بنية الحكاية، ونحن نجد أنفسنا أمام راوٍ ومروٍ عليه، وقد انعكس هذا بدوره على اللغة التي بدت قريبة من «لغة الحكي وبعيدة عن لغة الكتابة»، ولا عجب في ذلك، فالكاتب يختار راويًا غير مثقف» (ص ١٣٥).

ثم يلفت د. الأسطة انتباه المتلقي الى ظاهرة التشابه التي قد تبدو واضحة بين شخصية فارس رتيبة في قصة محمد علي طه وقصة البهلول لتوفيق فياض من جهة، وبين قصص خليل السواحري من جهة أخرى، وخاصة في بناء الشخصيات وتطورها.

ومما يلفت النظر ايضا في كتاب «قصّ الأثر» دراسة نبيه القاسم حول خصوصية المكان في قصص النخلة المائلة لمحمد علي طه.

يذكر الأستاذ نبيه القاسم أهمية المكان في النص القصصي لدى محمد علي طه وتداخله مع باقي العناصر في القصة، ثم يأتي على المكان في القصة الفلسطينية المحلية ومن ثم ينتقل الى خصوصية المكان في قصص محمد علي طه الذي يشكل أهم العناصر الأساسية في بنية قصته التي تحمل دلالات تشير الى مدى تعلق الفلسطيني بوطنه وتراثه فيقول: «كان محمد علي طه ويظل أبرز كتاب القصة القصيرة متابعة للأمكنة، وترسم مواقعها، وتحديد خصوصياتها، وإعادة تشكيلها لتنتفض حية نابضة بأهلها، وما يميز الأماكن عنده أنها تنفتح على الخارج، وتشكل النافذة التي منها يلقى العالم الكبير، ويبني الوطن الكامل» (ص ٣٤٤).

وفي دراسته الجادة، النخلة المائلة، يكشف ويمحّص ويبلور د. فاروق المواسي ثلاثة محاور قرائية:

أولاً – قراءة ما ورائية – نصيّة –، وهي القراءة التي تجمع الخلفية التراثية التي تواشجت في القصة.

ثانيا – قراءة أسلوبية نصية – اي ان اللغة بإشارتها، ومدلولها الخفي والظاهر يرتبط لدى الكاتب بواقعه الاجتماعي والسياسي.

ثالثًا – قراءة تأويلية نصية – اي القراءة هنا في المعنى التأويلي في احتمالية او افتراضية، وإن لكل موضوع دال عدداً أكبر من المعاني.

يقول د. فاروق مواسي في النخلة المائلة: «هذه القصة هي حكاية الحنين للوطن، للماضي، وللأحبة. فيها المزج الرائع بين الواقع والفنتازيا، وبين الصدمة والحلم، وبين الإنسان والأرض» (ص ٣٢١).

ثم يأتي فخري صالح في مقال يندرج تحت عنوان «بعد الحكاية»، واللهجة الشعبية في «جسر على النهر الحزين». **فيعلّل سبب اختيار محمد علي طه الريف كموضوع أساسي لقصته، ومن ثم يبرز التوظيف الحكائي، ويناقش ايضا فكرة الصراع العربي – الاسرائيلي على** مستويين مستوى الحكايا، كحس جديد، ومستوى اللهجة الشعبية، كحس قصصي جديد، فيقول: «تتوظف الحكايا في مجموعته «جسر على النهر الحزين» في ابتداع ايقاع جديد لحركة القصة القصيرة الفلسطينية تحت الاحتلال، بانتظامها في القص كأسلوب تراثي يستلهم اسلوبية الحكايا الشعبية ولكنه يقفز على الأسلوب ليوظف الحكاية به نفسها في الإشارة والتدليل على القيمة الاجتماعية، والبعد السياسي التحريضي الذي تمتلكه الحكايا المروية» (ص ٧٦).

ملامح القصة عند محمد علي طه وأهم الثيمات التي تميزها

١) تمريره للذاكرة الشعبية من خلال توظيفه للتراث واستعمال اللهجة المحكية العامية، والشعبية.

يوظف الكاتب محمد علي طه في قصصه، الأمثال والحكايات والأساطير الخرافية في التراث الشعبي، هذا بالاضافة الى توظيفه اللهجة الدارجة، وذلك ليكون قريبا للعامة والخاصة، وليعبر عن اللحظة المرجوة، لحظة الصدق، التي تعبر عن موقف مختزل ومكثف، ليصور بعدسته واقعه المأساوي المرير.

فهو السارد الذي يصور بكاميرته البيئة الفلسطينية، وهو السارد العليم بكل شيء، فهو يصور القرى التي هُجّرت، والتي دمرت، والتي مُحيت وطُمست آثارها.

كيف لا، وهو يحمل في ذاكرته، ذاكرة الطفولة الندية، والبريئة، جعبة من الذكريات عن قريته الجليلية الجميلة «ميعار»، وهو ما زال يحبو غضًا، شامخًا، وعمره لم يزد على السبع.

يصور محمد علي طه الواقع الفلسطيني المتمثل بالصراع السياسي والاجتماعي، بالرمز والأسطورة، ففي مجموعته القصصية «جسر على النهر الحزين»، يوظف الحكايا الشعبية، «حكاية ابريق الزيت» ومن خلال الدلالة الشعبية يرمي الكاتب الى تكرار الشيء إشارة على الإصرار والمقاومة. وفي نفس المفهوم والى الاتجاه نحو الوعي الثوري التقدمي الانساني، يوظف محمد علي طه الحكاية الشعبية «الشاطر حسن والغولية».

ويوظف الكاتب المعتقدات الشعبية من رقى وحجب وصائبة العين فيقول: «وحفيظة بعد مضي عام على زواجها طافت على أطباء المنطقة وشيوخها وشيخاتها، أخذت الحقن، شربت الدواء، حملت الحجاب، تلو الحجاب، والحرز تلو الحرز، شربت الماء على الريق عن ورق الكتبة المندى».

كما انه يستعمل الأمثال الشعبية فمثلاً يقول: «تقتل القتيل وتسير في جنازته» و «سل مجربًا ولا تسل حكيمًا».

ويعمد محمد علي طه الى اللغة الشعبية الدارجة، اقصد لهجة المثلث والجليل فيقول: «لو أن مختار بلدنا حسن عبد القادر طق ومات في ذلك اليوم ما لامه أحد، وكيف يلومه الناس، والذي حدث مساء ذلك النهار لم يتصور أحد ان يحدث في يوم ما.

٢) ثيمة الصراع الطبقي.

يبرز محمد علي طه صفحات قصصه الصراع الطبقي الذي تقوم به شخوصه وخاصة الرئيسية والمحورية منها. ففي «قصة اللجنة» من مجموعته القصصية «جسر على النهر الحزين» نرى موضوعًا اجتماعيًا من خلال يصوّر واقع الأقلية العربية، ومأساتها، على أساس اعتبارها اقلية هامشة، وصراعها المتواصل من أجل نيل حقوقها، فهناك المختار وهناك الكادح، وهناك البرجوازي وهناك الأرستقراطي، وهناك الريفي والمدني، وهناك المستغِل وهناك المستغَل.

فالمختار في القصة يمثل القوة المستمدة نفوذها من السلطة، وابن رباح الريفي يمثل الطبقة الكادحة.

فالكاتب محمد علي طه يصور نماذج مسحوقة من شعبه او الطبقة المسحوقة مما يجعل المتلقي يتعاطف مع هذه الشخوص ويناصرها.

وحسب رأيي فان الكاتب محمد علي طه يعكس مشاعره العميقة الصادقة دون زيف أو رياء، او مبالغة، عن طريق الاسقاط النفسي اللاشعوري، **فهو الطفل البريء،** الذي حرم من طفولة جميلة وكونه هجّر، وظُلم، فاستبدلت الأيام حاله وأخذته الى عالم ساحر شفاف ومتناغم وأخّاذ، هو عالم الكتابة، حيث تدرج أنامله وتمشي على صفحات بيضاء، ليخط السطور تلو السطور بمداد تقدمي إنساني مشكلاً قصة وطنية جميلة.

٣) الايحاء والاشارة والرمز

يستعمل الكاتب محمد علي طه الرمز المكثف الذي يعطي دلالة ومن خلال الدلالة والإشارة يصل الى ابعاد بعيدة المدى.

فقصته «الشمعة والريح» الشمعة ترمز للمقاومة والريح ترمز للاحتلال والسيطرة والتوسع.

وفي قصته «الديناصور» من ضمن مجموعته القصصية «ويكون في الزمن الآتي» يرمز الديناصور – وهو حيوان اسطوري رهيب – «الى أحداث صبرا وشاتيلا».

وفي نفس المفهوم، مفهوم الاحتلال والمقاومة يوظف الشاطر حسن والغولية. ومجموعته القصصية «عائد الميعاري يبيع المناقش في تل الزعتر» فعائد الميعاري رمز مكثف لصورة الاجئ الفلسطيني بوطنه وفي نفس المفهوم يوظف الكاتب السنديان والزيتون كرمز لتمسك الفلسطيني في جذوره، وايضا البيت الذي يرمز الى العلاقة الروحية والجسدية التي تربط الفلسطيني بوطنه وتراثه.

وفي قصته «وردة لعيني حفيظة» ترمز لحفيظة لصورة القمع الاجتماعي للمرأة، والنبع الى البراءة والوطن، أما قصته «النخلة المائلة» فهي ترمز الى الحنين الى الوطن بعد أن هجر الفلسطيني عن وطنه الذي رحل عنه وسيعود اليه يومًا.

٤) تصوير الواقع الفلسطيني

يصور الكاتب محمد علي طه واقعه، وبيئته الفلسطينية بلوحة زيتية يشكل الوانها من طبيعة جغرافية فيعلق في ذهن المتلقي تراكمات من قرى وأماكن جغرافية لوطنه قد هدمت وطمست، وهي ذات ايحاءات تعطي

«على شوقٍ لأيام خوالٍ» للشاعر والمربي شكيب جهشان

* صدر أخيراً للشاعر شكيب جهشان كتاب حمل عنوان «على شوقٍ لأيام خوال – لقطات من مفكرة معلم». وجاء الكتاب في ١٠٦ صفحات من القطع المتوسط إضافة الى «تقديم» تناول فيه جهشان، أساسًا، دافعين اساسيين من وراء إصدار هذا الكتاب الذي يتناول فيه أحداثا ووقائع متنوعة خلال فترة مزاولة مهنته معلما. وتعكس «اللقطات» علاقة طيبة ومميزة بين المعلم وطلابه.

وننشر هنا التقديم الذي تصدر الكتاب كاملاً:

«عزيزي القارئ،

قد أجاوز الحقيقة إذا ادّعيت ان الحنين لم يكن دافعًا هامًا بل وأساسيًا لكتابة هذه النصوص التي أقدمها لك اليوم.

نعم كان للحنين دور بارز وفاعل في ذلك..

الحنين الى زمان مضى،

والحنين الى مكان راح مع الزمان، وإن ظلّ باقيًا في العين..!!

والحنين الى الناس الذين تقلّبت، بهم الحياة..!!

وقد أجاوز الحقيقة كذلك إذا أنكرت وجود دوافع أخرى، لا تقل أثراً عن الحنين، وراء هذا العمل.

دافع أول هو أن الاستذكار محاولة حلوة للاسترجاع والمعايشة.. وأنا أحببت تلك الأيام.. ولذا فقد أحببت أن اعايشها مرة ثانية.

ودافع ثانٍ هو التذكير.. فأنا أطمح في هذه النصوص ان اذكّر الناس بواقع غريب عاشه جيلٌ من المعلمين، هو جيلنا، وأجيالٌ من الطلبة الذين أصبحوا الآن رجالاً يملأون الآفاق نبضًا وعطاء.

لقد حاولت ان أوضح للذين لا يعرفون.. كيف عمل هذا الجزء من شعبنا، المتبقّي في ترابه.. كيف عمل بأظافره وبنبضاته وبأنفاسه، ليثبّت له مكانًا تحت الشمس.

ودافع ثالث أردت من خلاله ان اقدّم التجربة، وبأمانة، للأجيال الآتية علها تستفيد.. أو علّها تتحاشى بعض المرارة التي ذاقها السابقون.

أيها الأصدقاء..!!

لقد جهدت ان أتذكّر أموراً كثيرة.. بعضها يحمل الفرح وبعض يفيض شجواً وحزنًا..!!

ولكنها جميعًا عزيزة عليّ، لأنها نبضات غالية من حياتي ومن حياة ناس أحببتهم..!!

وجهدت أن أكون صادقًا ما استطعت،

فهل أمكنني ذلك؟!

إني أتمنى!!»

«رحيل المحطة» رواية جديدة للكاتب معتز أبو صالح

* عن دار الشروق في رام الله والأردن، صدرت، أخيراً، رواية جديدة للكاتب معتز أبو صالح حملت عنوان «رحيل المحطة».

والكاتب ابو صالح هو من بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، ويقيم حاليًا في حيفا، وهو ينهي في جامعتها دراسته للقب الثاني في قسم اللغة العربية.

وتأتي رواية «رحيل المحطة» الانتاج الأدبي الثالث الذي يقدمه ابو صالح إثر عملية السابقين «الجدار» ١٩٩٨، وهو مجموعة شعرية، و «هكذا تكلم الغريب» الصادر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين (٢٠٠٠).

وتقع رواية «رحيل المحطة» في (١٦٠) صفحة من القطع المتوسط وتتلاقى فيها اساليب سردية وفنية متنوعة، ناهيك عن تمازج انواع ادبية مختلفة فيها، ابرزها الشعر الذي يوظفه الكاتب في روايته (كيف لا وهو شاعر ايضا) كوسيلة سردية تلعب دوراً هامًا ومركزيًا في تتالي الأحداث.



وكتذييل للرواية كتب الناقد والمحاضر د. محمد صدّيق، رئيس قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بيركلي - كاليفورنيا ما يلي:

«هذه الرواية فريدة من نوعها من عدة وجوه:

أولاً: كون كاتبها ابن الجولان المحتل يعيش في حيفا. وبما أن النص يستلهم مادته من التجربة المعيشة، الى حد ما، فلا بد وأن ينعكس هذا الوضع الاستثنائي والحرج على طبيعة النص.

ثانيًا: التجربة التي يستوحيها النص مادة له تشير الى خلفية تاريخية اجتماعية دون ان تقترب منها أو أن تنخرط فيها ليصبح النص آلة عاكسة لتلك الخلفية.

ثالثًا: كثيراً ما تتراوح «أحداث» هذه الرواية بين الحلم والشعر، وان نحا الحلم في كثير من الأحيان باتجاه الكابوس، والشعر باتجاه استقراء البون الشاسع المتزايد بين شظايا الذات المبعثرة.

بطبيعته، يثير هذا البحث اسئلة أكثر مما يقدم أجوبة وهو، لهذا، عمل أدبي من الدرجة الأولى ويثبت موهبة وقدرة حقيقية على استنباط المعاني والمشاهد والصور، وهذه هي المرتكزات الرئيسية لفن الرواية».

جوانب التجربة القصصية عند الكاتب محمد علي طه

عمق الرؤى الشمولية لدى الكاتب. وللمكان عنده مكانة عزيزة ذات أهمية بالغة فيقول: «أنا من وادي النسناس، انا احمد داود، اعرف وادي النسناس جيداً، اعرف شوارعه وعماراته، اعرف شجره وحدائقه، اعرف روضة الأطفال والنادي اعرف الدور التي يتعمشق عليها الياسمين، والدور التي أمامها زنزلخت ودفلى، اعرف ابو فريد الجمال صاحب الحانوت الذي كنت اشتري منه البالون والعلكة والملبس، اما زالت الحانوت في باب شارع حداد؟ واعرف صبحة البدوية بائعة البيض واللبن، واعرف المرأة الطيراوية ام حسن بائعة اللبن، اعرف الدور كل الدور وأسماء اصحابها».

ويذكر ايضا النباتات الفلسطينية ويعتبرها رمزاً فيذكر السنديان والتين والزيتون والياسمينة والدفلى والزنزلخت والمرمية والنعناع والبابونج واللفت والفجل والبصل والتوت والبرتقال.

ويذكر الطيور التي ترمز الى الفلسطيني المنفي كالدوري مثلا ويذكر مدن وقرى فلسطين فيذكر القدس ويافا وحيفا وكفركنا وميعار قريته المهدمة.

٥) السخرية

تبرز السخرية في معظم قصصه بحيث تعتبر سمة واضحة ومألوفة عنده مما أكدت فرديته وجعلته مميزاً في أدبنا المحلي.

والسخرية لديه ذلك القناع الذي يكشف من ورائه رؤيا واقعية، او فلسفة حياتية او بعدا يريد من خلاله الوصول الى مبتغاه.

أليس الوجه الساخر هو الوجه الباكي!..

ويكتب محمد علي طه عن التشرد والضياع، وعن الهدم والدمار، واليأس والخذلان. فهو يبدع بلغة ساخرة ليعطي صورة مثيرة بكل تفاصيلها ودقائقها، لها الوجه الحقيقي الذي يكشف عن المعتم فيقول: «أما مستيحلاتنا الثلاثة فربما لا تعرفونها، وقد يقول أحد منكم مثلما قال أخي الصغير، الذي علّمه مدرسه الشاب الذي يلبس ربطة عنق حمراء، ويدهن شعره بالزيت، الغول والعنقاء والخل الوفي.. ولكن لا تسرعوا، فالعجلة من الشيطان.. أولى تلك المستيحلات: هل سلمت أرض أحدكم؟ وثانيها: هل سلمت عائلة دون أن يكون أحد أبنائها لاجئًا؟ وثالثها: هل سلم أحدكم من سالم موظف ضريبة الدخل؟».

٦) اسلوب السرد

يستعمل محمد علي طه في سرده ضمير المتكلم غالبًا. والراوي هو الكاتب العليم بكل شيء الذي يعرف عن شخوصه ويجعل منها المتحدثة والفعالة وهي ساردة الحدث والموقف، وعادة ما تكون شخوصه مدورة ومغامرة ومكثفة ومفاجئة، فهو عندما يسرد عن شخصية عائد الميعاري فهو بذلك يوازي ويعادل الحدث التاريخي الحقيقي.

ويسرد الكاتب ايضا بضمير «نحن» ويبرز من خلاله قضية شعبه المتمثلة بجميع الشرائح الاجتماعية.

وأحيانًا يستخدم لغة السرد الألفللي. وهو شكل من أساليب السرد القديم على نمط ألف ليلة وليلة ويستعمله بصيغة ضمير «الغائب».

يتمازج عنده الخطاب السردي مع الشخصية وبنائها وحيويتها وحركتها وردود فعلها، وهنا تولد الجاذبية بينه وبين المتلقي ولحظة الصدق.

اما اللغة عنده متفاوتة تبعًا للمواقف وتبعًا للغة السرد ان كانت حوارا او مونولوجا، تبعًا للشخوص ان كانت مثقفة أو جاهلة، فيستعمل اللغة العليا وهي الفصحى، واللغة المتوسطة، واللغة المحكية والشعبية أو اللغة الدارجة، فيقول: «كانت أمي ترجل لي شعري وتفرقه وتلبسني قميصا أشبه بفساتين البنات، ثم تصرّ على أن أضع الخرزة الزرقاء في عنقي وترقيني وتحوطني من العين».

«أعود مثل غيمة الى الشجر» للشاعر سامر خير



* صدرت مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر مجموعة شعرية جديدة للشاعر سامر خير حملت عنوان «أعود مثل غيمة الى الشجر». وتقع المجموعة في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط. ومن أجواء المجموعة نختار قصيدة «المغامرة»:

«ما زلت تظنين
أن الأمواج مكتوبة لقمةً لقمةً
.. أستلقي على شاطئ زوجك
حيث ألقت اليك به الأمواجُ
وانتظري ما يلقيه البحرُ
من أطفال وخبز.
هل ستدرين أنه أمكنك القفز
من تابوت القارب الى البحر؟»

«طقوس الهجرة» المجموعة الشعرية الأولى للشاعرة مها قسيس

* عن دار الشروق في رام الله والأردن صدرت، أخيراً، المجموعة الشعرية الأولى للشاعرة مها قسيس حملت عنوان «طقوس الهجرة». وتقع المجموعة في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط. وتنتظر القارئ لقصائد المجموعة مساحة كبيرة من التخيّل وتتبع تقلبات القصيدة المقتضبة المحمّلة بالايحاءات والأبعاد.

ومن أجواء المجموعة نختار القصيدة التالية بعنوان «تجدّد!!»:



«ها أنذا أحيا مستقبلَ
سنة مرّت
وأنتظر مزيداً من حاضر
يحفظُ في وجهي
خط الروح
وخط الخالق
أسترجع حلمي الأول..
حلمي الآخر
وأعودُ لأول دائرتي
- عفواً -
لا أول للخط الدائر
حول متاهات العمر
فإذا يُفتحُ دربٌ يتلفُ
ليرجعَ
نحو البدء
وما زال البَدءُ
بي سائرْ
نحو المستقبل
حتى يغدو المستقبلُ
حاضرْ.

المسجد الأقصى في كتاب جديد



* عن مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الاسلامية صدر، مؤخراً، كتاب حول «مسيرة إعمار وإحياء المسجد الأقصى المبارك في صور».

وتضمن الكتاب المصمّم بهيئة أنيقة مرتبة تاريخ المسجد الأقصى من خلال مجموعة كبيرة من الصور الملوّنة مرفقة «بتعليقات كتابية توضيحية توثق كل مرحلة من مراحل العمل في المسجد وترميمه اضافة الى معلومات قيمة بجغرافية ومبنى وتاريخ المسجد.

دوري ابطال افريقيا: الاهلي الى الدور النهائي

* تونس - و.ص.ف - بلغ الاهلي المصري الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع مضيفه الترجي التونسي ١-١ مساء امس الاول السبت في تونس في اياب الدور نصف النهائي.

وسجل سيد عبد الحفيظ (٧٧) هدف الاهلي، والبرازيلي اديلتون (٣) هدف الترجي.

وكان الفريقان تعادلا صفر-صفر ذهابا في القاهرة.

ويلتقي الاهلي في الدور النهائي مع بترو اتلتيكو الانغولي او صنداونز الجنوب افريقي.

ونجح الاهلي للمرة الثانية في فك عقدة الكرة المصرية في مواجهة نظيرتها في شمال افريقيا، فبعد تغلبه على شباب بلوزداد الجزائري ١-صفر في عقر داره في الجولة الاخيرة من الدور ربع النهائي، تمكن امس من ارغام الترجي على التعادل الايجابي وانتزع بطاقته الى الدور النهائي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٧ عندما احرز اللقب، علما بانه توج بطلا عام ١٩٨٢ أيضا.

في المقابل، فشل الترجي حامل اللقب عام ١٩٩٤ في حجز بطاقته الى الدور النهائي للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي ١٩٩٩ عندما خسر امام الرجاء البيضاوي المغربي، و٢٠٠٠ عندما خسر امام هارتس اوف اوك الغاني.

وكانت البداية لمصلحة الترجي الذي افتتح التسجيل في اول هجمة عندما تلقى اديلتون الكرة على حافة المنطقة وسددها ارضية قوية على يمين الحارس عصام الحضري (٣).

ولجأ الترجي بعد الهدف الى طريقته المعتادة حيث قام بتهدئة اللعب في وسط الملعب مع القيام بهجماتى منسقة بغية تعزيز تقدمه لكن تماسك لاعبي الاهلي حال دون ذلك.

ومع مرور الوقت بدأ الاهلي ينضم صفوفه ويبادل الترجي الهجمات دون خطورة على مرمى الحارس محمد الزوابي لافتقداهم الهداف.

وفي الشوط الثاني اشرك البرتغالي مانويل جوزيه دا سيلفا مدرب الاهلي سيد عبد الحفيظ ووائل رياض وخالد بيبو بدلا من المدافع الايمن ابو المجد مصطفى وهادي خشبة وعلاء ابراهيم فتحركت الالة الهجومية للفريق المصري ولاحت لمهاجميه اكثر من فرصة الى ان تمكن عبد الحفيظ من تسديدة كرة مباغتة مستغلا تقدم الحارس عن مرماه بضعة امتار لتدخل الكرة الشباك معلنة تعادل الاهلي.

وتألق الحضري في الدقائق الاخيرة من المباراة وانقذ مرماه من هدفين محققين اثر كرتين لمراد المالكي وربنالدو، فيما اهدر السيراليوني تشيرينو فرصة ثمينة لتسجيل هدف الفوز في الدقيقة ٨٣ لتنتهي المباراة بالتعادل.

قاد المباراة الحكم الليبي عبد الحكيم الشلماني.

بطولة العالم للوزن الثقيل: لويس يثأر من رحمن ويستعيد لقبيه

* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - استعاد الملاكم البريطاني لينوكس لويس لقبيه العالميين في الوزن الثقيل (تصنيفا المجلس العالمي والاتحاد الدولي) بتغلبه على الامريكي حازم رحمن بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة من المباراة الثأرية التي كانت مقررة في ١٢ جولة واقيمت في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) امام ٢٠ الف متفرج.



وكان رحمن انتزع اللقب من لويس في ٢٢ نيسان الماضي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت في جنوب افريقيا.

وهو الفوز ال٣٩ للويس (٣٦ عاما) منها ٣٠ بالضربة القاضية مقابل خسارتين وتعادل واحد، في حين مني رحمن (٢٩ عاما) بخسارته الثالثة مقابل ٣٥ فوزا.

وسيطر لويس على المباراة منذ البداية وفرض تفوقه على رحمن الى ان اسقطه على الحلبة في الجولة الرابعة من لكمتين متتاليتين بيمناه ويسراه قبل ان يوجه له لكمة ثالثة مباشرة بيمناه كانت قاضية. وحاول رحمن النهوض لكن دون جدوى.

وقال لويس «لقد قضيت عليه في الجولة الرابعة»، مشيرا الى ان فوزه اليوم افضل من الفوز الذي حققه عليه رحمن في ٢٢ نيسان الماضي في جنوب افريقيا.

وتابع «قلت لكم سابقا انه ليس خبيرا، وقد تهاونت في مواجهتي الاولى معه ولم اخذها مأخذ الجد».

من جهته اعترف رحمن بالخسارة قائلا «لقد اصابني بلكمة جيدة ولم استطع النهوض بعدها»، مضيفا «كان حذرا وقام بمباراة جيدة».

ومن المحتمل ان يدافع لويس عن لقبه ضد الامريكي كريس بيرد في نيسان المقبل، كما قد يواجه ضد الامريكي مايك تايسون، بطل العالم سابقا، في الربيع المقبل.

وعلى الحلبة ذاتها، انتزع الامريكي وليام جوبي لقب بطل العالم لوزن الوسط الشاغر (تصنيف الجمعية العالمية) بتغلبه على البريطاني هوارد ايستمان بالنقاط.

ومنح قاضيان الفوز لجوبي ١١٥-١١٣ و١١٤-١١٢، فيما اعتبرهما الثالث متعادلين ١١٣-١١٣.

وهو الفوز ٣٣ لجوبي مقابل خسارتين وتعادل واحد، في حين مني ايستمان بخسارته الاولى مقابل ٣٣ فوزا منها ٢٩ بالضربة الفنية.

وفي مباراة ثالثة، انتزع الفنزويلي يوبر اورتيغا لقب بطل العالم لفوق الديك الشاغر (تصنيف الجمعية العالمية) بتغلبه على مواطنه خوسيه روخاس بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة.

ورفع روخاس رصيده الى ٣٢ فوزا مقابل ثلاث هزائم وتعادل واحد، اما روخاس فمني بخسارته الخامسة مقابل ١٦ فوزا.

بوظو: (٦٤) حكما وتقنيات جديدة في مونديال ٢٠٠٢

* دمشق - «و.ص.ف.» - أعلن العميد فاروق بوظو رئيس لجنتي الحكام العربية والاسيوية، عضو لجنة الحكام الدولية (فيفا)، حملة قرارات وتوصيات وتعليمات تمت مناقشتها في الاجتماع الاخير للجنة الحكام الدولية الذي عقد في زيوريخ نهاية الشهر الماضي.

وأشار بوظو انه من ابرز قرارات الاجتماع الاتفاق على ان يكون عدد حكام نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ٣٢ حكما ومثلهم من الحكام المساعدين من مختلف القارات، على ان يتم اعلان اسمائهم في الاجتماع الرسمي للجنة الحكام الدولية الذي سيعقد في ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٢.

وأضاف انه سيتم تزويد الحكام المختارين ببرنامج اعداد بدني علمي يتولونه شخصيًا على ان يتم دعوتهم لدورة تخصصية واختبارية تستضيفها العاصمة الكورية سيئول من ١٧ الى ٢٤ اذار المقبل يخضعون فيها لاختبارات بدنية وطبية ولدورة خاصة يتم فيها التركيز على توحيد اسلوب تطبيق القانون بين الحكام المختارين من كل القارات مع شرح واف لبعض القرارات والتوصيات والتعليمات الجديدة التي تتولاها كل من لجنة الحكام الدولية واللجنة التشريعية الدولية قبل كأس العالم.

الكروج وبولامي ضمن قائمة المرشحين لنيل لقب افضل رياضي لعام ٢٠٠١

* باريس - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى قائمة باسماء ٢٠ رياضيا ورياضية مرشحين لنيل لقب افضل رياضي ورياضية لعام ٢٠٠١ في ٢٥ تشرين الثاني الحالي في موناكو.

وتضم قائمة الرياضيين المغربيين هشام الكروج، بطل العالم وحامل الرقم القياسي لمسافة ١٥٠٠ م، وابراهيم بولامي حامل الرقم القياسي لمسافة ٣ الاف م موانع.

ويواجه الكروج وبولامي منافسة قوية من نخبة من العدائين في مقدمتهم السويسري اندريه بوشيه والامريكي موريس غرين والالماني لارس ريدل.

وستختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي المتوجين خلال اجتماعها في ٢٤ الحالي.

وهنا اسماء المرشحين:

* **الرجال**: المغربي ابراهيم بولامي (٣ الاف م موانع) والسويسري اندريه بوشيه (٨٠٠ م) والبريطاني جوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) والمغربي هشام الكروج (١٥٠٠ م) والامريكي موريس غرين (١٠٠ م) والامريكي الن جونسون (١١٠ م حواجز) والالماني لارس ريدل (رمي القرص) وفيليكس سانشيز من الدومينيكان (٤٠٠ م حواجز) والتشيكي رومان سيبرل (العشارية) والتشيكي يان زيليزني (رمي الرمح).

* **السيدات**: الاميركية ستايسي دراجيلا (القفز بالزانة) والامريكية ماريون جونز (١٠٠ م و٢٠٠ م) والروسية تاتيانا ليبيديفا (الوثبة الثلاثية) والكوبية اوسليديس مينيديز (رمي الرمح) والموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ م) والكينية كاترين نديريبا (الماراتون) والاوكرانية جانا بينتوسيفيتش (١٠٠ م) والبريطانية باولا رادكليف (٥ الاف م واختراق الضاحية ونصف الماراتون) والرومانية فيوليتا تشيكيلي (١٥٠٠ م) والروسية اولغا يغوروفا (٥ الاف م).

كأس الكؤوس الافريقية: تعادل انتر لواندا وكايزر تشيفز ١-١ في ذهاب الدور النهائي

* لواندا - و.ص.ف - تعادل انتر لواندا الانغولي مع كايزر تشيفز الجنوب افريقي ١-١ امس الاول السبت في لواندا في ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وسجل اسينغو (٢٧) هدف انتر لواندا، وجوكوليلي (٢٠) هدف كايزر تشيف.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاماراتي علي بو جسيم يقود لقاء الاوروغواي واستراليا

* دمشق - و.ص.ف - اعلن العميد فاروق بوظو رئيس لجنتي الحكام العربية والاسيوية عضو لجنة الحكام الدولية (فيفا) اليوم الاحد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم اختيار طاقم حكام عربي اماراتي بقيادة علي بوجسيم لقيادة مباراة ذهاب الملحق الامريكي الجنوبي-الاوقياني المؤهل الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ بين الاوروغواي واستراليا التي ستقام في مونتفيديو ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

واشار بوظو ان اختياره للطاقم العربي الاسيوي جاء تكريسا وتأكيدا لثقة الاتحاد الدولي (فيفا) والاتحادات القارية الاخرى وتقديرها للمستوى المتطور الذي وصل اليه الحكام العرب والاسيويين.

واضاف «ان تكليف طاقم تحكيم عربي لقيادة مثل هذه المباراة المصيرية يعتبر انجازا كبيرا ونجاحا جديدا يضاف الى نجاحات الحكام العرب ويعزز من ثقة الحكام العرب بانفسهم».

بطولة الماسترز: هويت يحرز اللقب

* سيدني (استراليا) - و.ص.ف - احرز الاسترالي ليتون هويت لقب بطولة الماسترز في كرة المضرب التي تجمع افضل ثمانية لاعبين في العالم بفوزه على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦-٣ و٦-٣ و٦-٤ امس الاحد في المباراة النهائية.

شهادة الفصل الاول لفرقنا العربية في الدرجة الممتازة

مكابي الاخاء الناصرة: متوسط مع امكانيات للأفضل
مكابي كفركنا: كاف مع ضرورة الاجتهاد
اتحاد أبناء سخنين: للأسف لا يكفي لمواصلة المشوار!!

* أمس الاول وصل قطار دوري الدرجة الممتازة الى محطته الاولى من اصل ثلاث حتى نهاية الموسم. وتبين من خلال القاء نظرة الى اللائحة ان فريق مكابي الاخاء كان الأفضل انجازا بين الفرق العربية الثلاث واحتل المرتبة السابعة برصيد ١٤ نقطة من أصل ٣٣ كان يمكن ان يحصل عليها، بينما جاء الصاعد الجديد مكابي كفركنا في المرتبة التاسعة وجمع ١٣ نقطة، واكتفى اتحاد أبناء سخنين بجمع ١١ نقطة كانت كفيلة باحتلاله المرتبة الثانية عشرة والاخيرة.

وبنظرة تحليلية اعمق يمكننا ان نقول ان مكابي الاخاء الناصرة، الذي بدأ الموسم بتصريحات «نارية» وبأسماء كبيرة من التعزيز تخبط في مشاكل مادية وادارية (عدم تسجيل اللاعبين في سلطة مراقبة الميزانيات في الوقت المحدد) اثرت بالتالي على عطاء لاعبيه الذين لم يتأقلموا جيدا معًا بعد الانقلاب في الكادر عما كان عليه في الموسم الماضي، والفوزان الاخيران على هبوعيل رمات غان ومكابي هرتسليا، مع الاداء الجيد يبعثان الأمل ان نشهد فريقا آخر في الفصل الثاني يحقق انجازا افضل.

الفريق الثاني من حيث الانجاز، مكابي كفركنا، الصاعد الجديد، بدأ الموسم بصورة سلبية، حيث منى بثلاث هزائم متتالية، الا انه تدارك الوضع، استبدل بعض اللاعبين وحقق ثلاثة انتصارات متتالية بلغت قمتها في مباراتي الدربي للوسط العربي على مكابي الاخاء واتحاد أبناء سخنين، ورغم النتائج المتقلبة في الفترة الاخيرة فوز ثم خسارة وهكذا، الا ان الجهاز الفني يؤكد ان الفريق يلعب بصورة جيدة وينقصه الحظ في كثير من الفرص التي يصل اليها المهاجمون وربما لغياب صانع الألعاب مصطفى قدير في الفترة الأخهيرة، الأثر الاكبر في تذبذب المستوى، ويمكن القول ان «الانجاز» الى حد ما مقبول وهناك امكانية لتحسينه في الثلث الثاني.

الفريق العربي الثالث اتحاد أبناء سخنين، خرج من الفصل الاول بنتيجة سلبية، ويمكن القول انه رسب في الاختبار. هذا الفريق يعتبر لغزا محيرا، فلاعبو البيت لم يتغيروا، وهم دائمًا الأساس في التركيب. اضيف اليهم حارس مرمى ممتاز (منير كوهين) ولاعبو تعزيز جيدون، الا انهم لم يتأقلموا ولم يعطوا للفريق المطلوب منهم حتى الان، وعدا وسيم عباس، صالح حصارمة ووسام عسمي لم يقدم الباقون وخاصة الاجانب أي شيء يذكر، وفي المباريات الأخيرة بدأنا نلمح جورجسكو يظهر بمستوى جيد ويسجل الاهداف، ويشارك في صنعها.

وباعتقادنا ان على الادارة مع الجهاز الفني والمكون من روني دورا ومروان ريان تدارك الوضع، قبل ان يحدث مالا تحمد عقباه رغم معرفتنا بالمشاكل المادية الصعبة التي يعيشها هذا الفريق.


* عزمي وايمن خلايلة يتابعان اللاعبين في أثناء تدريب الاخاء *


* هشام الزعبي يشرح للاعبي مكابي كفركنا اخطاءهم *


* روني ومراد مروان ريان في لحظة مرحة في أثناء تدريب في سخنين *

سمير عيسى يبقى مدربًا للطيبة حتى نهاية الموسم ومحمود وجبارة يعود للادارة

* كما نشرنا في عدد الأمس من «الأسبوع الرياضي» رفض رئيس ادارة هبوعيل وهيب الطيبة، صلاح جبارة قبول استقالة سمير عيسى التي أعلن عنها عقب المباراة امام رمات هشارون من تدريب الفريق، وطلب منه مواصلة المشوار حتى نهاية الموسم.

بالأمس أيضًا قام مدير الفريق العائد محمود جبارة بالاتصال بسمير وأبلغه ان النتائج السيئة ليست مسؤوليته وحده لذلك يجب عليه البقاء حتى يتمكن الفريق من اجتياز هذه المحنة.

عل صعيد آخر تمكن محمود جبارة بالأمس من الحصول على تقرير من الشرطة يفند اقوال الحكم شلومو اتياس والذي دان في تقريره جمهور الفريق بالتسبب بتوقف المباراة امام هبوعيل القدس لمدة دقيقتين وكذلك بقيام الجمهور بقذف الحجارة نحو غرف الملابس. وسيتم تقديم هذه الادلة الي محكمة العدل العليا في اتحاد الكرة بعد غد الاربعاء، لدى سماع الاستئناف الذي قدمته ادارة الفريق حول خصم نقطتين من رصيده، ومن المتوقع ان تتم اعادة النقطتين مع توقيع عقاب في حق الحكم الذي كان غير واقعي في تقريره.

* سمير عيسى: علامات الغضب ظاهرة عليه *

نجوان غريب لاعب هبوعيل حيفا

يتحدث عالمكشوف لـ«الاتحاد الرياضي»: «المشاكل المحيطة في الفريق تؤثر سلبيًا على اداء اللاعبين»

أجرى اللقاء: رامي صديق

* مما لا شك فيه ان فريق هبوعيل حيفا يتأرجح في ادائه منذ بداية الموسم - ولم يكن الامر مستهجنًا على ضوء المشاكل التي عصفت به في الصيف الاخير، استمرارًا حتى اعلان رئيس النادي روبي شبيرا عن تركه الفريق في نهاية الموسم الحالي الأمر الذي ادخل بلبلة كبيرة في صفوف اللاعبين وانعكس ذلك على ارض الملعب وفي النتائج غير المشجعة التي حققها الفريق مؤخرًا.

في هبوعيل حيفا يلعب ثلاثة لاعبين عرب - وهم الظهير الأيسر نجوان غريب، الحارس عنان فرو، والمهاجم نبيل نصر الدين، وقد يكون العدد هو الاكبر من بين كل فرق الدرجة العليا التي تضم لاعبين عرب.

حول آخر ما يحدث اجرينا مع نجوان الحديث التالي:

* «الاتحاد الرياضي»: بداية كل عام وانت بخير، ورمضان كريم؟

- نجوان: - كل عام والجميع بألف خير - وكذلك الرياضة وكل فرقنا العربية - واتمنى للصائمين صومًا مقبولاً وافطارًا شهيًا.

* «الاتحاد الرياضي»: ما الذي يجري في هبوعيل حيفا ؟!

- نجوان: - ليس بمقدوري ان اجيبك على مثل هذا السؤال باجابة قاطعة - سيما وان التغييرات في الفريق تحدث في كل يوم اذ اننا نلمس عدم استقرار. فالمشاكل التي تحيط بنا كثيرة الأمر الذي يربك الجميع، وعليه فان الأمر ينعكس سلبيًا على أرض الملعب ومن ثم في النتائج غير المرضية.

* «الاتحاد الرياضي»: ماذا تقصد بان التغييرات التي تحدث في كل يوم هي التي تؤثر على اداء اللاعبين؟!

- نجوان: من الواضح ان ما يعلن عنه في وسائل الاعلام يعرض جميع اللاعبين الى ضغط معين ولا اخفي عليك ان هنالك من يبحث امكانية ترك الفريق ازاء الوضع الراهن.

* «الاتحاد الرياضي»: وماذا معك انت؟!

- نجوان: حاليًا انا في هبوعيل حيفا وما يهمني هو نجاح فريقي واللعب من مباراة لاخرى على أمل ان تزول كل هذه العقبات ونتمكن من الرجوع الى مستوانا المعهود.

* «الاتحاد الرياضي»: هل أنت متفائل في ان تحل هذه المشاكل؟!

- نجوان: لا أظن ان هنالك داعي للتشاؤم، وباعتقادي انه في حال وجود مستثمرين للفريق، سنظهر بحلة جيدة.

* «الاتحاد الرياضي»: هل تتوقع وجود مستثمرين؟!

- نجوان: كلي أمل ان يتم ذلك وبحسب رأيي الجهود الرامية لذلك مكثفة وستثمر عن نتائج جيدة.

* * نجوان غريب: متفائل دائمًا *

* «الاتحاد الرياضي»: مستواك الكروي ليس ثابتًا ؟!

- نجوان: نحن نلعب من مباراة لاخرى بحسب تعليمات المدرب ولهذا فمن الممكن في بعض المباريات ان تلمس اداء شخصيًا متميزًا لاننا نلعب بطريقة هجومية وفي مباريات أخرى نلعب بطريقة دفاعية وعليه لا يبرز كل لاعب بشكل شخصي.

* «الاتحاد الرياضي»: هل هذا يعني انك راضي عن ادائك؟!

- نجوان: بالطبع ولكن دعنا لا ننسى انه في عالم كرة القدم كل شيء قابل للتغيير ولهذا فانا أعمل على تصحيح الاخطاء اذا وجدت من خلال التدريبات.

* «الاتحاد الرياضي»: «الدربي الحيفاوي على الابواب؟!

- نجوان: « أمل ان لا نخسر المباراة وللدربي قوانينه الخاصة ونحن لا نقل بمستوانا عن مكابي حيفا - وقد تكون مباراتنا امام هبوعيل تل أبيب تمهيدية لهذه المباراة التي نأمل فيها بتأدية اداء كروي جيد واقتناص الاهداف والنقاط في جعبتنا وانا على يقين اننا قادرون على ذلك.

من عجائب كأس الدولة

أضاعوا ضربتي جزاء وفازوا في الوقت الضائع

هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة (٢:١)

* مباراة بعيدة عن العيون والقلوب، شهد احداثها ملعب اكسال البلدي بسبب زرع الملعب في كفركنا بالعشب الشتوي.

البداية كانت لكفركنا حيث تمكن افضل لاعبي المباراة خير الدين طه من اقتناص هدف التفوق في الدقيقة الخامسة، بعدها سنحت لمكابي طمرة عدة فرص كبيرة اهدرها نادر همام وطارق ابو رومي وايهاب خطيب. في الشوط الثاني منح الحكم ضربة جزاء لمكابي طمرة تصدى لها ايهاب ياسين (د/٥٧) لكنه سددها للعارضة. ثم نجح طارق ابو رومي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٦٠. ثم احتسب الحكم ضربة جزاء اخرى لطمرة تصدى لها ايهاب خطيب ولعبها فوق المرمى.

وفي الدقيقة الاخيرة تمكن نادر همام من تسجيل هدف الفوز بعد ان راوغ الحارس وسجل.

تركيب هبوعيل كفركنا:

چابي بورشطاين، علاء حسن، ياسر خمايسي، طارق سليمان، طارق عباس، وهيب حسون، حسين نعسة، ابراهيم طه، خير الدين طه، نسيم حماد وشريف عمر. وشارك كبدلاء: اسامة مريح، جودت امارة وفادي حلبي.

تركيب مكابي طمرة:

نداف ليفي، اوليج روستروفسكي، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، باسل خطيب، حمودي ياسين، ايهاب خطيب، نسيم طاهر، محمود عرابي، طارق ابو رومي ونادر همام. وشارك كبدلاء: اكرامي كيال واحمد عواد.

حكم المباراة: نتان سلامة على ملعب اكسال امام ١٠٠ متفرج.

(فهمي دراوشة)

عكا تغزو كفرسميع بلاعبي التعزيز

* تواصل ادارة مكابي كفرسميع من الدرجة الثالثة محاولاتها إجراء بعض التعديلات في الفريق، خاصة في سياق احضار لاعبي تعزيز، فقد اجريت مؤخرًا مفاوضات مع العكي بيليه الذي كان من المفروض ان يكون قد انتقل الى الفريق من الاسبوع الماضي، الا ان بعض العقبات الفنية تحول دون ذلك. وعلمنا انه قبل مطلع الاسبوع القادم لن تحدث تطورات في هذا المضمار، ومن ناحية أخرى فقد تم أمس الأحد، الاتفاق مبدئيًا مع المهاجم العكي لاعب مكابي شعب حاليًا مظهر جمعة الذي يقترب جدًا من الفريق ومن المتوقع مشاركته هذا اليوم الاثنين في التدريب.

ادارة هبوعيل المغار تؤكد ان تعطل الحافلة هو السبب الحقيقي لعدم وصولهم الى المباراة

* أكد اداري هبوعيل المغار من الدرجة الثانية واكد عرايدي ان السبب الحقيقي والوحيد لعدم وصول بقية لاعبي الفريق الى مباراة أمس الاول امام هبوعيل اكسال هو تعطل الحافلة، وينفي ان تكون هنالك مشاكل تهدد كيان الفريق، بل على العكس فان الامور في الفترة الأخيرة تسير على أحسن وجه.

وعن النواحي المادية يقول عايدي «حقًا اننا مررنا بأزمة مادية خانقة الا ان ذلك في طريقه الى الحل سيما وان المجلس المحلي في القرية وعد بتحرير ميزانية جيدة خلال الايام القريبة، واتعهد للجميع بأن هبوعيل المغار سيظهر بحلة تختلف عما كان عليه حتى الآن.

(رامي صديق)

دعوة عامة

لنشدد الكفاح لإلغاء التجنيد الاجباري

اللجنة الشعبية لإلغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا تدعو حضرتكم للمشاركة في المؤتمر لالغاء التجنيد الاجباري، الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/٢٤ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة قصر الجليل في يركا.

سيحضر هذا المؤتمر ويتكلم فيه العديد من الشخصيات العربية واليهودية.

- لتتجند كل القوى المتضررة من التجنيد لانجاح هذا المؤتمر الهام.
- يشرفنا حضوركم ومشاركتكم الفعالة في المؤتمر.

البنك العربي الاسرائيلي

اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/فطور	عشاء
الاثنين	١٩	٤	٤,٣٦	٤,٤٦	٦,٠٨	١١,٢٤	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢
الثلاثاء	٢٠	٥	٤,٣٧	٤,٤٧	٦,٠٩	١١,٢٤	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الاولى: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠ بموضوع: الحزب الطليعي في المجتمع المعاصر.
* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٨٤

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
جولس	٢٠٠١/٢	١٢٠٠	بناء حضانة للأطفال. جولة مقاولين يوم ٢٠٠١/١١/٢١ الساعة العاشرة من بناية المجلس المحلي.	٢٠٠١/١١/٢٩	٠٤/٩٩٦٣٤٤٣	حنان سلمان
مزرعة	٢٠٠١/١	١٥٠٠	أعمال تطوير وتصريف مياه واضاءة لشارع رقم ١٢. جولة مقاولين ٢٠٠١/١١/٢٧ الساعة ١٠,٠٠ (بيع كراسة المناقصة تبدأ بيوم جولة المقاولين) الجولة تبدأ من المجلس المحلي. تصنيف مقاولين المسجلين في دفتر المقاولين - فرع الشوارع والتطوير ٢٠٠ ج ١	٢٠٠١/١٢/١٢	٠٤/٩٨٢٠١٠٤	قاسم عواد
معاليه عيرون	٢٠٠١/١٣	٥٠٠	تأمينات المجلس المحلي	٢٠٠١/١١/٢٥	٠٤/٦٤٠١٣٦٩	محمد جبارين

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

الحزب الشيوعي
منطقة حيفا

ندعو بهذا جميع رفاق الحزب في المنطقة لاجتماع (الكادر العام) تحضيراً لمؤتمر للحزب باشتراك الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢١ الساعة السابعة مساءً في قاعة المؤتمر، شارع ماريوحنا ٣٩ - حيفا.

سكرتاريا المنطقة

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١١/١٩

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاب لريشون.
١٥.٣١ – رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ – اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ – توينيز.
١٦.٥٥ – زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ – «مساء جديد».
١٧.٣٤ – زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ – «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ – ان تحكي لإيلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – «عند ميني».
٢٢.٣٥ – «الترمنيا» – فيلم وثائقي عن ظاهرة الشاعر ناتان ألترمان.
٢٣.٤٥ – من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.١٥ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٥ – الحورية الصغيرة – رسوم متحركة.
٦.١٩ – زمان ديزني ١٠١ – الكلاب.
٦.٤٣ – كفيه طلعاد – برنامج الصباح.
٩.٠٠ – ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ – المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ – رمم بيتك.
١٢.٠٠ – كوكتيل – ضيوف الحلقة: الشاعرة رقية زيدان، زهير عقل، الشف وائل ابو الحولة، مها مصالحة، سعيد ابو شقرة وشادي بلان.
١٣.٠٠ – هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ – «زمان هوريم».
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – عالخط.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – «سبورت بأفير».
١٨.٣٠ – الترفيهات.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – دقائق من المجد.
٢١.٠٥ – لمن هذا السطر؟
٢١.٣٥ – «الاسبوع مع أمنون ليفي».
٢٢.٤٥ – فريزر.
٢٣.١٥ – لقاء ليلي – مع يائير لبيد.
٢٤.٠٠ – موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ – ارليس – مسلسل كوميدي.
٢٤.٤٥ – مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
١.٤٥ – مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠٠.
٢.٣٠ – ماراثون جاز حتى الغروب في شفاييم.
٣.٢٥ – كوكتيل – إعادة.
٤.٢٠ – نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٤٥٠٢٢) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٣٤٤) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٩) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٦١١٢٧) شخصا ومجموع ما فازوا به (٢١١٢٥١١٨) شيكلا، واما الأرقام التي فازت فهي: (٤٠ و٣٨ و١٧ و١٦ و٧ و٤)، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وأما الارقام التي فازت فيه: (١ و٢ و٢ و٣ و١ و١) والحرف الفائز «ب» وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ – جمال عبد الناصر ٢ – وحيد سيف – المصافح ٣ – لب – نب – دل – جلس ٤ – يدلي – اسهامي ٥ – آثار الحكيم – تب ٦ – ر ر – جهد – يائس – شقت ٧ – وولف – ماتت – دسر ٨ – بتا – لا – عفاف ٩ – ارسلاه – لار – وي ١٠ – توم كروز – سلب – برق ١١ – سعيد عبد الغني ١٢ – دن – تي – لحا – حريص ١٣ – عي – نائلة – مرت – اب ١٤ – بر – اجهد – كرهنا ١٥ – انغام – أمل دنقل.

عمودياً:
١ – جوليا روبرتس – عدا ٢ – محمد ثروت – وعدي ٣ – ايبلا – لاتمين – بغ ٤ – لد – يرجف – ركد – نرى ٥ – عسل – آه – اسرعتنا ٦ – بي – الدم – لوبيا ٧ – دفن – الازد – لجأ ٨ – باكية – التهم ٩ – لا – سبائل – سلغ – دل ١٠ – نلدهما – اللغام ١١ – أملا – سد – ابن – ركن ١٢ – ص ص – مي – سعر – يحترق ١٣ – راجي – شرف – هل ١٤ – فل – بق – اورليان ١٥ – محسنة توفيق – صباح.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ – دولة في أوقيانيا – جبان.
٢ – ليث – وضع خلسة – نبات متسلق.
٣ – نهر أوروبي – نفس.
٤ – قوانيس – كفّ عن الشيء – حرف عطف – رماح.
٥ – عام وسنة – مدينة أردنية – اداة نصب – سراب – ضمن.
٦ – علم مؤنث – اسلوب – ممثل أمريكي راحل.
٧ – مدينة بلجيكية – مناسباتي السعيدة.
٨ – مغنية أمريكية – يتهيأ.
٩ – نكافح ونناضل.
١٠ – حسم الأمر – ممثلة مصرية (إحدى الصور) – شجر كثير ملتف.
١١ – دولة أفريقية – نرقد – أصل.
١٢ – ممثلة لبنانية راحلة – معيّن بحدوده – الاسم الثاني لرسام أمريكي راحل.
١٣ – أكل الطعام – جمال – أضاء البرق – يشق الشيء.
١٤ – من الكواكب – أداة نصب – مدينة في الأرجنتين بضاحية بوانس ايرس.
١٥ – كلمة استحسان – تابع العمل – الاسم الثاني لمخرج مصري – قلب وصرع الشيء.
١٦ – يستله للسيف – ممثل مصري (احدى الصور) – مرفأ هندي.
١٧ – ضرب بالسيف – الغلظ والشدة – من أسماء الليث.
١٨ – مطرب لبناني (إحدى الصور) – برية – عبودية.
١٩ – دولة افريقية – من الطيور.
٢٠ – غضب على – من أسماء الليث – ممثلة مصرية (إحدى الصور).

عمودياً:
١ – ممثل مصري (احدى الصور).
٢ – الاسم الثاني لرئيس تركي راحل – ضربهم بالسياط.
٣ – انثى الحمار – شاعر برتغالي – اكمة.
٤ – ماء – دق الجرس – الاسم الثاني لأديب فرنسي راحل.
٥ – بحر – للنفي – الاسم الأول لمطرب مصري راحل.
٦ – ممثلة مصرية (احدى الصور) – من الأزهار – اسم فعل بمعنى اسكت – ينفر ويشرد البعير.
٧ – ترشد – تجبيع – مدينة بريطانية – عائلة – الاسم الأول لممثل ومخرج أمريكي.
٨ – مطربة لبنانية – الاسم الثاني لمخرج مصري – يلحم ويبرأ الجرح.
٩ – بشراً – شره – فنان لبناني راحل (احدى الصور).
١٠ – نفخ منخره غيظًا – قطع البلاد – بذّروا المال.
١١ – يكتبا – غير متعلم – الاسم الثاني لكيميائي سويدي نال جائزة نوبل.
١٢ – دولة أوروبية – ممثل مصري (احدى الصور) – مكان بعيد.
١٣ – تهديداً – اشتياقنا.
١٤ – علم مؤنث – حسن القد واعتداله – حية خبيثة.
١٥ – ممثل أمريكي – أبكي.
١٦ – يخسّ بعد رفعة – منع – ممثلة سورية – مدينة بولونية.
١٧ – قطع اللحم الى قطع كبيرة – مدينة هولندية – قطعك – من أنواع العصافير.
١٨ – لبن متجبّن – مطرب لبناني – ورك.
١٩ – عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية – يتثاقل في المشي – الاسم الثاني لممثل مصري – اشتد الأمر.
٢٠ – شهر مصري – فنان مسرحي لبناني.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
صديق لم تلتق به منذ زمن طويل. حافظ على برودة اعصابك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
المحيطون بك قد يتسببون لك ببعض الضيق نتيجة تصرفات غير مدروسة ومبرر لها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تكتشف خيانة لدى صديق كنت تمنحه كل الثقة وتبعده عن كل شبهة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المبادرات التي اتخذتها سابقا تقطف ثمارها اليوم. مكاسب اضافية.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
احد الاشخاص المقربين منك ينجذب اليك بشدة وقد تعيش معه تجربة عاطفية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول ان تركز اهتمامك على صحتك وراحتك الجسدية وان تعتمد نظاما غذائيا سليما.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
نقاش طويل في مسألة اساسية يأخذ حيزا من تفكيرك. لا تتسرع.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
استعد للمواجهة. فالاخطاء تتراكم، والافكار تتوالى، وعليك ان تكون جريئاً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اذا كنت متزوجًا هنالك حدث سعيد ينتظرك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تأخذ كل الأمور على محمل الجد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
علاقتك بالشريك تشهد تحولاً.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مدخولك يتأثر بالظروف الخارجية وليس ثابتًا.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/١٩، بين صاف وغائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة لتكون أقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر ما بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية حتى شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ٢٠٠١/١١/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٤٩٥	ش.ج
* مارك الماني	١.٩١٧١	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٧٠٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧١٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٦٤٦	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٩٣	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥	ش.ج

دراسة مسرحية - ١:

المونودراما وأخواتها!

* يجري الآن الاستعدادات لمهرجان «مسرحيد-٣» (مسرحيات الممثل الواحد - مونودراما باللغة العربية) وبهذة المناسبة سنقوم بنشر سلسلة دراسات عالمية ومحلية تعنى بهذا الفن. ونبدأ اليوم بنشر معلومات اساسية استقيناها من المعجم المسرحي الذي وضعته كل من د. ماري الياس و د. حنان قصّاب حسن. ونورد فيها معاني الكلمات باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

المونودراما = Monodrama(F)Monodrame(E)

* مصطلح مسرحي يعني دراما الممثل الواحد. وهو منحوت من الكلمتين اليونانيتين Monos = وحيد و Drama = الفعل. في بعض الأحيان يستعمل تعبير مشابه هو عرض الشخص الواحد One Man Show.

اطلقت هذه التسمية على مسرحيات قصيرة في المانيا وفي انجلترا بين ١٧٧٥ و ١٧٨٠، وكان يؤدي الأدوار فيها ممثل واحد أو ممثلة بالإضافة إلى عدد من الكومبارس أو جوقة، مع مرافقة الموسيقى احياناً.

يقوم هذا النوع من المسرح بشكل أساسي على مهارة الممثل في الأداء. فهو يتطلب منه ان يقوم بأداء عدّة ادوار في العرض، وان ينتقل من دور الى آخر بسرعة كبيرة، وان يتقمص حالات متعددة في امكنة وازمنة متنوعة، وان يوحي بوجود شخصيات أخرى غائبة يتعامل معها. كذلك يتطلب نوعاً خاصاً من الاخراج لأن المهم في هذه العروض هو ايجاد نقاط ارتكاز للمثل مثل وجود اغراض لها صفة دلالية عالية تكون البديل عن الشخصيات الأخرى، بحيث تصبح محاورة الغرض بديلاً يستدعى من خلاله المحاور الغائب (حوار مع لوحة أو مع قطعة ثياب أو الحديث بالهاتف). كذلك فان استعمال الإضاءة والمؤثرات السمعية بشكل خاص يسمح بالانتقال من زمن لآخر، ومن مكان لآخر. والتلقي في هذا النوع من العروض له خصوصية لأنه يتطلب جهداً لتخيل ما هو غير موجود لمتابعة الحدث، كما يفترض نوعاً من القبول المسبق بالدخول باللعبة المسرحية كما في حالة المونولوغ.

ولأن شكل العرض في المونودراما يلفت النظر لمتابعة أداء الممثل أكثر من العناصر الأخرى الدرامية المعتادة في العرض المسرحي، تعتبر المونودراما التعبير الأمثل عن مسرح النجم، وهذا ما يبرر إقبال بعض نجوم السينما على أداء عروض المونودراما.

ومع ان المونودراما لا تتوافق مع جوهر المسرح الذي يقوم على الحوار ويفترض وجود شخصيات متحاورة، إلا انها تسمح بتحويل اي نص ادبي الى عرض مسرحي (قصيدة شعرية، تداعي ذكريات، قصة قصيرة إلخ). كما انها تسمح بتقديم عروض لا تتطلب عدداً كبيراً من الممثلين ولا تتطلب نفقات كثيرة.

من اشهر النصوص المكتوبة لهذا النوع مسرحية «مضار التبغ» للروسي انطوان تشيخوف (١٨٦٠- ١٩٠٤) التي اطلق عليها تسمية مونولوغ في فصل واحد، ومسرحية «الصوت الانساني» للفرنسي جان كوكتو (١٨٨٩-١٩٦٣) وغيرهما.

انتشر هذا النوع من المسرح اليوم واعتبر انتشاره مؤشراً على ازمة المسرح وعلى صعوبة العمل داخل فرقة.

في المسرح العربي، شاعت المونودراما بشكل كبير حتى شكلت ظاهرة بحد ذاتها لكونها لا تتطلب سوى ممثل واحد، ولا تحتاج للعمل داخل فرقة، ولكونها تبرز مهارة الممثل. من اشهر تلك العروض المونودراما التي قدمها في سوريا الممثل الفلسطيني زيناتي قدسية، استناداً الى نصوص «الزبال» و«القيامة» لممدوح عدوان و«حال الدنيا» لتوفيق زياد، ومونودراما «الجرس» التي قدمها اللبناني رفيق علي احمد، ومونودراما «حيّ المعلم» التي كتبها وأداها التونسي محمد ادريس، ومونودراما «رحلة العطش» و«برج النور» التي الفها وقدمها المغربي عبد الحق الزروالي ضمن ما اطلق عليه اسم «المسرح الفردوي».

المونولوغ = Monologue (F)Monologue(E)

* كلمة مونولوغ تعني كلام الشخص الواحد. وهي منحوتة من الكلمتين اليونانيتين Mono = واحد، وLogos = الكلام، وذلك قياساً على Dia-Logos التي تعني الكلام بين شخصيتين، أي الحوار. وتوجد في مصطلحات المسرح كلمة اخرى تقترب بمعناها من المونولوغ هي مخاطبة الذات Soliloque، وهي مأخوذة من اللاتينية Soliloquium، واصلها من Solis = وحيد، و Loqui = يتكلم. في الرواية يطلق على المونولوغ اسم المونولوغ الداخلي لأنه تعبير بصيغة انا المتكلم عما تعيشه الشخصية من احداث وما تشعر به من احاسيس.

تستخدم كلمة مونولوغ في اللغة العربية بلفظها الأجنبي، واحياناً تترجم الى المناجاة او النجوى.

يعود تقليد المونولوغ الى المسرح اليوناني والروماني. وقد استمر في عصر النهضة حيث افرز نوعاً مستقلاً هو المونولوغ الدرامي، كما درج استعماله في المسرح الكلاسيكي.

والمونولوغ شكل من اشكال الخطاب المسرحي يمكن ان يأخذ شكل مناجاة فردية مع الذات، اذ تتساءل الشخصية من خلاله عما تشعر من مشاعر متضاربة، وتعبر عما في داخلها من تمزق امام ضرورة اتخاذ قرار ما. في هذه الحالة يكون المونولوغ الإطار الذي يعبر به عن الصراع الوجداني Dilemme. كما يمكن ان يأتي المونولوغ على شكل حوار مع شخصية غائبة او مع غرض موجود على الخشبة يشكل نقطة ارتكاز للمتكلم. كما يمكن ان يكون حواراً مزيفاً لا يفترض رداً، ويتم مع شخصية أخرى حاضرة على الخشبة، لكن دورها لا يتجاوز الاستماع والموافقة بكلمات قليلة دون تدخل فعلي او مناقشة، وهذه حال المونولوغ بوجود كاتم الأسرار. وبشكل عام فإن المونولوغ يمكن ان يكون نوعا من السرد لوقائع لا يعرفها المتفرج، وبذلك تكون له وظيفة إبلاغية، وعلى الأخص في المقدمة. أي ان هذا النوع من الخطاب يتوجه فعلياً الى المتفرج ويكون حجة لإعلامه بما حصل.

يظهر المونولوغ عادة في لحظات حرجة من الحدث فيلفت الانتباه الى حيرة البطل ويكشف مكنون ذاته. وغالباً ما يشكل المونولوغ وحدة بنيوية مستقلة، وانقطاعا في التطور الدرامي للحدث، وتأكيد على المفاصل الأساسية فيه، بالإضافة الى الكثافة الشعرية التي يحملها. وهناك عدد من المونولوغات الشهيرة تدرس في المدارس كمقاطع أدبية مستقلة عن النص الدرامي. بنفس المنحى كان المونولوغ في العرض المسرحي وسيلة لإبراز مهارات الممثل في الإلقاء. وقد درجت العادة في القرن السابع عشر ان يكتب الكاتب مونولوغاً لكل شخصية اساسية Protagoniste تلبية لطلب الممثلين.

في الكوميديا يكون المونولوغ احد الوسائل التي تعرف المتلقي بالحيل التي يتم تحضيرها، كما انه يمكن ان يترافق بحركات إيمائية تثيرالضحك كما في مونولوغ «هارباغون» في مسرحية «البخيل» للمسرحي الفرنسي موليير (١٦٢٢ - ١٦٧٣).

لكن المونولوغ يظل شكلاً مصطنعاً يتنافى مع قاعدة مشابهة الحقيقة لأنه لا وجود للمونولوغ في الحياة (عدا بعض الحالات المرضية). وقد درج استعماله في مسرح «الباروك» وعلى الأخص مسرحيات الإنجليزي وليم شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦)، وفي المسرح الألماني حيث لم يسد الالتزام بالقواعد الكلاسيكية، وعلى الأخص في اعمال كتّاب حركة العاصفة والإندفاع Sturm und Drang. اما في المسرح الكلاسيكي حيث تشكل قاعدة مشابهة الحقيقة اساساً هاماً، فقد قبل المونولوغ كعرف من اعراف الكتابة، مع تفضيل استبداله بحوار مع كاتم الأسرار. وقد انتقد الفرنسي دونيز ديدرو (١٧١٣ -١٧٨٤)، المونولوغ وتبعه بعد ذلك منظّرو الواقعية والطبيعية الذين ادانوا استعماله إلا في حالات خاصة تبرر ظهوره مثل الحلم والهذيان والإفراط في شرب الكحول. امّا المسرح الرومانسي فقد افرد للمونولوغ اهمية خاصّة لأنه يبرز الحوار مع الذات والتغني بلواعج النفس.


يوسف وهبي


وليم شكسبير


صموئيل بيكيت

غازي أبو بكر.. فايق متضايق ويشارك الأصدقاء في همومه!!

*لن أطيل عليكم بشرح العنوان أعلاه، فالأمر ليس احجية، إنه باختصار، مطلع اغنية بعنوان «ياللي فايق متضايق» كتبها الشاب العكي الموهوب خير فودي وقام بتلحينها وغنائها الفنان غازي أبو بكر، ومن ثم سجلها على «ديسك»، بعد أن قام الفنان الفلسطيني وليم قنواتي بتوزيعها موسيقياً في استوديوهاته الخاصة في بيت لحم، بمساعدة مهندس الصوت عادل عطاالله، الذي قام بتصميم غلاف الديسك.

إذاً، نحن أمام أول ديسك بصوت غازي أبو بكر، الذي عرفناه في السابق ملحناً وعازفاً وكاتب اغاني ومؤسساً لأكثر من فرقة غنائية، ومؤخراً في مجال الإخراج التلفزيوني، وقد كانت له تجارب سابقة في تسجيل أغاني له بصوته، لكن هذه المرة الأمر يختلف كلياً.. فهو وحده يغني، ويصدر على حسابه الخاص ديسك بأغنية واحدة (سينغل)، بجرأة لم نعهدها عند غازي.

سأروي لكم القصة، باعتباري أحد الأصدقاء الذين يشاركهم همومه، وأنا بالنسبة له ليس مجرد صديق، فنحن اتراب منذ صفوف الابتدائية، وكلما كنّا نبتعد جغرافياً، نعود ونلتقي عبر الهاتف ونتحدث كثيراً، نبشّر بعضنا بأعمال جديدة، نستشير بعضنا بأمور فنية، كل حسب تخصصه، وكان يمتاز غازي عني بأنه يلجأ اليّ كلما يتضايق من أمر ما أو من شخص ما.. وهنا نعود للأغنية..

هناك أكثر من سبب لاقتحام غازي هذه المغامرة - المقامرة، المغامرة بنقوده القليلة، والمقامرة باسمه الفني وسط كم هائل من الأسماء في الساحة الغنائية، فهو من ناحية الكلمة واللحن، اثبت كفاءته بجدارة على مدى تاريخه الفني، لكن هذه المرة يقامر بصوته.

أحد الأسباب، هو ان غازي محاط ببعض الأصدقاء ممن يعملون في مجال الغناء، لا يتورع بعضهم عن سرقة الكلمات والالحان ويقوم بتسجيلها بصوته واصدارها بشريط غنائي، طبعاً دون الرجوع الى غازي واعطائه حقوقه الأدبية أو حقوقه المادية، لذلك كان هذا القرار.

سبب آخر، هو أن غازي، الخبير بالأصوات الغنائية والذي يعرف جيداً، ان هذه الأغنية تلائم ذاك المطرب، لا يستطيع ان يفرض رأيه على الآخرين، الذين يعتبرون انفسهم «نجوم» في عالم الغناء، ونتيجة لمعرفته بأنهم لا يقدرون خبرته وموهبته، كان هذا القرار.

غازي ابو بكر يعرف جيداً بأنه ليس مطرباً، لكن يعرف جيداً ايضاً، بأنه يستطيع ان يؤدي الأغنية كما يجب وحتى أفضل من البعض.. ولذلك كان «متضايق» كثيراً على أخطاء صغيرة، جاءت من الموزع أو من المصمم الغرافيكي، فهو يريد ان يكون العمل متكاملاً، لا تشوبه اية شائبة، لدرجة انه قرر في ان يعيد التسجيل مرة أخرى، ويدفع مرة أخرى.. لكنه فضل أن يشارك اصدقائه بهمومه - كما تقول الأغنية نفسها - واهداء بعض الأصدقاء نسخ من الطبعة الأولى، حتى يشاركوه بالقرار.

وتبقى الأغنية تعبيراً صادقاً عن حال غازي ابو بكر، وعن حال مؤلفها خير فودي، وعن حال الكثير من الذين ينهضون في يوم من الأيام، فيجدون أنفسهم بحالة نفسية كئيبة، فيبحثون عن صديق، ليفضفضوا له همومهم..

وكما ان خير فودي عبر جيدا عن هذه الحالة بالكلمات، فان غازي لم يقل عنه بالتعبير اللحني والأدائي، وجاء العمل متكاملاً، بغض النظر عن انتقادات غازي لبعض الأخطاء الصغيرة.

(أبو السفير)



استثمر المسرح الحديث المونولوغ لغايات درامية لأنه يمكن ان يكون معبراً عن عزلة الشخصية وعدم تواصلها مع الآخرين. وقد تجلّى في تحويل الحوار الى ما يشبه المونولوغات المتقاطعة، وهذا ما نجده في مسرحيات جورج بوشنر (١٨١٣ -١٣٨٧) وعلى الأخص «موت دانتون» حيث لا يتحاور روبسبيير ودانتون وإنما يتكلمان دون ان يستمعا لبعضهما بعضاً. نجد نفس الاستخدام للمونولوغ في المسرح التعبيري وعلى الأخص في ما يطلق عليه اسم «دراما الأنا» Ich Drama التي تستند على حوار لا يستمع اليه احد، فتبرز عدم التواصل بين الشخصيات. وقد استمر هذا التوجه في مسرح الحياة اليومية وفي مسرح العبث، وخاصّة في مسرحيات الإيرلندي صموئيل بيكيت (١٩٠٦ - ١٩٨٩) حيث يكون المونولوغ المفكك وسيلة لإظهار اضطراب الشخصية وهذيانها كما في مونولوغ «لاكي» في مسرحية «في انتظار غودو»، او لإظهار عدم التواصل كما في مسرحية «آه لتلك الأيام الجميلة»، او كتقنية تسمح بأظهار البعد الفلسفي لعزلة الإنسان كما في مسرحية «الشريط الأخير».

تعتبر المونودراما نوعاً مسرحياً يستثمر المونولوغ كوحدة متكاملة ويستخدمه كأطار لتقديم حكاية ما، وهو اقرب الى تقنيات المونولوغ الداخلي في الرواية.

المونولوغ الدرامي Dramatic Monologue(E) (F)Monologue Dramatiqu

تسمية لنوع مضحك ظهر في القرون الوسطى في فرنسا، كان يؤديه الممثلون الجوالون Jogleurs ضمن الإحتفالات والكرنفالات. وقد اطلقت عليه بداية تسمية المواعظ المرحة Sermon joyeux لأنه كان عبارة عن محاكاة تهكمية للمواعظ الدينية التي تسبق عروض الأسرار وتتحدث عن قديسين مزيّفين مأخوذين من عالم الطعام والشراب (القديس عنب- القديس نبيذ). في تطوّر لاحق صار المونولوغ الدرامي يشكّل نوعاً من الإستهلال لمسرحيّات اطول او يأتي على شكل فواصل تتخلل المسرحيات. وهو يتألف من مشهد قصير يلعبه ممثل واحد يؤدي من خلاله تغيير نبرة الصوت عدة شخصيات تتحاور فيما بينها. ثم دخلت عليه شخصية ثانية يكون لتدخلها في الكلام وقطعها لخطاب الشخصية الرئيسية تأثير مضحك. ويفترض ان الجمهور كان يحب هذا النوع من العروض ويتفاعل معه لأن بعض النصوص تشير الى مداخلات المتفرجين كما هو الحال في النص الفرنسي «رامي السهام».

في القرن السادس عشر، وبتأثير من الحركة الإنسانية التي نادت بالعودة الى المسرح اليوناني والروماني، اقتصر تقديم المونولوغ الدرامي على مسارح الأسواق. مع القرارات التي صدرت في سنة ١٧٠٧، بمنع الممثلين الشعبيين من الغناء والكلام على الخشبة، كان المونولوغ الدرامي النوع الوحيد المسموح به، مما يبرر انتشاره في تلك الفترة. في يومنا هذا تعتبر عروض الشانسونيه امتدادا للمونولوغ الدرامي.

عرف العالم العربي إقبالاً على الفقرات التي كان يقدمها منذ الأربعينات والخمسينات في مصر وسوريا ولبنان ممثلون أطلق عليهم اسم «مونولوجيست». يعتبر المصري يوسف وهبي (١٨٩٦ - ١٩٨٠)، اول من قدم المونولوغات الدرامية المغنّاة على الطريقة الأوروبية في النادي الأهلي بالقاهرة. كذلك



بروتلد بريشت



رفيق علي احمد

كانت مونولوغات الشيخ حامد مرسي، تلقى بين فصول مسرحيات جورج ابيض (١٨٨٠ - ١٩٥٩). في فترة لاحقة ظهرت اسماء جديدة مثل اللبناني عمر الزعني، الذي اشتهر بالمونولوغ ذي الطابع السياسي، والسوريين سلامة الأغواني وأحمد ايوب، اللذين اشتهرا بالمونولوغ الإجتماعي، في حين عرف المصريان احمد غانم وليلبة واللبنانيان فريال كريم وفيلمون وهبة، بأسلوبهم الهزلي.

الكاباريه Cabaret والشانسونييه Chansonniers

بعد موجة الاستعراضات الصاخبة والمنوعة خلال الحرب العالمية الأولى، بدأ الجمهور يتوجه نحو الصالات الصغيرة حيث لا تتنوّع الفقرات كثيراً وتقتصر أحياناً على مغنّ واحد او عرض قصير. في فرنسا، تميزت كاباريهات مونمارتر في الخمسينات بتقديم فقرات لها طابع الهجاء السياسي والنقد اللاذع، وبرع فيها مغنّون هجّاؤون عرفوا بأسم الشانسونييه. اشهر هذه الكاباريهات سكاباريه الكوكوس ومسرح «الساعة العاشرة» في باريس، ومنها اقتبس اسم مسرح «الساعة العاشرة» في لبنان.

في المانيا، كانت الكاباريهات هي الشكل الأكثر شعبية خلال الحربين العالميتين وما بينهما، وفيهما ظهر فنّانون مشهورون أمثال الممثلة مارلين ديترش ولوتي لينا، وهذه الأخيرة اشتهرت بتقديم أغاني بريشت التي لحّنها زوجها المسرحي الألماني كورت فايل (١٩٠٠ - ١٩٥٠). والواقع ان المسرحي الألماني بروتلد بريشت (١٨٩٣ - ١٩٦٦)، والنمساوي ماكس راينهاردت (١٨٧٣ -١٩٤٣) قدما أشهر ممثلي الكباريه و«الميوزيك هول» في عروضهما المسرحية.

في العالم العربي، وعلى الأخص في مصر ولبنان، انتشرت تقاليد الشانسونييه وظهر المونولوغ الهجائي أيضاً. من أشهر الفرق التي رسّخت هذه التقاليد ونشرتها فرقة وسيم طبارة وايفيت سرسق واندريه جدعون، في مسرح «الساعة العاشرة» في بيروت، وفرقة سامي خيّاط، الذي كان يقدّم اسكتشات يغيّر كلمات الأغاني المعروفة فيها حسب مستجدات الأحداث. كذلك اشتهر المونولوجست المصري احمد غانم واللبنانية فريال كريم والسوريين احمد ايوب وسلامة الأغواني.

اسم المؤلفتين: د. ماري الياس ود. حنان قصّاب حسن.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٩ تشرين الثاني ... الصفحة الأخيرة

بطولة العالم للوزن الثقيل: لويس يثأر من رحمن ويستعيد لقبه

الاسبوع الرياضي ص ١٧-٢٢



مفتي مصر يحرم الفوانيس الناطقة!

* القاهرة – وكالات الانباء – حرم مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل، فوانيس رمضان، التي يلعب بها الاطفال، اذا كانت تصدر اغاني. وقال في فتوى نشر نصها ان هذه الاغاني تدعو للعب واللهو وتعطل الاطفال عن مذاكرة الدروس وهي امور حرمها الاسلام انطلاقا من كونها ضارة بمصلحة الانسان الدينية والدنيوية.

وكان المفتي يشير بذلك الى فوانيس مستوردة نافست بشدة الفوانيس المحلية التقليدية نظرا لرخصها وتطورها. وتحمل هذه الفوانيس المستوردة تسجيلا لاغنيات منها «بابا اوبح ووحوي يا وحوي» وقد تطور التسجيل ليحمل هذا العام اغنية عن القدس والانتفاضة.

قمة عالمية للمراحيض..!!

* سنغافورة – الوكالات – ستعقد قمة المراحيض العالمية الاولى من نوعها في سنغافورة هذا الاسبوع وتعرض خلالها أحدث المراحيض ومسرحيات هزلية تبين السلوكيات المحبذة وغير المحبذة في الحمام.

وذكر جدول أعمال القمة، التي تبدأ اليوم الاثنين، وتستمر ثلاثة أيام أنها تعقد تحت شعار «مراحيضنا - الماضي والحاضر والمستقبل»، وتستضيفها جمعية سنغافورة لدورات المياه بدعم من الجمعية اليابانية للمراحيض وجمعية المراحيض النظيفة في كوريا وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة.

وصرحت متحدثة باسم المنظمين بأن من بين عوامل الجذب التي توفرها القمة للعاملين في مجال المراحيض والحمامات في العالم «جولة فنية في مراحيض» الدولة-المدينة حيث سيتاح للوفود «تجربة بعض من أفضل المراحيض». وتأتي القمة نتيجة لمؤتمر جمعية المراحيض اليابانية وندوة المراحيض بين دول آسيا والمحيط الهادي في عام ١٩٩٩.

وقالت المتحدثة «تم توضيح والموافقة على أن صناعة الحمامات في المنطقة وصلت إلى مرحلة أصبح من الضروري معها إيجاد منتدى دولي متميز لاظهار المساهمات والتطور والممارسات في صناعة ومهنة المراحيض».

ومن بين الموضوعات، التي ستناقش خلال القمة، تصميمات المراحيض للمستخدمين من المسلمين وقضايا الصحة والنظافة في العالم النامي، وترشيد استهلاك المياه وثقافة المراحيض الفنلندية وسلس البول وغيره من الامراض المتعلقة باستخدام المراحيض وأساليب صيانتها.

أحرقت شقة الزوجية في شهر العسل

* القاهرة – الوكالات – أحرقت عروس مصرية شقة الزوجية بعد أسبوع من اتمام زفافها بسبب مغادرة عريسها الشقة وذهابه إلى العمل دون رغبة منها. كانت العروس وتدعى منال عبداللطيف (٢٤ سنة) قد تشاجرت مع عريسها الموظف بسبب اصراره على ترك شقة الزوجية وعروسه وهما في شهر العسل والذهاب إلى العمل، فما كان من العروس إلا أن سكبت الكيروسين على أثاث الشقة وأشعلت النار فيه، تم القبض عليها وتولت النيابة التحقيق.

«روبوت» لكشف أسرار الطقس في أعماق البحار

* سيدني – وكالات الانباء – بعث العلماء بأجهزة إنسان الي «روبوت» شديدة التطور بمقدورها الغوص حتى كيلومترين في أعماق البحار في محاولة لرسم خريطة بالحالة المناخية في الأعماق قد تساعد على إنقاذ القرويين في المناطق النائية من المجاعات وتسهم في تصويب الطوربيدات بدقة متناهية نحو أهدافها.

ويقود علماء أستراليون محاولة عالمية للكشف عن أسرار البحار من خلال أجهزة الية يمكنها الطفو بحرية بعد تجربة ناجحة إستمرت عامين على عشرة من تلك الأجهزة المعقدة قبالة الساحل الشمالي الغربي لولاية استراليا الغربية.

وخلال الأعوام الخمسة القادمة ستضع (١٣) دولة نحو ثلاثة الاف من تلك الاجهزة الآلية التي يمكنها الطفو والغوص في بحار العالم من بينها المحيط الجنوبي الذي يلتف حول الدائرة القطبية الجنوبية.

وهذه الأجهزة الأسطوانية الشكل المصنوعة من الألومنيوم يبلغ طول الواحد منها (١٫٥) متر ويتكلف (١٥) الف دولار وتماثل بالونات رصد حالة الجو ولكنها تعمل تحت سطح البحر ويمكنها السباحة مع التيار لعمق كيلومترين وتطفو على السطح كل عشرة أيام لتبعث بما سجلته من بيانات.

وسيتمكن العلماء، من خلال المعلومات التي تبعثها تلك الاجهزة الى حاسابات عملاقة عبر الأقمار الاصطناعية من رسم خريطة تقريبية مستمرة للتيارات البحرية ودرجة الحرارة ونسبة الملوحة لأول مرة.

ويقول علماء أستراليون ان تلك المعلومات ستكون من الدقة بحيث توضح لقائدي الغواصات ما اذا كان بامكانهم إطلاق طوربيد ما أو إذا ما كانت أحوال غير مرئية للمياه ستجعله مقذوفا طائشا.

ويقول هؤلاء العلماء، أنه يمكن إستخدام تلك المعلومات أيضا في مجالات الشحن البحري والتنقيب عن النفط والسلامة البحرية وعمليات الإنقاذ والمصايد.

لكن أهم فوائدها المتوقعة هو إستخدامها جنبا إلى جنب مع بيانات حالة الجو للتنبؤ بشكل جيد بالاحداث المناخية الرئيسية مثل ظاهرة النينو المناخية التي قتلت ودمرت مجتمعات على مر العصور عبر الجفاف والفيضانات والحرائق.

الدبابير بدلا من الكلاب لكشف المتفجرات

* امستردام – الوكالات – قال علماء هولنديون إنهم وجدوا طريقة لاستخدام الدبابير في اكتشاف المخدرات والمفرقعات بشكل أكثر فعالية وأرخص من الكلاب ويحلمون حتى باستخدام هذه الحشرات في اكتشاف الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وقال الباحث فيلكس فايكرز، من معهد هولندا للبيئة، إنه يمكن تكييف الدبابير في اختبارات معملية كي تعطي ردا معينا بعد شم مواد تتراوح بين الماريجوانا والمتفجرات.

ويتم تكييف الحشرات على أن تهز رؤوسها طلبا للطعام لدى شمها رائحة معينة وهي علامة يمكن استغلالها لتنبيه الشرطة التي تبحث عن متفجرات أو مخدرات في الموانىء والمطارات.

وقال فايكرز «قد نتمكن في المستقبل من استخدام الدبابير في أي مكان يتم فيه حاليا استخدام الكلاب في التحقيقات.»

والحركة التي تقوم بها الدبابير لدى طلبها الطعام أضعف من أن يتم اكتشافها بالعين المجردة ولكن يتم ملاحظتها من خلال استخدام أجهزة استشعار الكترونية.

ويمكن تغذية تلك الدبابير التي تحمل في صناديق خاصة بعينات من الهواء، تؤخذ من المناطق المشتبه بها لاختبار حركة الرأس التي يعتقد العلماء، أنه يمكن استخدامها لاكتشاف أي شيء بدء من الألغام الأرضية إلى الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وفي حين أن تدريب الكلاب على اكتشاف المتفجرات أو المخدرات يستغرق ستة أشهر فإنه يمكن تدريب تلك الدبابير على تلك المهارة في أقل من ساعة.